

الإسكان خلال العام الماضي :
٥١٨٥ وحدة سكنية نفذتها الهيئة العام
للإسكان و٤١٤٤ طلباً للحصول على سكن حك

في اجتماع لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص
إهالة موضوع الدوائيات للجنة شؤون البلدية

[illegible]

بالتعاون مع وزارة التربية وشملت موضوعات الندوة على صفات الاطفال البدنية والعقلية والاجتماعية واحتياجاتهم الصحية في مرحلة رياض الاطفال والابتدائية المتوسطة والثانوي.

كما اكدت على دور الأسرة في الرعاية الصحية المتكاملة للزبناء ومظاهر انحرافاتها والعوامل الصحية المؤثرة على التحصيل العلمي بالإضافة الى تنمية الميالات البدنية والشخصية والزراعة الطبيعية وصحة الفم والاسنان.

وقال انه تم تنظيم ندوات اخرى سوف تعقد خلال النصف الثاني من العام الدراسي الحالي.

العام الدراسي الحالي .

■ Shuttering Release
■ Easdes 50% Sili

the Agent
on Seal

سکڑا میں لکھا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي المواطن
والمقيم

تعاون معنا
في جعل الكويت نظيفة

مع تحيات
بلدية الكويت
لجنة التوعية

Realists

المواء أحمد فهمي مساعد وزير الداخلية المصري:
حاملو وثائق السفر المصرية سيمنحون
تأشيرة دخول مصر في فترة أسبوعين

بيت الزكاة

قال مدير بيت الزكاة بالنيابة دة القادر ضاحي العجيل ان العمل شهد فترات زمنية وكثيرة في عملنا واشتغلت معه اللجنة الخيرية الممتدة داخل وخارج البلاد.

واضاف في حديثه لوكالة الانباء الكويتية امس ان ايرادات بيت الزكاة في نهاية العام الماضي بلغت حوالي مليون و٥٢٤ ألف دينار مقابل مليون و٣٨٩ ألف دينار تقريباً في العام ١٩٨٥ ألف دينار تقريباً ١٩٨٤ ف بزيادة ١٤٥ ألف دينار.

واوضح العجيل ان بيت الزكاة في العام الماضي شهد ايرادات في الزكاة في العام ١٩٨٦ عن الزكاة عن العام السابق الـ ١٩٨٥ ان اقل من الزيادة في نسبة النقصان بين بنتين مصروفات بيت الزكاة في العام ١٩٨٦ مليون ٥٧٨ ألف دينار مقابل مليون و٥٠٤ ألف دينار تقريباً في العام ١٩٨٥ ألف بزيادة ٣٧٤ ألف دينار بسبب التوسع الكبير في المحظوظ في مشروعات بيت الزكاة.

واشار الى ان البيت لجأ منذ هذا العام لنموذج السوية التي تقسمها اللجنة وهاياها بأخوة المحسنين من المواطنين والمقيمين باستثمار وعملهم ومؤثرهم لبيت الزكاة تحقيق طموحاته وإمالة بالمتوسع في مشروعات الخيرية داخل وخارج الكويت وساعدة في المشاريع وإقامة المصنفين وإعطائهم في الزكاة صورة مشروقة لعطاء الكويت وتعبهم وخلاصهم للمسلمين في مشاق الأرض ومنازيرهم صدقات لقوله تعالى: «وأيحيوا لبيتكم عمل الخير وأقام الصلوة وأيام الكرامة».

وحول أهم الانجازات التي حققتها البيت في العام ١٩٨٦ قال السيد العجيل ان السنة الماضية شهدت نشاطاً واسعاً شمل مختلف المشاريع والمشروعات الخيرية في الكويت وفي الكثير من دول العالم بين بلاد بيت الزكاة جهات كبرى في مجال توعية احوال الزكاة والخيرات وفي مصاريفها الشرعية على الأسس الفقرة ودوي الدخل الخيرية واليتامى والإرامل والأسر المتفقة.

وتذكر ان بيت الزكاة استقبل في العام المنصرم ما يزيد على ٢٤ ألف مراجع بمعدل شهري يزيد عن ألفين وهو ضعف المعدل الشهري بالنسبة للعام الأسبق.

وأضاف السيد العجيل انه تقرر تقديم المساعدات للشهيرة - ٨٢٠ ألف دينار استناد

٥٧٤٠ مليون دينار بجاني قدوة نصف مليون دينار تقريباً.

وقال انه تقرر كذلك تقديم مساعدات مقطوعة - ١٠٠ ألف دينار تقبل ٢٢ ألف دينار، وصر في آخر مجلس الزكاة ١٩٨٥ من المساعدات ٣٢٠ مليون دينار في بيت الزكاة.

القرش الحسنين وبلغ مجموع هذه المساعدات حوالي ٣٩٧ ألف دينار.

ومضى السيد العجيل قائلا ان دة الأسر المحتاجة التي قرر البيت مساعدتها عام ١٩٨٦ ٥٦ ألف دينار صندوق الطلبة ١٧٤ ألف دينار أسرة بين مساعدات شهرية ومقطوعة ووصل عدد المستفيدين من التبرعات المباشرة في مارس والأجهزة وما غداً ١٥ ألف دينار تقريباً بالإضافة الى دعم الجاني الاكلية بتوفير المعون للمصابين والجماعات الخيرية علاوة على مشروع التثاقف الاجتماعي.

وفي مجال التوعية الخارجي ذكر مدير بيت الزكاة بالنيابة ان البيت قدم مساعدات ومعونات لثلاث اوسمة الإسلامية والهيئات الخيرية في مختلف البلدان حتى تستطيع الاستمرار في رعاياها الإنسانية ولقد بلغ عدد الجمعيات والهيئات التي تمت مساعدتها ٢٥٠ جمعية كما وصل عدد المشاريع الخيرية التي ايرتت عام ١٩٨٦ والتي رأت ذات التنفيذ ٨٥ مشروعا شملت المساجد وابار المياه والمستشفيات ودور اليتام وغيرها.

ولقد وعد المشاريع المتبناة التي انجزت في نفس السنة خمسة مشاريع وعمل المشاريع المتبناة التي وضعت تحت التنفيذ خلال عام ١٩٨٦ ١٠٠ مشروع.

واوضح السيد العجيل ان اعمال الانعانة في العام السابق شهدت كلاً من فلسطين ولبنان والصومال واليمن الجنوبي والباكستان وأفغانستان وبنغلادش والفلبين واندونيسيا وبولشانا.

وبالنسبة للمشاريع الموسمية فهي الكافؤاضح الخيرية التي دة الأفقار الذين استقبلوا من الزكاة العطر خلال شهر رمضان - ١٩٨٦ في ٩٢٢ ألف دينار وعدد المستفيدين اقل من ألفي شخص بالإضافة ل٥٨ مشروع ٥٨ شخص وفيما يتبقى بمشروعات الخيرية خارج الكويت قد تم شمل ١٠٠٠٠ دولة عربية وإسلامية،

تدرس الجهات المختصة في ديوان الموظفين امكانية استحداث وظيفة في بيت الزكاة لمساعد موظفون التطوير الاداري بعد ان اقر مجلس الوزراء تقارير اللجنة التحضيرية المبنية على الدراسة التي اجرتها للتطوير وتحديث الجهاز الاداري.

ولقد حضر مسؤول في ديوان الموظفين وكالة الانباء الكويتية ان دة الوظيفة اقترحت حتى تتمكن من تنفيذ التوصيات الواردة في تقارير اللجنة وأخرجها الى حيز التنفيذ.

وقال ان اختصاص شاغل الوظيفة يكون في الاشراف على اداء تسمى احداهما ادارة التثاقف والاساليب الاخرى ادارة التطوير والتدريب.

واضاف ان الادارة اول ستكون مهمتها مراجعة التظيمات الادارية في الجهاز الاداري للدولة للتأكد من صلاحيتها وإعداد الرئي فيما قد يحتاج فيها من عيوب واقتراحات لتعديل التظيمات للجهات المتكاملة في الجهاز الاداري وتوحيد معدلات الاداء المناسبة لمختلف المهن والامعال في الجهاز الاداري.

وقال المصدر ان من اختصاصات ادارة التنظيم والاساليب اعداد الدراسات اللازمة لتطوير نظم وإساليب وطرق العمل والاداءات والمناذج المستخدمة في العمل بما يسهل وصول الخدمة الى المواطنين في شكل وسيل باقل تكلفة.

وقال المصدر ان الادارة الاخرى وهي ادارة التثاقف والتدريب وتخصي باقتراح السياسة العامة لتدريب العاملين في الجهاز الاداري ومراجعة الاحتياجات التدريبية في الجهاز الاداري واقتراح خطط وبرامج التدريب التي تلبي الاحتياجات التدريبية وذلك في إطار السياسة العامة للتدريب ومتابعة هذه الخطط والبرامج بالتعاون مع مكاتب التطوير الاداري.

● اللواء أحمد فهمي

● هناك من أهالي غزة من حصل على جواز سفر اردني لمدة ثلاث سنوات هل يمكن معاملة امارة الاردن التي يدخل مصر دون تأشيرة مسبقة ؟

العبدة بما اذا كان الشخص فلسطيني الجنسية او اردني الجنسية ؟ كان فلسطيني فستبقى عليه قواعد الفلسطينيين وان كان اردني ستنطبق عليه قواعد الاردنيين

التي تسمح بالدخول دون تأشيرة دخول مسبقة مع منحهم اقامة محددة وبالتالي فان صلاحية الجواز ستمتع معيارا في هذا الشأن والامن المعايير هو الجنسية الاسلمية وستتبدل الى ذلك من صلاحية جواز السفر . كانت الصلاحية تقل عن خمس سنوات تاريخ اصدار الجواز فسياعلمون معاملة الفلسطينيين . وقال ان هذا امر منطقي لان الاردن وهي الدولة التي خرجت ايام جوازات السفر الاردنية تعاملهم على انه فلسطينيون وبالتالي فاننا نحترم هذا الجواز

يستطيع بموجب المواطنة فلسطيني (من أهالي غزة) الحصول على وثيقة سفر مصرية الحصول على تأشيرة دخول الى القاهرة في مدة لا تتجاوز اسبوعين من طلبها . وقال انه حفاظا على الكيان الفلسطيني تحرض السلطات المصرية ضدها في ذلك شأن كل الدول العربية التي تكون دخول الفلسطينيين الى الدول العربية بموجب تأشيرة دخول مسبقة وهذا اياها طبقا لقرار سابق . وقال اننا تحرض دائما على مبدأ ممنع مثل الاسرة الفلسطينية حتى تكون هناك اراحة نفسية لك الاسر التي تحمل وثائق سفر مصرية، مع عملها الجنسية الفلسطينية.

وما هي المدة التي تمنح كاقامة لك فلسطيني ؟

● يستحسن اقامة للزيارة لمدة شهر مهلة اسبوعين بعد انتهاء الشهر الاحلال الانساني يمكن منحها سبوعا اخر بعد اسبوعين .

كور: ورقة عمل في المؤتمر حول: مشروع «القرية السكنية»

د. طه مدكور:
المؤتمر نجح في معالجة المشاكل
واستقطب أبناء انجالية الكويت

المصرية فيما يتعلق بتصاريح العمل وشؤون الجوازات وشؤون الجوازات وما يتعلق بأعمال مصلحة الجوازات المدنية.

وأضاف أن تجربة المؤتمر بالنسبة لجهات معينة تجربة قوية وذات إبعاد وإن كانت فيها بعض الثغرات والمشاركة ذات العدد الضخم من الجالية المصرية، والذي دفع المؤتمر إلى عقداته على كثافة المسؤولين والمواطنين ولا شك أن الدكتور أحمد خليفة قد نهج نهجاً جديداً في فتح أبواب مكتب الجالية لصالح المصريين لضعاء الجالية وكان للقرارات التي اتخذها المسؤولون في وزارة الداخلية أثرها في إزالة الكثير من العنقوض، كما أن له أطيب الأثر في نفوس المصريين وقد قرروا إرسال البرقية التثنية لريتس حسن حسني مبارك.

في حديث لـ «البحر» قال الدكتور ممدو الأسمن العام للجنة التنفيذية للجالية المصرية أن مؤتمر الجالية حقق الغرض منه وأمكن تجميع كبار المسؤولين برئاسة وزير الهجرة لحضور المؤتمر قام الوفد بمعالجة كثير من مشكلات ومعضلات الجالية.

وقال أن الجالية تقدر لهم هذا العمل تمام التقدير كما أن الوزير قام بتبني قطاع آخر من هذه المشكلات، ويعد بالنسبة إلى حلها، مع المسؤولين من مصلته الزارة، بعد انتهائهم وجهات نواب الجالية، في الكويت وقال أن المؤتمر لم يصدر توصيات وأعمال المعروف باعتباره مؤتمراً مصغراً يتبع المؤتمر العام للمصريين في الخارج الذي سيعقد في أغسطس المقبل بالقاهرة.

وقال إن التقارير التي قرأها المبرورون عن مفاوضات حل لجنة ليست توصيات وإنما هي أوراق عمل سوف تعرض على المؤتمر المقبل لأخذ توصيات عامة بشأنها من صجوع المصريين العاملين في الخارج والحاضرين لهذا المؤتمر.

وبعثت اللجنة التنفيذية بترقية شكر لرئيس الجمهورية باسم جميع من حل المؤتمر.

وبمنا في هذه المناسبة إن نشر إلى الجلول القورية والبناءة التي تمت بالنسبة لكل من مشاغل اللجنة

وقال إن التقارير التي قرأها القروون عن موضوعات كل لجنة ليست توصيات وإنما هي أوراق لا سوف تعرض على المؤتمر المقبل لاختلاف توصيات عامة بشأنها من جموع المصريين العاملين في الخارج. والخاصين لهذا المؤتمر. وبعثت اللجنة التنفيذية ببرقية شكر لرئيس الجمهورية باسم جميع من حفظ المؤتمر.

ويمنها في هذه المناسبة أن تشير إلى الحلول القوية والبناءة التي تمت بالنسبة للكثير من مشاكل الجالية.

معالجة المشاكل بأجالية بالكويت

المصرية فيما يتعلق بتصاريح العمل وشؤون الجوازات وشؤون الحصار كما يتعلق بأعمال مصلحة الأحوال المدنية.

وأضاف أن تجربة المؤسسة بالنسبة لجهاز شعبي ترمي في زيادة ذات إبعاد، وإن كانت بعض الشواش، وبمساعدة هذا العدد الضخم من الأجالية المصرية، والذي طاق توصلنا، فظهرت عائدات إلى كتابة المسؤولين المتواجدين ولا شك أن الدكتور أحمد عطية قد نهج نهجا جديدا في فتح باب مكتب رعاية المصالح المصرية. وتعضا الأجالية وكان للقرارات التي تتخذها المسؤولين في وزارة الداخلية ترها في إزالة الكثير من العوض، مما كان له الأثر في نفوس المصريين، فقد قررا إرسال البقية الثانية لرئيس مجلس حسني مبارك.

السيد محمد ...
أعضاء اللجنة التنفيذية بالأجالية المصرية بالكويت وحضور رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية الدكتور أحمد عطية المصري، يعبرون وسياستكم عن طوافي الشكر لاهتمامكم وسياستكم بديانتكم العالمين في الخارج ويخصون السيد علي عبد الشهييد وزير الهجرة والمواعيد من المسؤولين المصريين الذين رافقوه في الرحلة ما كان أكبر الأثر في عدد من القضايا، وتطلع الجميع لحضور سيادة الرئيس، ويتفقون على وضع حجر الأساس لبنى استكمال دار مصر بالكويت.

لحل اختناقات السكن

طرحه على مؤتمر الأجالية المصرية خلال فترة انعقاد ورقة عمل حول مشروع القرية السكنية - إحدى خطوات بناء المجتمعات الجديدة واقترن أن يقيم المشروع من خلال جمعية من المصريين بشاؤونهم بالمدن في حل مشاكل الاختناقات بالسكن الأجالية. وإن يقيم المشروع على بعد ٥٠ كيلو مترا من القاهرة وعلى أحد الطرق السريعة.

هذا في المشروع :
جاء المشروع يمثل خطوة رائدة وجريئة لمعالجة وحل عديد من المشاكل، وإنه لا يكون موضع رعاية أجهزة الدولة لتيسير إجراءات تنفيذها بعيدا عن ظلال الروتين أو البيروقراطية.

وهو الآخر واعتبر إحدى خطوات بناء المجتمعات بعيدا عن ازدحام المدن الكبرى واختناقات قدراتها في الخدمات وتلوث أحوالها.

وهو أيضا يحقق نكبة كبيرة في مجالات الاستمرار بقضايا الأجيال القادمة بعد سيطرة هذه الأجيال السامهون المترددين في اقتسامها خصوصا بعد أن دار فرض المشاكل بالخارج تنقل في البلاد التي يعمل بها المصريون في الخارج.

يهدف المشروع إيجاد حل إيجابي وعلمي في مواجهة بعض مشاكل :
الأسكان .
والتعليم وخاصة للمراحل الأولى ...
وللمرحلة الفنية العالية .
المعيشة ... بتتمية الانتاج وتحقيق مستوى مرتفع من الاكتفاء الذاتي للجمعة القرية، وهو ما كان تتميمه بالتوسع والتكوار لتعميم الفوائد لمرحلتهم للاستهلاك.

وزير الشؤون استقبال وزير الهجرة المصري
محكمة في وزارة الشؤون للعمال
المفصولين.. وصندوق لرعايتهم

● ندرس رفع الفائدة لمخزرات المصريين بالعملات الصعبة



● وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك لدى استقباله الوزير المصري امس.

كثبت الفت قطامش:

استقبل وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بمكتبه صباح على عدلي العبدلشيد ووزير الهجرة وشؤون أعربين بالخارج.

حضر المقابلة كل من الدكتور أحمد عطية المصري - رئيس مكتب أحمد المصالح المصري بالكويت ومحمد حسني السيد - المستشار المالي بمكتب رعاية المصالح المصرية.

وصح وزير الهجرة المصري عقب المقابلة بلقيس بان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعد مشكور ببدل كل الجهد لحل مشاكل العمال المصريين في الكويت والتي قد تنجم من اصحاب العمل من خلال التوسيع الدورية مع مكتب العمال بوزارة الشؤون. وابلنه الوزير الشيخ جابر ان ثقته مع وزير العدل على انشاء محكمة خاصة للعمال بالوزارة اجراء في قصر العدل لتسهيل الاجراء والمصالحات بين العمال واصحاب العمل. وقال وزير الشؤون ان هذه المحكمة سوف تخصص للعمال المحققين لسرعة الحصول على حقوقهم. واعد الشيخ جابر بحث مسألة الكفالات حتى يفرغ على كل رب عمل ان يقوم بعمل الكفالة لعماله للحفاظ على مستحقاته حتى عاونه على بلده بعد انتهاء عمله. كما ابلغ وزير الشؤون المصري ان الوزارة بصدد انشاء صندوق رعاية للعمال المصنولين والذين يكونون في حاجة لمعونة مادية حتى تسوي حقوقهم باحكام نهائية من محكمة العمال.

٢٠٪ على مذكرات

المصريين

من جهة اخرى قال الوزير المصري

**الجزء الأخير من الأسعار الجمركية في مصر
على السلع الواردة بصحبة الركاب**

الوصف	المواصفات	الوحدة	التنمية	البيان	ملاحظة	رسم الاستهلاك	الوصف	المواصفات	الوحدة	التنمية	البيان	ملاحظة	رسم الاستهلاك
ب - مخطط	شخص واحد ٢٢×٢٢ بوصة	الوحدة	٥٥			٢٥٠	مصفوف لانتان الوقت	على شكل كوخ مثلث	الوحدة	٧٥			٢٥٠
لوازم لثلاجة من قنصل	تقنص ٤٨×٥٥ بوصة	الوحدة	٩٠			٢٥٠	Cuckoo wall Clock	١٥٢×١٩٦×٢٩,٢ سم	الوحدة	٨٥			٢٥٠
ماترات حيد اسك للمياه :	مقلى ٤٨×٤٤ بوصة	الوحدة	٣٥			٢٥٠	تضع غير سيارات يلقى :	٢٧×٥٨×٢٧ سم	الوحدة	٧٥			٢٥٠
ماركة دايو		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن (دلتون)		الوحدة	٧٥			٢٥٠
ماركة ايسو		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
ماركة ميتال		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
بوص اسيد الصمك :		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
دايو تاسكوب		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
جيتل قنصل القلوس		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
تاجية (صانوق) كترصات		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
الشمعة :		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
تخزين تركيبة التفتيد		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
تسلي سلسل		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
أ - حزين طيبي مخارط بولاق		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
تركيبه		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
ب - تركيبة طرزة		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
أنتية حزين تركيبة		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
كرتية او بولي		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
شيفون سكة ومبرج وشير		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
فمالي وجمالي تركيز		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
تطبيق ملاين تركيبة		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
دانيل تركيبة		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
نيرو حناني		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
جيد شيلواه		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
لوروش ارتيبيل		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
جيد ميكيفي		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
سويكيت :		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
ورق حنقل		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
ساعات مكتب :		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
ساعة ياقية يننول على حامل		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
نيلان		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
ساعة ياقية يننول على حامل		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
٢ نيلان		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠
ساعات مخط ياقية :		الوحدة	٣٥			٢٥٠	نيسن		الوحدة	٧٥			٢٥٠

مکرمہ اعلیٰ

ربيع الاناقة في واجهات باريس الشتوية



هذا الموديل اسمه «سارينا»



صحراوية باريسية

تقويم ميلادي وهجري لثانوية الحسن البصري
أصدرت ثانوية الحسن البصري تقويمها ميلاديا وهجريًا في تناول زخرفي وبطابع إسلامي يحتوي على بعض المعلومات عن المؤتمر الإسلامي ويتيح هذا العمل الأية الكريمة «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وقد قامت المدرسة بتنفيذ التقويم بواسطة طلاب بالمدرسة وبإشراف مدرسي التربية الفنية وتحت طابعها بطريق (السلسترون) وهي طريقة يدوية ضمن طرق الطباعة المختلفة. وذلك ضمن أنشطة الثانوية ومشاركتها في التعبير عن الحدث المهم في تاريخ الأمة العربية انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي الخامس على أرض الكويت.

تسليم الجوائز لخريجي فصول محو الأمية



فازت تسليما جازتها
قام وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد بتسليم الشهادات والجوائز على خريجي فصول محو الأمية للعام الدراسي ٨٦/٨٥ وذلك في حفل التكريم الذي أقيم في الساعة الرابعة من مساء أول أمس بمقر مركز عبدالله سنان للرجال.
حضر الاحتفال خريجو فصول محو الأمية بمراكز سالم المبارك والفحيحيل وعبد الرحمن العديج وممثلو هيأة الضال... كما حضره عدد من مسؤولي وزارة التربية وإدارة تعليم الكبار ومحو الأمية.



التعليمات



الرجالية المؤنثة

ونظرا لرشاقة الأقمشة والتفاصيل التي تكتنف عدوى الرشاقة إلى المرأة غيرها. والعرضات رقصن وهن يقفن بالعرض. فالموضة الريبية واسعة من جهة ومبرزة للقد الحياض من جهة أخرى عبر الزنزان العريض الذي يشد الخصر. وفي سبيل إظهار أنوثته يجب أن تطحنها تقنية العصر الذي يقترب بخطى حثيثة من سنة ٢٠٠٠.
والربيع القادم مع أنوثته، هو ذو مظهر رياضي أيضا عبر المربع والمقل والمخطة والألوان الطبيعية المخوذة من الرمال والعسل وياقات أفريقية. ويعتقد أن بقايا اللون الأبيض والأسود مسيطرين على ساحة الألوان الجديد.
من إحدى الواجهات اخترانا موديلات ربيع ١٩٨٧ المسرع الخطي نخب، وشاقتنا «سوكان» جوديل «سارينا» أشده «ريمية» وغنجا.

لعشاق البر والرحلات

تشارك ست 808-SF مصباح
تتوسط للبر والرحلات
ويتمتع بالبر والرحلات
ويتمتع بالبر والرحلات

تشارك ست 808-SF مصباح
تتوسط للبر والرحلات
ويتمتع بالبر والرحلات
ويتمتع بالبر والرحلات

في الاجتماع الأول للجنة النسائية باتحاد العمال مريم ادريس: العمل النقابي حق كفلته القوانين والاتفاقيات الدولية عبدالرزاق الجاسم: على اللجنة النسائية الاهتمام بقضايا المرأة العاملة



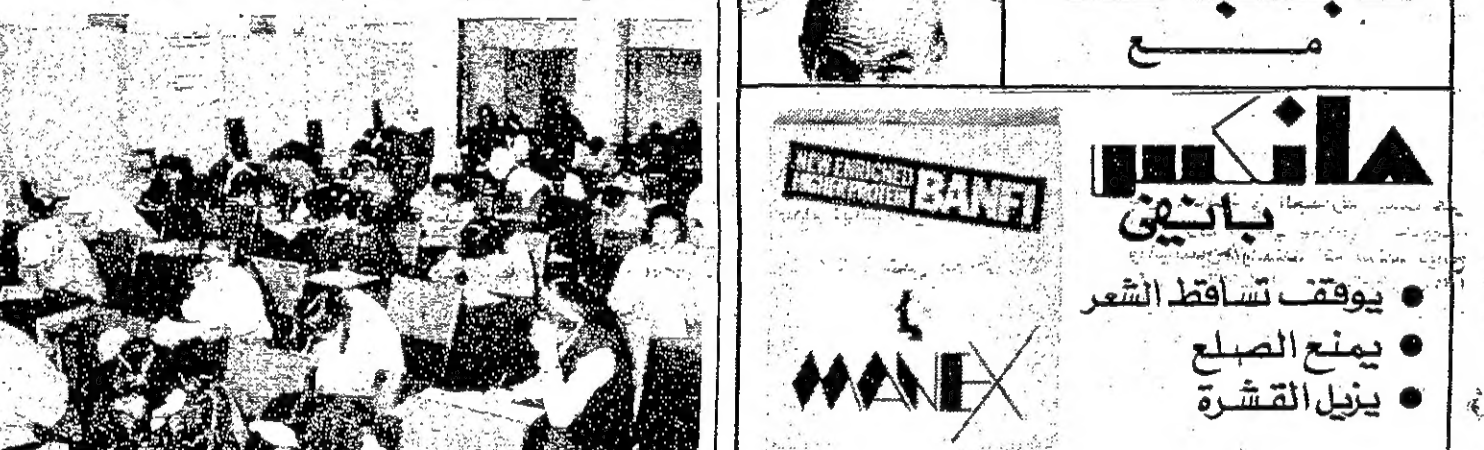
عبدالرزاق الجاسم • مريم ادريس • نوال الرشود • فضيلة حسن • نوال الشامي • نوال الرشود

عقدت اللجنة النسائية في الاجتماع الأول اجتماع لها بمقر اتحاد عمال الكويت بميدان حولي.
حضر الاجتماع رئيس اللجنة عبدالرزاق الجاسم ونائبة الرئيس مريم ادريس وعضوات اللجنة بالإضافة إلى عدد كبير من النساء العاملات في مختلف وزارات الدولة، وكان الاجتماع الأول عبارة عن حفل توافر خلاله كلمة نائبة الرئيس ومناقشات عامة حول الخطط المستقبلية لعمل اللجنة والمهام التي تقوم بها.

كلمة نائبة الرئيس
والتت مريم ادريس نائبة رئيس اللجنة كلمة قالت فيها: ان دعوتنا هذه جاءت من أجل ان نشترك جميعا في حل كثير من المشكلات التي تقف حائل دون لوم صفوفنا وتوحيد مطالب جميع النساء العاملات وتوضيح كل ما يواجهنا وفي كل المجالات سواء في البيت او العمل.

وأضافت: ان العمل النقابي للمرأة العاملة، حق كفلته لها القوانين والاتفاقيات الدولية والعربية وقانون العمل ودساتير ولوائح النقابات منذ تأسيس النقابات حتى الآن فكل مشاركة المرأة العاملة في النقابات ضيقة، وذلك لعدة أسباب: ربما تعود إلى التقاليد أو عدم فهم العمل النقابي، أو عدم اهتمام النقابيين أنفسهم، أو أحجام المرأة العاملة عن الانخراط في هذا العمل، وإن أحد أهم أسباب ضعف دورها في النقابات والمنظمات النسائية هو سلبيتها

تحت شعار ماذا نريد من المؤتمر؟ اطفال الكويت يعبرون عن آمالهم



الاطفال أثناء كتابة التبرير إلى قادة الأمة الإسلامية تقول نحن اطفال الكويت. لنا طموحات وأمان تجاه امتنا الإسلامية جمعاء. بهذا وتحت شعار ماذا نريد من المؤتمرات مساء أمس الأول بمقر جمعية الرعاية الإسلامية مسابقة في التعبير للاطفال من ١٠ - ١٤ سنة والتي اعدتها الجمعية بمشاركة منها لجانها من مؤتمرات القمة الإسلامية على أرض الكويت وحتى يعي الأبناء الأحداث من حولهم لينطقوا في التعبير عن مشاعرهم وامانيهم تجاه الأمة الإسلامية وقد شارك في المسابقة ٧٠ طفلا وطغلة من وزارة التربية والثاني العلمي، وحذاق الاطفال وجمعية الرعاية الإسلامية ومراكز الشباب وسيتم الإعلان عن النتائج في نهاية يناير الجاري كما رصدت جوائز قيمة سيتم توزيعها على الفائزين. وسبق للجمعية ان اعدت مسابقة في ترتيب وتجميع وتفسير القرآن الكريم وسميحت الفائزون جوائز قيمة، وعن الاسلام فطرة الخلق وشريعة الوجود، أعلنت الجمعية أيضا عن مسابقة البحث وذلك لتصحيح بعض المفاهيم الإسلامية في عصرنا الحاضر وقد اشرفت على سير المسابقة مديرية الجمعية السيدة لال البشر وبعض عضوات اللجنة الثقافية.

تجنب هذا مع مانكس بانثني

مانكس بانثني متوفر في:
مستشفى الشعر في الكويت
مستشفى الشعر في الكويت
مستشفى الشعر في الكويت

شركة جيتي للزيت الزور (ميناء سعود)

تعلن شركة جيتي للزيت عن وجود الوظيفة الشاغرة التالية في منطقة عملياتها. ستعطي الأولوية للمواطنين السعوديين والكويتيين ثم للمتقدمين من الجنسيات الأخرى.

اسم الوظيفة: كبير مهندسي المصانع
المهام الأساسية: يخطط ويطور الأساليب المبنية على أساس هندسية سليمة، التي تكفل تحقيق الحد الأقصى من الفعالية والانتاج في المصفاة، كما يتأكد من ان نوعية المنتجات تتلائم مع المواصفات التي تضمن الحد الأقصى من العوائد لاستثمارات الشركة. يكون مسؤولا عن المشاريع والأنشطة الفنية والهندسية في المصانع والمصافي بصفة أساسية.

الحد الأدنى للمتطلبات الوظيفية:

- ١- بكالوريوس هندسة ويفضل ان تكون في مجال الهندسة الكيميائية او الميكانيكية.
- ٢- ١٠ - ٨ سنوات خبرة في مجال مصافي البترول - هندسة التصنيع
- ٣- معرفة جيدة جدا باللغة الانجليزية.

الراتب الشهري:

للمتزوج ٩٢٠,٠٠٠ دينار كويتي (١١,٧٦٦ ريال سعودي)
للأزواج ٨٤٥,٠٠٠ دينار كويتي (١٠,٨٠٧ ريال سعودي)
بالإضافة إلى السكن أو بدل السكن مع المنافع ٣٢٥,٠٠٠ دينار كويتي (٤,١٥٦ ريال سعودي) في الشهر.

وتتمتع الشركة فوائد أخرى تشمل العلاج الطبي المجاني، والاشتراك في نظام الادخار وعلاوة الأطفال (٣٠,٠٠٠ دينار كويتي) (٣٨٤,٠٠٠ ريال سعودي) لكل طفل في الشهر والمساعدة التعليمية للأولاد المؤهلين طبقا لنظام الشركة والتذاكر السنوية للموطن الأصلي في حالة الاجازة السنوية.

يجب على المتقدمين ان يرسلوا طلبا بالبريد المسجل إلى:

مدير العلاقات الصناعية
شركة جيتي للزيت
كما يجب على المتقدمين إرسال صور من طلباتهم بالبريد المسجل إلى:

(١) سعادة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
ادارة عمل محافظة الاحدي
مراقبة الاستخدام
ص.ب ٩١١٨ - الاحمدى 60000
الكويت - (مع مرفقات)

(٢) وزارة البترول والثروة المعدنية
صندوق بريد رقم ١٦١
الحقفي
المملكة العربية السعودية
(بدون مرفقات)

شركة إدارة المرافق العمومية

تعلن شركة إدارة المرافق العمومية عن تخفيض قيمة الإشتراك السنوي بمواقف السيارات مقبلة الأول من عام ١٩٨٧ م

الإشتراك السنوي (٤٥ دينار) ويسمى بالمالية في المواقف التالية:

- ١- موقف سيارات رقم (٢) منطقة الصواري - ٢٤٦٧٩٩٠ / ت
- ٢- موقف سيارات رقم ١٧ السالمة مقابل مدرسة الرازي - ٥٧٤٤٤٨٩ / ت
- ٣- موقف سيارات رقم ١٩ السالمة مقابل مدرسة الرازي - ٥٧٣٦٢٠٠ / ت

كذلك - الإشتراك السنوي (٥٠ دينار) بالمواقف التالية:

- ١- موقف سيارات رقم (٣) المنطقة التجارية النازعة - ٢٤٦٧٩٩٠ / ت
- ٢- موقف سيارات رقم (١٠) شارع الخليج العربي - ٢٤٦٣٠٨٩ / ت
- ٣- موقف سيارات رقم (١١) قرب مبنى قصر العدل - ٢٤٦٣٠٨٩ / ت
- ٤- موقف سيارات (العاقلة) خلف مؤسسة التأمينات الإسلامية - ٢٤٦٣٠٨٩ / ت
- ٥- موقف سيارات البورصة خلف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - ٢٤٦٣٠٨٩ / ت

أما - عائل السادة الراغبين بالإشتراك السنوي مرافقة المسؤولين بمواقف السيارات مباشرة.

لمزيد من الإرفقات يرجى الإتصال على المواقف المذكورة أعلاه.

إعلان تأجيل حفل زواج

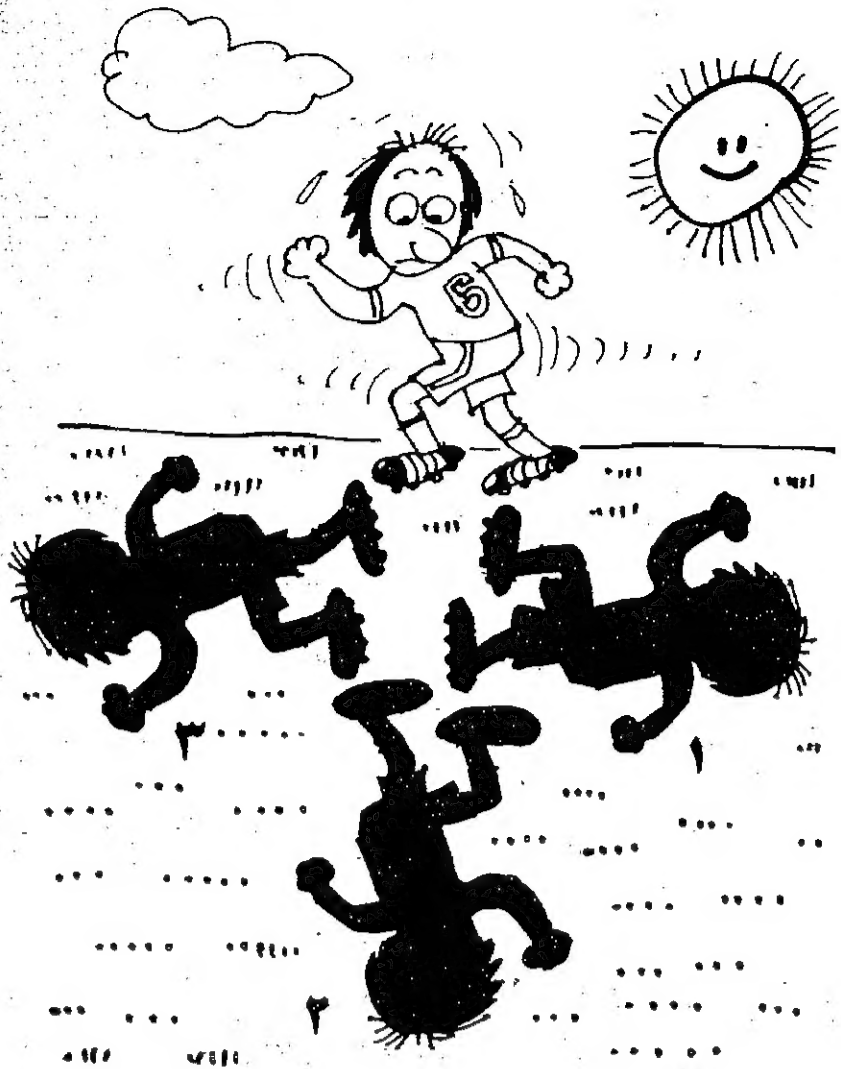
تقرر تأجيل حفل / الموسى والوزان / المزمع إقامته في فندق هيلتون بتاريخ ١٩/١/١٩٨٧ إلى موعد لاحق يعلن فيها بعد باذن الله

الشيخ المفضل / في الأسواق
شريط
قلعة
للمفاتيح
يوسف الخمرن
ألعاب وهدايا
الإهداء... عذرات بشاره
أغلب النسخة الأصلية
سجلات أولاد الصربية
تلفون / ٤٤٤٩٨٩ / ٤٤٤٩٨٩

اعداد: رؤوف عبده

تالي

لعبة الظلال



« هل تستطيع أن تساعد هذا اللاعب في العثور على ظله الحقيقي ؟ »

لوحة
لم تتم !

« هذه اللوحة لم تتم لاديب عالمي راحل هل تستطيع اكمالها والتعرف على شخصية هذا الفنان ؟ »

ابتسامات
حول العالم

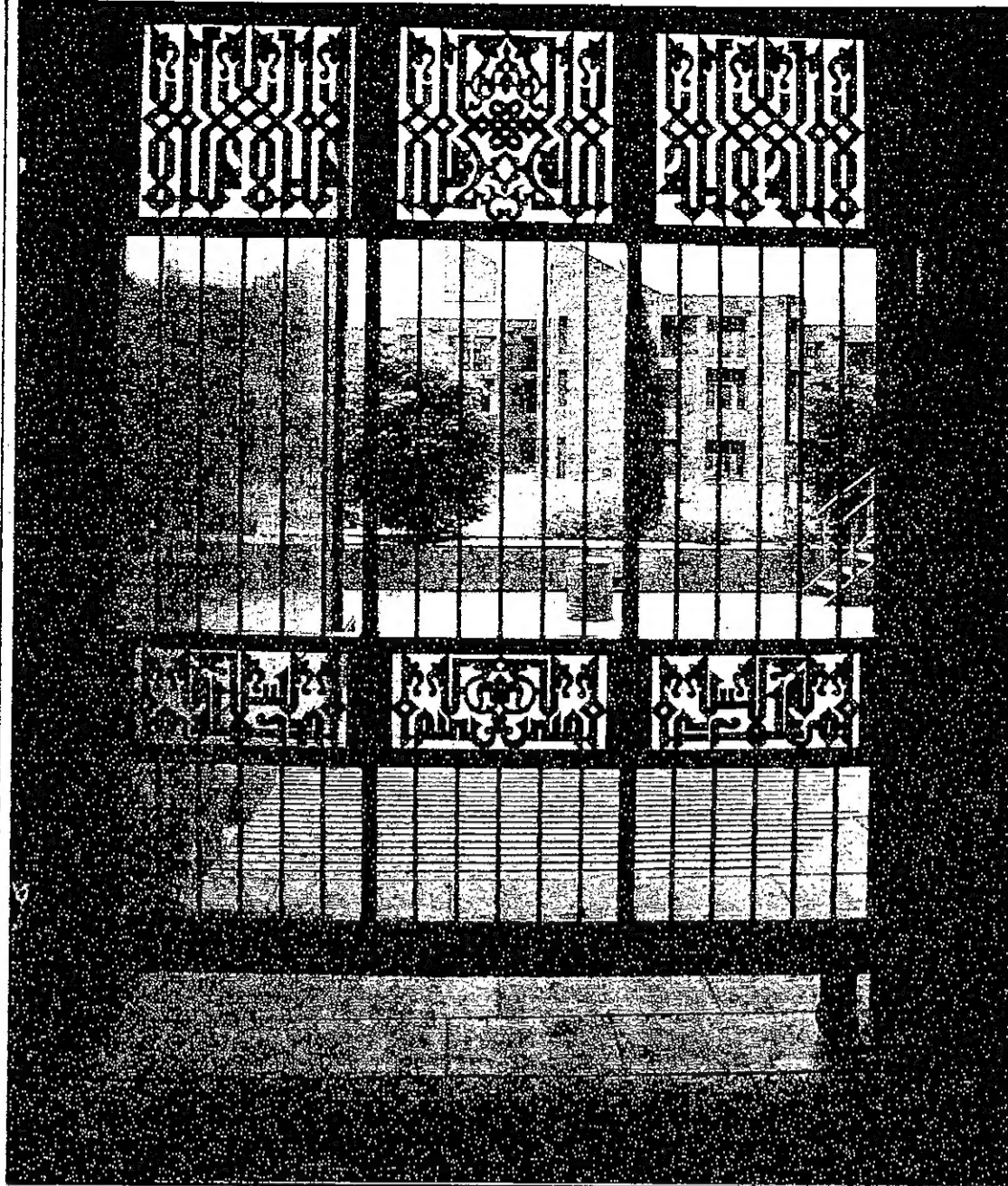
« في كل يوم نطوف مع صديقتنا القاري في مختلف مناطق العالم .. لنقدم له ابتسامة من إحدى صحفها .. وابتسامة هذا العدد من روما .. »

● الجرسون : مش شايف رأسي ؟
الشعرة اللي في الشورية دي ح تيجي مئين ... ؟ !!

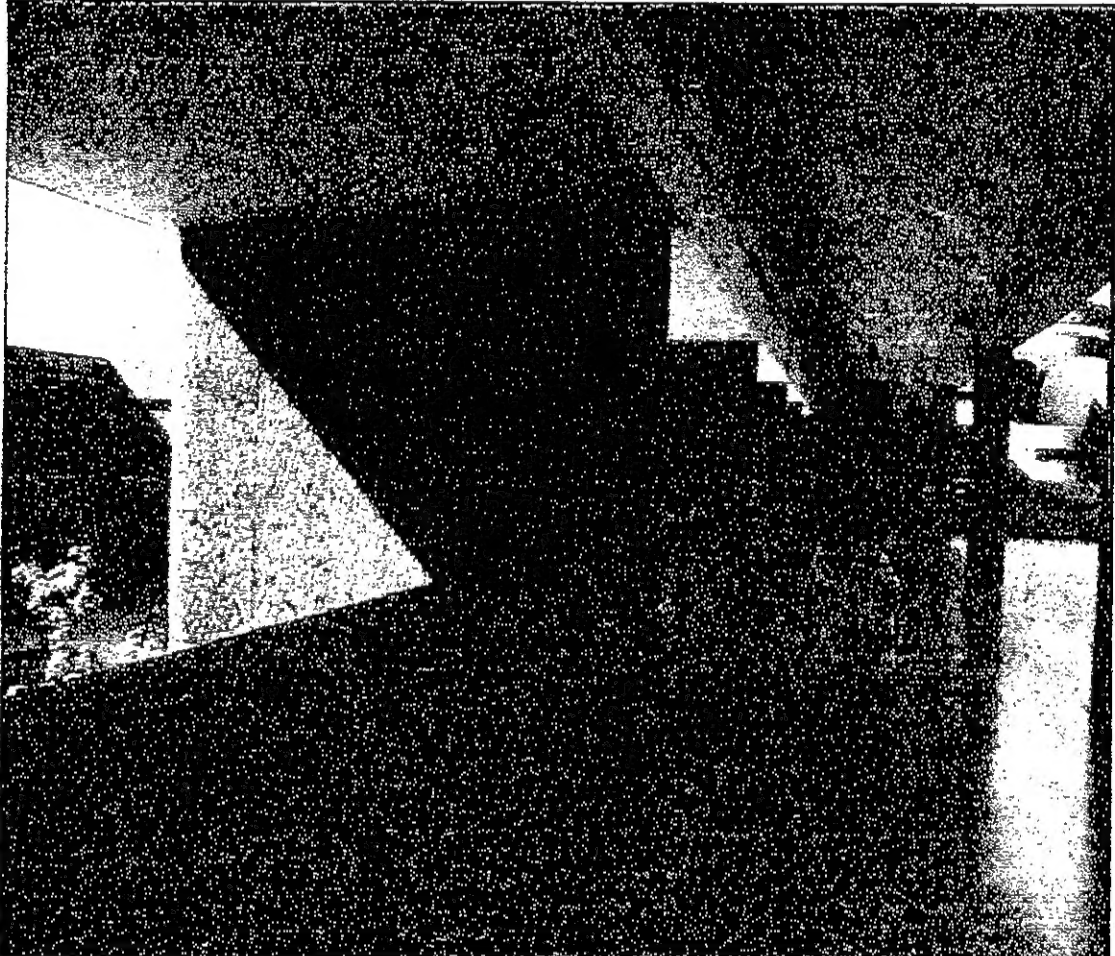
اصل وصورة



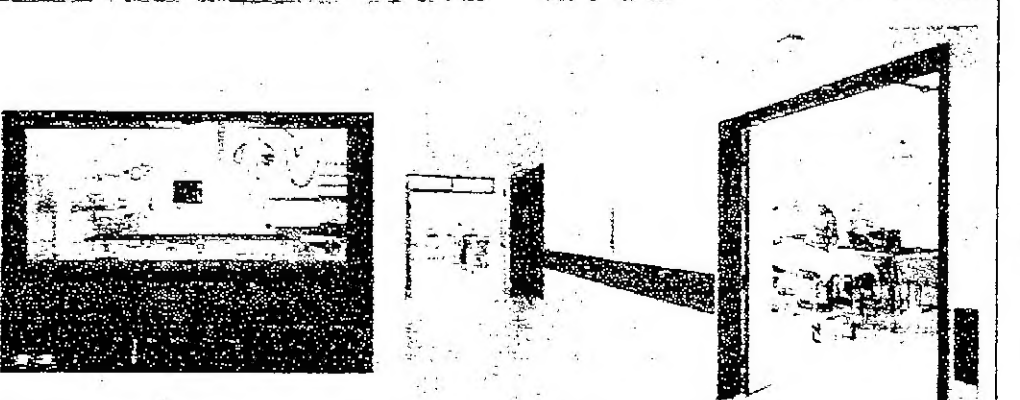
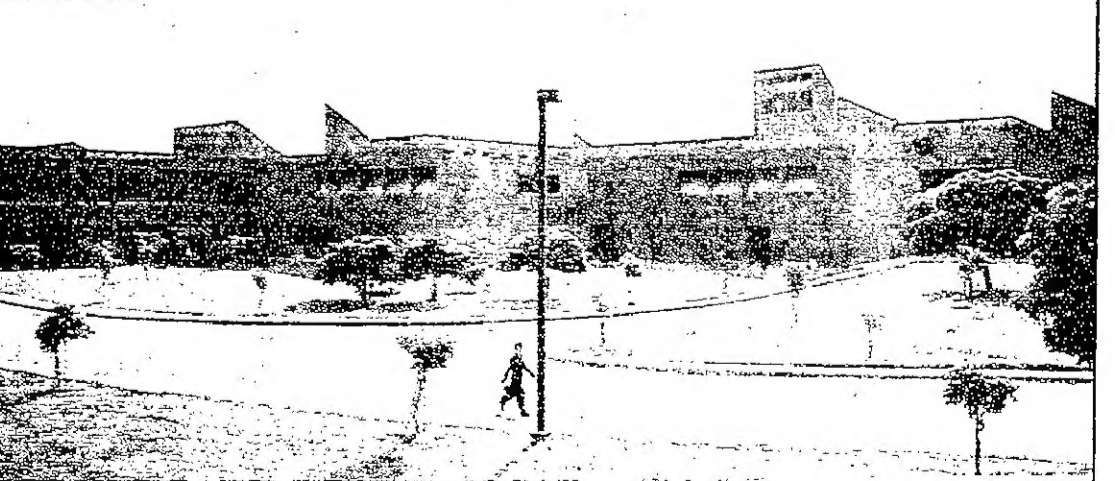
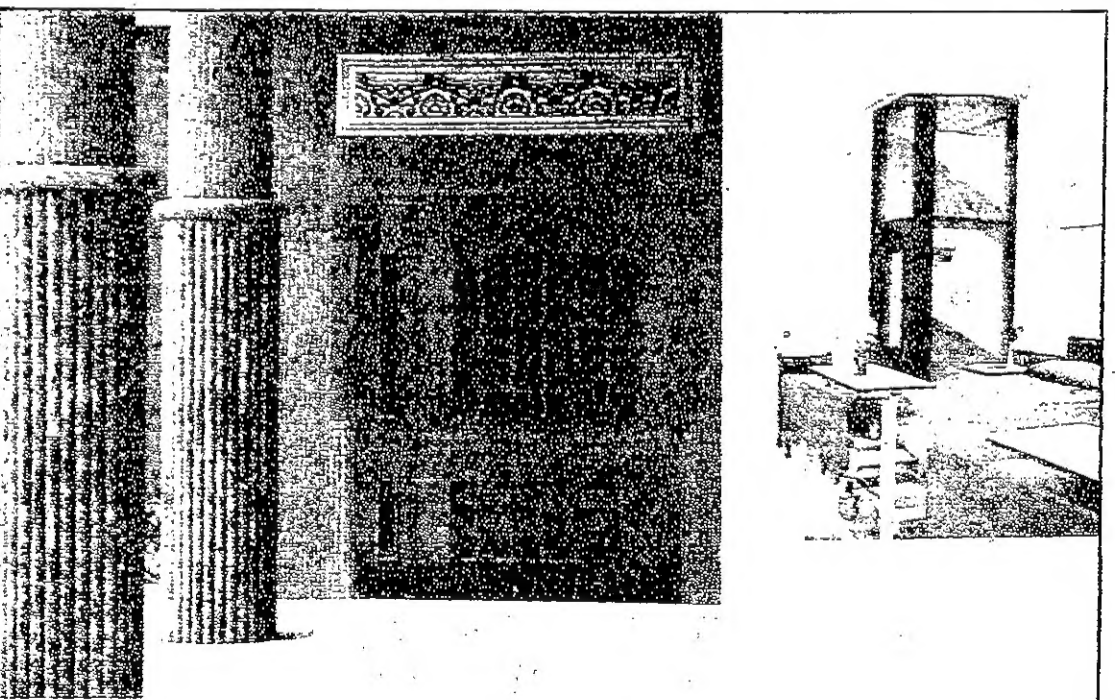
« بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري للمخرج العالمي الراحل «هتشكوك» هناك سبعة اختلافات طفيفة .. هل تستطيع التعرف عليها ؟ »



● أحد مداخل الكلية الطبية مزخرف بالخط اليدوي



● أحد أبواب الجامعة



● مجموعة لقطات من مجمع جامعة آغا خان

آغا خان عالم يعتنق في العالم

... لتنمية العالم الثالث

كثيرون هم الذين عندما نذكر لهم «آغا خان»، يذكروهم بسباق الخيل، وأقفا ينظر ويصفق لانتصار واحد من الـ ٥٠ حصانا التي يملكها. أو نراه يتزلج على الجليد، حيث توجد الطليقات الراقية، أو في باخرة على شواطئ جزيرة امروء قرب جزيرة سردينيا الايطالية، أو نرى رجل الأعمال الانيق يتحدث مع كبار السياسيين ورجال الأعمال، فهو يقفز من طائرة الى أخرى لمراقبة أعماله في كافة أنحاء العالم .

هذا ليس حلما أو تصورات، بل حقيقة، كل هذه الاشياء يقوم بها آغا خان (٥٠ عاما) وبأسلوب يبهز انظار مراقبي المجتمعات المخملية التي تعتبره اغنى رجال العالم .

ولكن أعلى مرتبة يملكها هي «امام» الزعيم الروحي للاسماعيليين (يبلغ عددهم ١٥ مليون في العالم)، قصورته تزين الوف المنازل في آسيا وأفريقيا وأوروبا الغربية وأمريكا الشمالية .

درس آغا خان في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الاميركية؛ وهو يجيد ست لغات، إضافة الى ذلك تعتبر المنازل التي يملكها في كافة أنحاء العالم متاحف حقيقية لكثرة ما تحتوي من تحف للفن الاسلامي، والتحف الاثرية التي يصف أصلها بأعجوبة ومعرفة علمية بحتة .

كريم آغا خان ليس كما يتصوره الكثيرون من الناس، فهو لا يشرب الكحول ولا يقترب من صالات اللعب. متزوج منذ عشرين عاما، وما زال يعيش حياة زوجية سعيدة مع زوجته من اصل انكليزي ولهما صبيان وبنات .

ان نشاطات آغا خان كثيرة ومتنوعة ولكن أهمها هو اهتمامه بالعالم الثالث، فالمؤسسات التي أسسها تشكل أكبر مؤسسة خاصة لتقديم الاموال في العالم، واحد أهدافه الرئيسية هو تنمية القطاع الخاص في البلدان النامية.

كما قام آغا خان بحملات من أجل الصحة والتربية، وخاصة في المناطق الريفية، وأسس وكالة صحفية مقرها في لوكسمبورغ تقدم خدماتها فقط لدول العالم الثالث، كما أسس جائزة للعمارة (قدرها ٥٠٠٠٠٠ الف دولار) تقدم كل ثلاث سنوات، كما ادخل مادة العمارة الاسلامية في جامعة هارفارد، وفي المعهد التكنولوجي ماسيتشوست (MIT) في الولايات المتحدة الاميركية.

كما قام مؤخرا بتمويل بناء جامعة ومستشفى في باكستان (بلغت التكاليف: ٣٠٠ مليون دولار) يطلق عليها جامعة آغا خان .

ان جامعة آغا خان ملتزمة بالمعايير الدولية للجامعات وتسعى الى تطوير الموارد البشرية من أجل حل المشاكل التي تجابهها دول العالم النامي بشكل خاص .

وتعتبر كلية العلوم الصحية الواقعة في كراتشي هي أول كليات جامعة آغا خان. وتتكون الكلية من: الكلية الطبية ومدرسة الممرضات وقد افتتحتها رئيس الجمهورية الفريق أول محمد ضياء الحق بتاريخ ١١ نوفمبر عام ١٩٨٥ وتتوفر الفرصة لطلبة الكلية للحصول على الخبرة السريرية في مستشفى آغا خان الواقع في مبنى الجامعة ذاته والمكون من ٧٢١ سريرا طبيا للمرضى .

ففي عام ١٩٦٤ أعلن الامير آغا خان امام الطائفة الاسماعيلية المسلمة عن نيته لبناء مستشفى آغا خان وكلية آغا خان الطبية في كراتشي ادراكا منه بنقص التسهيلات الطبية والتدريبية في المدينة، وأعربت الحكومة عن دعمها لذلك الاقتراح عندما منحت المشروع ارضا مساحتها ٨٤ هكتارا لبناء مجمع المشروع في مدينة كراتشي. ووضع حجر الأساس للمشروع المذكور في عام ١٩٧١، بعد الف عام من تأسيس جامعة الأزهر في القاهرة عام ٩٧٠ حيث قام بتأسيس جامعة الأزهر أحد اجداد الامير آغا خان وهو الخليفة معز خلال الفترة الفاطمية. وقد منحت حكومة باكستان ميثاق المشروع في عام ١٩٨٣ ونص الميثاق على ان تكون جامعة آغا خان ومؤسساتها هي عبارة عن مؤسسات مستقلة تخضع لمجلس ادارة مستقلة خاصة بها .

هل آغا خان متفائل في خلق بيئة دائمة من هذا النوع، بعد الفشل الذي حظيت به الدول النامية منذ الحرب العالمية الثانية؟

يتأخذ آغا خان الوقت الكافي للاجابة ثم يقول: «لم يكن الماضي سيئا بهذا القدر»، ويبدو انه لا يريد ان يناقش رؤيته للاشياء، فقد سجلت بعض الانجازات الايجابية: كالقضاء على بعض الامراض أو ازدياد الانتاج الزراعي .

ويلج على نقطة مهمة جدا؛ لا يمكن نجاح اية سياسة تنمية دون الاخذ بعين الاعتبار المناطق الريفية، حيث يعيش ما يقارب ٨٠٪ من سكان العالم. «لا اعتقد ان المسؤولين عن التنمية قد فهموا بعقم مشاكل الناس الذين يعيشون في الريف، ففي أغلب الاحيان؛ أهل الريف يعكس أهل المدينة لا يتأثرون بالتأهيم الايديولوجية، ما يطالبون به هو حل سريع وفوري لمشاكلهم، وليس خطابات معقدة ونظريات اقتصادية. المشكلة الاساسية هي مشكلة الري، هذا ما يريدون حله فقط لا غير».

ويختم آغا خان حديثه قائلا «اعتقد انه قد حان الوقت للتفكير في التنمية وفي أهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع الخاص. فمن وجهة نظر تاريخية نحن نعيش لحظات مناسبة لاستغلال التغيرات الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم فلذلك علينا ان نستغل هذه الفرصة» .



اعداد: حمود
محمد النقيب

القويضي يخطئ: في السعودية والتونجي يصحح من جامعة حلب

د. محمد التونجي الاستاذ بجامعة حلب يرد على ما نشرناه من كتاب تراث الاجداد للمؤلف السعودي محمد عبدالعزيز القويضي مصححا الاخطاء التي وقع بها مؤلف الكتاب ليقول :

جميل ما يقرأه المرء من شروح حول بعض الالفاظ الاعجمية الدخيلة على لغتنا. وان مثل هذا التعليق يجذب القارئ - كما جذبت - ليتطلع الى حكاية طريفة، يعرف من ورائها اصل احدي اللغات ومعناها. لكن الاجمل من هذا ان يكون شارح هذه الالفاظ مختصا او على الاقل عارفا، لا ناقلا من غير عناية او تدقيق.

فعلى الرغم من طرافة المقالة «اكثر من موضوع في موضوع» المنشورة في «القيس» صباح الخميس، والمذيلة بتوقيع الاخ «القويضي»، اقول على الرغم من طرافة المقالة، وما حملته من طرائف حول بعض الالفاظ، فان في بعض الملاحظات على كل لفظة اعجمية شرحها صاحب المقالة لا يتبادر الشرح عن الصواب تماما، اعرضها للامانة العلمية.

- دوغري: كلمة ليست فارسية، بل هي كلمة تركية. اصل نطقها «دوغرو» بمعنى المستقيم، شبه بقولكم «سيده».

- ديوانية: فارسية الاصل من «ديوان» وديوان عندهم بمعنى الادارة (كما يسمونها الدفتر) ويعني كتاب الشعر. وقد دخل المعنيان الى لغتنا وتوسعا كثيرا في استخداماتهما. ويروي - والعهد على الراوي - ان اللفظة مركبة من «ديو» شيطان» و«ان» علامة الجمع. فالمعنى: الشياطين. وسبب ذلك ما اشتهر به اصحاب الكتابة البهلوية في كتاباتهم، فظن العامة ما يفعلونه اشبه بعمل الشياطين!

- ديواني: الديواني نوع واحد من خمسة وثلاثين قلما من الخطوط الاسلامية المعروفة.

- اوجار: محرفة عن «احاق» يضم الهزئة (من غير واو). وصاب اصلها انه من التركية لا من الفارسية.

- دريل: اصلها فارسي لا تركي كما جاء في المقالة. وهي مؤلفة من كلمتين «دور» بمعنى بعيد و«ريل» بمعنى الناظر. وهو الذي ندعوه بالعربية «الناظر».

- دستة: ليس اصلها - كما قال - دستجة. هي كلمة فارسية مركبة من «دست» بمعنى اليد، ومن «هأ» في نهايتها يسمونها هاء النسبة والتشبيه. فاخذنا نحن الكلمة واستخدمناها باحد معانيها والذي هو المجموعة المتكاملة، وخصصناها غالبا بالعدد (١٢)، نطقها بعض الاقطار العربية «دزينة»، ونطقها بعض شمال افريقية «طزينة» ثم ذهبت الى انكلترا فقالوا لها «DOZEN» وقالوا هنا: درزن.

اما كلمة «دستجة» التي اشار اليها المقال فاخر كلمة «دست» مختم بكلمة «جه» وهي علامة التصغير عندهم، فهي فرع لا اصل.

وبعد، فهذه ملاحظات سريعة على الالفاظ الاعجمية التي وردت في المقالة. أمل ان اكون وفيتها حقها من التعليق. والحقيقة ان لغتنا العربية - ولا سيما العامية - مفعمة بالفاظ اعجمية وبخيلة هي موضوع نظر لدى اللغويين. ولا يعيب العربية وجودها واستخدامها، كما لم يعيب اي لغة تسربت مقدرات اليها من امم مجاورة عبر التاريخ. واحسب ان اللغة القوية هي التي تحتضن ما يطرا عليها، وتنتقل كل ما يند عليها. والحديث عن هذا الموضوع كذلك واسع وذا شجون.

د. محمد التونجي
(الاستاذ بجامعة حلب)

الزميل المصري حسن عبدالقادر هو اول من أعد صفحة مخصصة لنشر الشعر الشعبي في الكويت وذلك بمجلة «مراة الأمة»، جاء الشاعر طلال السعيد ثم جئت أنا وأشرفت على اعداد صفحة للشعر الشعبي. هكذا كانت اجابة الشاعر ناشي الحربي حول المحدثين، الاوائل للصفحات الشعبية، حيث اضاف قائلا: ان التجربة بالنسبة له كانت صعبة لانه يتحدث من خلال الصفحة التي كان يعدها عن التراث والتي يحاول بها كما يقول اقتناع الجمهور بجميع لهجاته ليتقبل الشعر الشعبي بالصورة، الحقيقية المطروحة ليطلع على تراثه الشعبي ويصف تلك الفترة بانها كانت اوفر حظا لانها جاءت في الوقت الذي كانت توجد به ثورة ثقافية على مستوى المنطقة العربية نظرا لحرية الصحافة والوضع الاقتصادي الزاهر ولم تتأثر المنطقة حينذاك بالصراعات الموجودة الآن، وكانت الصفحات مقروءة ومحدودة بين الصفحة التي أعدها والصفحة التي يعدها الشاعر طلال السعيد وكان هناك تنافس شريف بيني وبينه كما

كان هناك دعم من عدة شعراء ساهموا مساهمة فعليه بعباءاتهم المستمرة، أمثال مفرح الظني، سعود النقيب، علي القحطاني سالم توم، مرشد البذل، غازي البقي،

فلاح ضاوي، عبدالله البوش وغيرهم من الذين ساهموا بشكل فعال مثل خالد الوزان والمرحوم عبدالله الخضير وكثيرون لا تسعني الذاكرة الآن في حصرهم.

المهاترات بين

النفس واليوم

حول ما يدور بالساحة الشعبية الآن من مهاترات قال: انه في السابق لا يوجد مهاترات لانه لا يوجد لها مجال، ولكن يحاول تقديم الأفضل، ولا يهتم بالظهور أو الشراء المادي، أما الآن فالصفحات الشعبية تختلف عن البدايات الاولى، لأن معدي الصفحات الشعبية أغلبيهم غير مهتمين باعداد الصفحة، ولا يملكون الثقافة والاطلاع اللازم لتأهيلهم. والأسباب تعود الى عدم اهتمام الادارة في هذه الصفحات، والذي كان لا بد من وجوبه هو ابراز شعراء جيد، والتطرق الى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والقضايا المصرية التي تهم الجميع، كما ان هناك البعض من معدي هذه الصفحات من يحاول ربط القارئ بالصفحة بأسلوب يتقبل الشيء المكتوب، وهناك سبب رئيسي في هبوط مستوى الصفحات الشعبية بالكويت

وأقصد النذب على شاعر كاته لم يكن غيره شاعر وكان في موته اضمحلت الكلمة الشعرية وكانهم يتقبلون العزاء طول

هل هو نسيان ام تناس للتراث والشعر الكويتي؟!؟

الشاعر ناشي الحربي يتساءل:



ناشي الحربي
أرفضه ان يفرض علينا شاعر أكثر من الف مرة.

الغزل والنساء

وعن المواضيع التي تنشر في صفحاتنا الشعبية قال هناك بعض المواضيع القيمة ولكن الذي لاحظته ان القصائد الغزلية تسير على الصفحات ويترك بعض من معديها على جيدة وممتازة ولها باع طويل ويعالون الآخرين لكن ما العمل اذا كانت ثقافة المد أقل ثقافة

ومعرفة، ويضيف ان تراثنا الكويتي سواء في الماضي أو الحاضر بكل شيء صادقا نابعا من معاناة واقعية.

الشعبية قال ان هناك من الشعراء منهم مظلوسون في مجال الاغنية الشعبية ولم يجودوا التشجيع أمثال بدر الجاسر وسالم ثاني وهذا الرجل مظلوم وغيره أيضا أمثال طلال السعيد وناشي الحربي وسليمان الظفيري والأغنية. بشكل عام

ناقصة اعلاميا ولم يخدمها التلفزيون ولم تخدعها مكتبات التسجيلات ولم يخدمها المطرب الكويتي على الرغم من وجود

عناصر شابة جيدة قادرة ان تصوغ الكلمة الجيدة وأنا مستعد ان اتحدى هؤلاء الشباب الذين لا اعتقد بل أجزم بانهم سوف يقدمون ما هو أفضل للاغنية ان وجدوا من يخدمهم اعلاميا من قبل الملحنين.

ويختتم الشاعر الكويتي ناشي الحربي هذا اللقاء غير الموسع والقصير بأسئلته والمستمرة باجابته بقوله أتمنى للجميع التوفيق.



مبارك الحديدي • بدر بوسلي

رسم العواطف



كلي - عواطف - بس ياكل الاحباب
ما يرفض احساسي طريق النهاية
تروح .. ترجع .. ما اكتبك كلمة عتاب
كنت «ارسمك» واخطيت: كل الحكاية ١٩
لو قلت لي تغيير في لحظة حساب
نار الملل .. تقتل زهور الهداية
ولو تبت واستغفرت تفريق الاسباب
ممت احتراق .. وجيت مولد هوايه !!
والخاف الي تلتته - بوقه اهداب
وكفر بحسبك الف آيه .. وآيه
اليوم يصرخ فيك كذاب .. كذاب
إنت اللعوب .. الي دروبك غوايه

رمز وقيمة

كنتم لنا بالفعل رمزا وقيمة ومن حيكم كنت استمد العزيمة واصار الايام وادري الهزيمة في خاطري المشتاق قدر وحقيقة كنت اعتقد معزتك لي عظيمة

اهداف قلبي في هواكم سليمة وعقب الفرح خيلت حالي سقيمة خليت حالي في هواكم يتيمة

سعيد المطيري

سيد المزاين

البارحة سهران ما نامت العين ساري مع الهوجاس لين القمر غاب على الذي حبه بقلبي له ستن هذا صوابه بالحق ما بعد طاب هو منيت المشتاق سيد المزاين وهو طب قلب اللي من الحب منصاب حيه جرى بالدم وسط التشرين والقلب صوبه كن يجذب جذاب ملكتي بالحب يا كامل الزين وصديت قلبي عن هوى كل الاحباب وشلون قلبك يا هوى البال ما يلين لون قلبك من صخر كان كذاب

العيون الساهرة
حسين مفرح الزمانان

أنا أول

عزمت انسى من نسائي ولايه واعز قلب ضاق بين الضلوعي صحيح انا اول يا ملا دايم اغليه لكن حبه صار دمع وفجوعي يومه تراني اول العام شاربه وارجي غرامه واشتره بخضوعي واليوم عقب الصدا انا صرت ناسيه مابي اشوفه طافيات شموعي نوره تبعد ما يضوي لساريه لا لا يفكر صاحبي في رجوعي ولا عاد يرجيني، ولاني براجييه يكفي على فرقه جفت دموعي ماجد عبدالله العبيد الرياض

دعوة ندم

تسيتيني بلا اسباب...
وعذرك للأسف واهي
عطيتي الحب للي خان...
وانا لي منك النسيان
رجع لك يدعى بالحب...
وغرك في دموع الكذب
عطيتيه الأمل والشوق...
وهو عنك قبل لاهي
بني افراحه على جراحي...
على حزني...
على همي...
على دمة ندم سالت
على اللي بالمحبة خان
هنا نومة وانا صاحي...
ابي انسى...
وانا ادري...
لو ايام الغلطات
انا مقدر على النسيان
شريتني قلبه الغادر...
ويعتي حبي النادر
مصر الي نكر حيك.. من الاول
يبيعك اول وتالي
مصر الي جرح قلبك.. بعد جرح
ويرخص حبك الغالي
انا خايف على ايامك...
من اللي ضيع احلامك
عطيتيه الأمل والشوق...
وهو عنك قبل لاهي

فالح الهجري

فرقتني

لحنت حيك في ضميري وغنيت غنيت انا لحلك جديد الاغاني وعزمت اعيش بغيتي واهجر البيت وابذل المسكن واغبر مكاني حتى على الهاتف تراني تحريت صوت حرك ما بقتي من كياني حيرني يومك على الوعد ما حيت يمكن ظروفك حذتك والزمان واشغلتني يا اللي بحسبك تحليت خيلتني وبيا الزمن والشعواني عذبتني قلبي انا ويش سويت يومك على حبي شحيع وجاني شفت الكفاية. منك يا زين وامسيت ليل طويل عن منامه حداني لاشفت زوك في مدى الحلم فزيت ويعجز عن التعبير لجلك لساني انشهد اني مخطي يوم حبيت امشالك اللي ما تعرف الحناني حسن سالم محمد العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس انظروا الى ربكم اذ انصرف رجليه الى ربك اذ انصرف رجليه الى ربك اذ انصرف رجليه الى ربك
يعني الذكور عبد الله محمود أحمد بيالغ الحزن
والأسمى ابن خاله
محمد خليل طه الكسواني
الذي وافته المنية أثر هادي النمر
نقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم
في منزل الدكتور عبد الله محمود أحمد الكسواني على
الرأسي السادس بالفروانية مجمع الأطباء
الرواد الرابع

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
دولة الكويت
الهيئة العامة
للتعليم التطبيقي والتدريب
(اعلان)
تعلم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بان باب التسجيل للكويتيين (بنين) الحاصلين على الشهادة المتوسطة والراغبين في الالتحاق باحدى الدورات التالية:-
١- دورة مساعد فني ادارة مواد.
٢- دورة طباعة وارشف.
٣- صيانة وتمديدات كهربائية.
٤- تبريد وتكييف.
فعلى الراغبين في الالتحاق باحدى هذه الدورات مراجعة عمادة القبول والتسجيل بجمع دسمان - الشرق - للاطلاع على شروط الالتحاق، علما بأنه سوف تصرف للمتدربين مكافآت مالية خلال فترة التدريب وانه سوف يبدأ التسجيل يوم ١/١٨ لمدة اسبوعين.
الهيئة العامة للتعليم
التطبيقي والتدريب
الشرق - مجمع دسمان - للطابق الثاني
عمادة القبول والتسجيل

سائل القراء
ناصر المطيري
- اقدر مشاعرك واشكرك
واتمنى ان تحت ما يستحق
وحياك الله
- وضحة العتيبي
- بداية جيدة لكن لا بد ان
تستمر في القراءة للشواهد
حتى تصلي هذه الوضحة
المبكرة وحياك الله
- سريه
- حولت ما جاء برسالتك الى
الملحق الاعلامي قضايا
الناس الذي يصدر كل يوم
خميس وان شاء الله سوف تنشر
قريبا واهلا وسهلا
- العذراية
- اشكر من خلال شعراء
كلماتهم مدحها وواقعتها
ولكن انعدام الوزن حال دون
نشرها واتمنى لك التوفيق
وحياك الله
- وفاء أسير
- كلمات الجميلة تحولت
الى شحنة مثوية تدفعني
لتقديم الأفضل والشعر يا
وفاء ليس مخصصا لمدوي او
خضري عربيا كان او اجنيا
اما من ناحية الرسالة فقد
كانت شاعرية جدا لطايعها
المميز واتمنى لك الاستمرارية
في هذا الأسلوب الفني خاصة
وانت في مرحلة النضج والنشأة
وحياك الله
- شجون
- الذي اعرفه ان اسم
«شجون» لشاعرة قديمة اما
ما جاء برسالتك ما هو سوى
كلمات مثقولة برحون تجمع
حتى يتم نشرها
- عذاب
- اشوق الله ان تنظر سماء
الرحمن رحمة ترزق عذبتك
وراجعي السون والقافية
وحياك الله

ذكريات
مسكت القلم وايدتي ما تخفي الروح
بليل نجومه نورتي مشارقتها
وسرى الله بالذكرى على العاشق المجروح
وجابت له الذكرى ليل مشارقتها
تذكرة عصر فات مع صاحب ملوح
ولياي مضتي يوم انا كنت عاشقتها
ولكن نصيبه ما جرى وانكبت باللوح
كتبه نصيبه منيته ما يحققها
ولا يا عيوني بس يكفي عذاب ونوح
ولا ترجمي لي معنى في طرايقها
غلاها غلاها دايم بالحشى مطروح
ولاني بناسي من خيالي بلحقها
رضوعي الهرشاني

في رثاء المرحوم

عبدالعزیز عبدالرحمن ابراهيم العثمان

بأن اللقاء وصير القلب مقبول
مكبل هل يفي بالوصل مقبول
أفنى على خزن يذمي جوارحه
أفنى ألم به بالبعد مقبول
ليت الشهاد الذي يتقابه، شجن
فالسهر من لوعة الأشجان مقبول
لكنها وقعة فصاله غرقت
ساحاتها ماتم بالحزن مقبول
وما احتمال شهى الشفتين إذ صيرت
الا رضاء من الايمان مقبول
تثن من لوعة شاق الفراق بها
تسوج من ههنا والقلب مقبول
أقول ياذا التي أوفت مكارمها
ألهم قرح بخزن النفس مقبول
ضرباً رعاك الذي أعطاك فخره
بين الأوبة لا غرض ولا طول
وللتقدير بما قد شاءه جكم
فيما يريد وأمر الحق مقبول
فكل خبي إلى مثواه منجى
وكل جفن بدمع العين مقبول
فألزء تأمل والأمال أفنية
والكل من غمزات الزرع مقبول
مبك الدموع ومئة لوعة تركت
والضرب ملك بزمع الزوء مقبول
فالبغض قطع جبال لا وصال لها
شيف على مجمع الاشهاد مقبول
أبدي العزاء وما بالنفس يذفني
والفكر فيما يود اليوم مقبول
فما أراني أذوي جرح كايقة
أقش مضجعتها والليل مقبول
قالوا سعاد فقلت الكل يخضلها
فالسوق عند كرام القوم مقبول
وما سعاد حين الخفق زورها
الا حنين بذاك الرقيب مقبول
تفنى الليالي وأنا كالزروع بها
زفن الرياح وزفن الريح مقبول
تربك من لا تؤد العين رؤيته
ومن تؤد من الأحاب مقبول
ما كل ما نثني فيها نواكبه
والكل فيها على الاكثاف مقبول

عبدالرزاق محمد صالح العدساني

معرض المرسم الحر في ذكره الخامسة والعشرين

يقدم تاريخ الفن من ناحية والفن نفسه من ناحية أخرى



الحضور



وزير الاعلام في المعرض

وانما في كمية الاعمال المعروضة فيه (١٥٢ عملاً) والتي يعتبر معظمها اعمالاً جديدة.

ولا شك ان الاحتفال بمرور ربع قرن على انشاء المرسم الحر عن طريق عرض هذه الاعمال، هو افضل احتفال فني يمكن ان يقام بالمناسبة. ولذلك كان جمهور الاحتفال كبيراً، فحضره عدد من رجال السلك الدبلوماسي وكبار موظفي وزارة الاعلام، وعدد كبير من الفنانين والمهتمين بمتابعة الفن التشكيلي.

معرض نحت للفنان

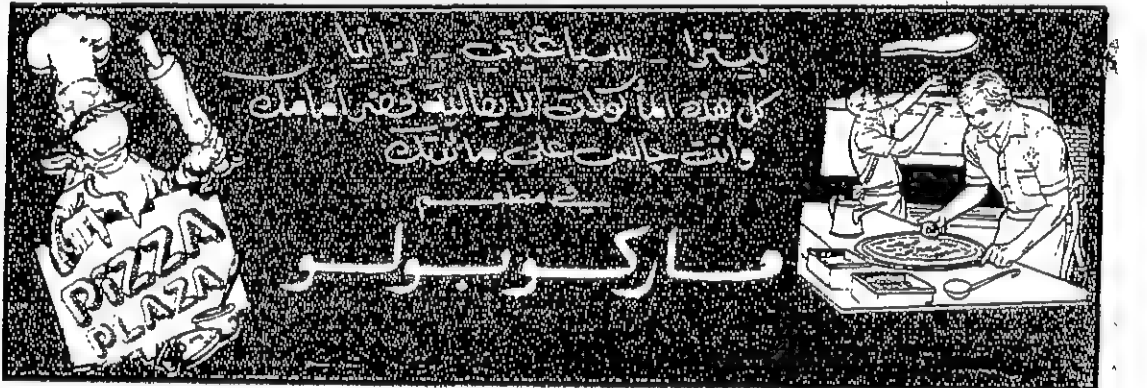
جمال عبدالناصر

في قاعة تيلييه القاهرة (اتحاد الكتاب والفنانين) يقام الفنان الشاب جمال عبدالناصر معرضه النحتي الذي يضم اكثر من ٢٥ عملاً فنياً تنطق بالحياة وتستتفر في مشاهدتها ديناميكية في الاحساس بالروية التشكيلية. والنحت في هذه الاعمال جيد وفيه كثير من الثورة على القوالب

كما ان هذا المعرض يشير الى بعض الدلالات المهمة، لعل أبرزها ان أبرز الفنانين حققوا كثيراً من القنولات الاجتماعية من خلال اعمالهم، فلم تكن هذه الاعمال مجرد لعب فني، بل حملت اهدافاً تعليمية، إضافة الى ما جعلته من اساليب، وإذا كان بالامكان ان تلهم بعض التشابه في بدايات بعض الفنانين وهو امر عادي، فإن تنوع اساليبهم بعد ذلك، حتى صار لكل فنان أسلوبه، يدل على تطور هذا الفن، لا سيما في هذه الاعمال.

ومن الملاحظ ايضا ان التجربة اتجهت الى تجربة الوان الفن التشكيلي ايضا، فبعض الرسامين مثلاً جربوا النحت، وبعض النحاتين جربوا الرسم، فكان التنوع في انتاجهم، وإن كان هناك ما يميزهم في هذا التنوع. كما ان الفنانين جربوا المواد التي تستخدم في التعبير، بدءاً من قلم الرصاص، وانتهاء بالزيت بالنسبة للرسم، وتنوعاً في كثير من المواد بالنسبة للنحت، وإن غلب عليه البرونز ثم الخشب وقلت نسبة الرخام.

ان عدداً من فناني المرسم الحر صارت لهم شخصيتهم الفنية، التي عرفوا بها محلياً، وعربياً ايضا، مما يشير الى أهمية هذا المعرض، لا في الاشارة الى تطور اصحابه وحسب، بل في الاشارة الى قدرة الفنان على التعبير، حتى يستطيع ان يصل الى



مشاركة عربية وعالمية في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة

٣٧ مليون كتاب وأمسيات لكبار الشعراء العرب وندوات حول واقع الأدب والفن



يبدأ معرض القاهرة الدولي للكتاب في أرض المعارض بمدينة نصر يوم ٢٠ يناير الحالي ويستمر حتى يوم ٣ فبراير المقبل. ويضم ١٠٠ سرايات معرض وبيع الكتب ويشغل مساحة ٣٧ ألف متر، ويشارك فيه ٥٧ دولة - ليس من بينها إسرائيل - بالإضافة الى ٥ دول أخرى تشارك في المعرض كمراقب. كما تشارك في المعرض كل الدول العربية ما عدا الجماهيرية الليبية. ويحتوي المعرض على ٣٧ مليون كتاب من خلال ١٥٠٠ ناشر عالمي. كما تقام عدد من الأمسيات الشعرية لكبار الشعراء العرب والمصريين من بينهم نزار قباني والدكتور سعاد الصباح وعبدالله البردوني من اليمن ومحمود درويش من فلسطين وعمر أبو ريشة من سوريا وحيدر محمود من الأردن ووليد الحيدري وعبدالرزاق عبدالواحد من العراق. كما تنظم لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة المصري أمسيات لكبار الشعراء المصريين. وستقام أقامة ندوات عن مستقبل الأدب في مصر (يشترك فيها الكاتبة أحمد هيك وعبدالقادر القط وعبدالحاميد يونس وعزالدين اسماعيل، و مستقبل الفنون في مصر) ويشترك فيها صلاح طاهر وصلاح أبوسيف وسدحت عاصم ويوسف السبيعي وسعد الدين وهبة ويوسف شاهين وكرم مطاوع، وحمدى غيث و [مستقبل العلوم في مصر]

يشارك في المعرض الدكتور حلمي الحيدري وابراهيم بدران ومحمد عبدالهادي وحمدى السيد. وستقام لقاءات فكرية يشترك فيها زكي نجيب محمود وأحمد بهاء الدين وثروت أباظة وسعد الدين وهبة وأنيس منصور ويحيى حقي وأحمد هيكل وسامح سرحان. وستتوقف معرض الكتاب تماماً عن الشراء والحركة في الواحدة ظهر كل يوم من أيام المعرض للاحتفال بحد الكتيب المهمة والبارزة التي صدرت خلال العام الماضي بحضور الناشر والمؤلف وعدد من النقاد وسيتم يوم (الكتاب والكتاب).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النفس الطيبة اعمي إلى ربك راضية مرضية فادعني إلى ربي

آل الغصين

يتحون بمزيد من الحزن والأسى وفناء فقيدتهم الحاجة

عزيزة عبداللہ الغصين

أرملة المرحوم الشيخ

حسن الغصين

للفقيرة الرحة ولأهلها الصبر والسوان

تعتل النعازي في بيت إبناها محمد حسن الغصين

الكائن بالرميشية قطعة ١٣ - شارع أبي هريرة بناية

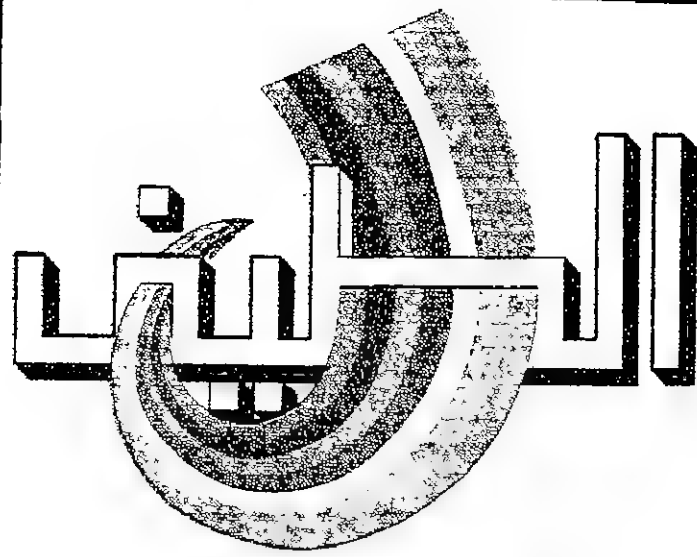
الزمره رقم ١٢ مقول ٨

إن الله وإياي راجعون



كنت، سيد الأوقات

تصدير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين



شقة رئيسية مجرورة بيعة

لا بد وانك قد تسلمت مفتاح بيتك الجديد في ضاحية

الضاحية الجديدة

ميرول

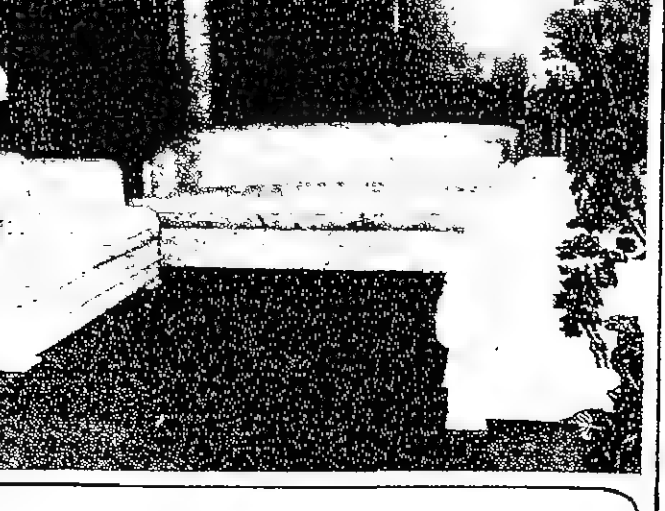
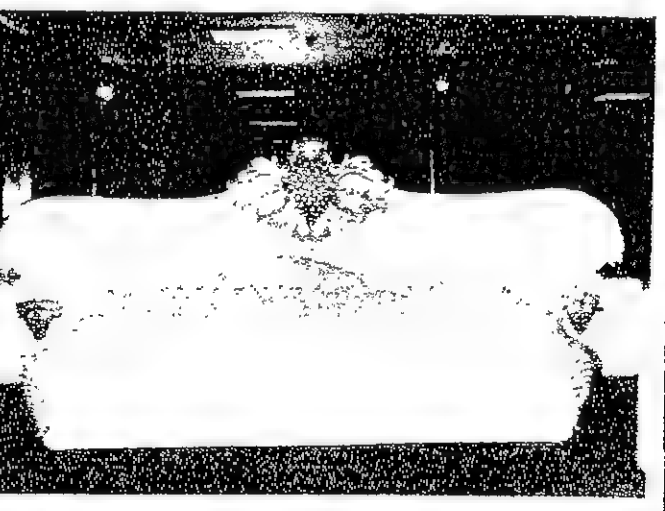
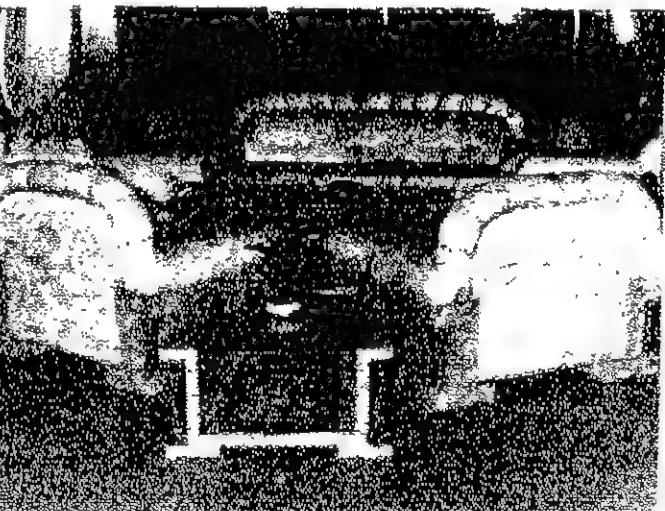
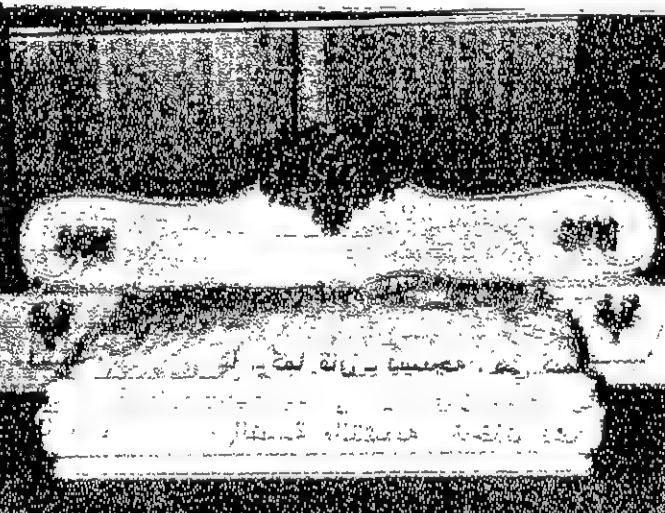
الجمعة
١٦ يناير

الخميس
١٥ يناير

الاثنين
١٨ يناير

السبت
١٧ يناير

لا تدع هذه الأيام تمر دون زيارة لمعرضنا...
لن تخسر شيئاً في حالة حضورك
ولكنك بلا شك ستعظم الكثير



الضاحية الجديدة

حوالي - شارع تونس - مركز ناصر

الرميح التجاري - الميزانين الدور الاول

ت ٢٦٦٥٤٢٧

استعار العَمَلَات

العمالة	الكثافة	الزراعة
---------	---------	---------

البلد	العملة	القيمة	السعر	الدينار
دولة امريكا	دولار امريكي	١٠٠٠	٩٥٠	٢٨٧
دولار كندي	دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢١
دولار هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٢٤
جنيه استرالي	جنيه استرالي	١	٤٢٢	—
مصري نقدي	مصري نقدي	١	١٦١	—
مصري تحويل	مصري تحويل	٤٦٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	جنيه سوداني	١٠٠	١٢٠	—
جنيه قبرصي	جنيه قبرصي	١	٥٧٨	—
دينار عراقي	دينار عراقي	١	٨٥٣	—
دينار تونسي	دينار تونسي	١	٢٢٢	—
دينار بحريني	دينار بحريني	١	٣٥٠	—
دينار مصري ج	دينار مصري ج	١	٧٦٦	—
درهم امارات	درهم امارات	١٠	٨٥٠	٣٣
درهم مغربي	درهم مغربي	١٠٠٠	٧٧٠	—
ريال سعودي	ريال سعودي	١٠	٧٨٤	—
ريال قطري	ريال قطري	١٠	٧٥١	—
ريال عماني	ريال عماني	١	١٥٠	٢٥
ريال يمني شر	ريال يمني شر	١٠٠٠	٧٥٠	٢
تومان ايراني	تومان ايراني	١٠٠٠	٧٩٠	٣
ليرة لبنانية	ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠٠	١٤
ليرة سورية	ليرة سورية	١٠٠٠	٤٠٠	—
ليرة تركية	ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢١	—
لير ايطالي	لير ايطالي	١٠٠٠	٥٥٠	١٥٥
مارك الماني	مارك الماني	١٠٠٠	٦٠٠	٤٦
فرنك فرنسي	فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٨٥	٥٠
فرنك سويسري	فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٨٠	٧
فرنك بلجيكي	فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٢٢
بيكيت اسباني	بيكيت اسباني	١٠٠٠	٨٧٠	١
لير ياباني	لير ياباني	١٠٠٠	٩٥٠	١٣٧
غيلدر هولندي	غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢١٠	٣١
ليرة خيوية يونانية	ليرة خيوية يونانية	١٠٠٠	١١٥	٢٢
روبية هندية	روبية هندية	١٠٠٠	٧٥٠	١٦
روبية باكستانية	روبية باكستانية	١٠٠٠	١٤٥	١٠
روبية سرني لانا	روبية سرني لانا	١٠٠٠	١٥٠	١٤
ريال فلبيسي	ريال فلبيسي	١٠٠٠	١١٦	٤٤٧
ذهب نوكت	ذهب نوكت	١١٦	—	٣٨٠٩
ذهب ٩٩٥	ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٨٠٩
ذهب ٩٩٩	ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٨٢٤

• المزيبي ١٩٨٧/١/١٤

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

ذهب أونصة	٤١٦,٠٠
فضة أونصة	—
● نيويورك	دولار
ذهب أونصة	٤١٦,٠٠

٥١٦,٢٥	ذهب اونصة
٥,٥٨	فضة اونصة
دولار	● صندوق
٤١٦,٩٠	ذهب اونصة
٥,٥٨	فضة اونصة
دولار	● باويس
٤١٣,٧٥	ذهب اونصة
—	فضة اونصة
دولار	● هونج كونج
٤١٦,٠٠	ذهب اونصة
—	فضة اونصة
دولار	● بيروت
٤١٧,٢٥	ذهب اونصة
جنيه	● القاهرة
٢٥,٣٠	ذهب غرام ٩٩٩
٤,٣٠	فضة غرام

العملات في القاهرة

بيع	شراء	
٠,٨٤٠	٠,٨٣٢	الدولار الرسمي
		الدولار لدى
١,٣٦٧	١,٣٥٣	البنوك التجارية
٢٥,٣٠		غرام الذهب ٩٩٩
٤,٣٠		غرام الفضة

ك	ك
ك	ك

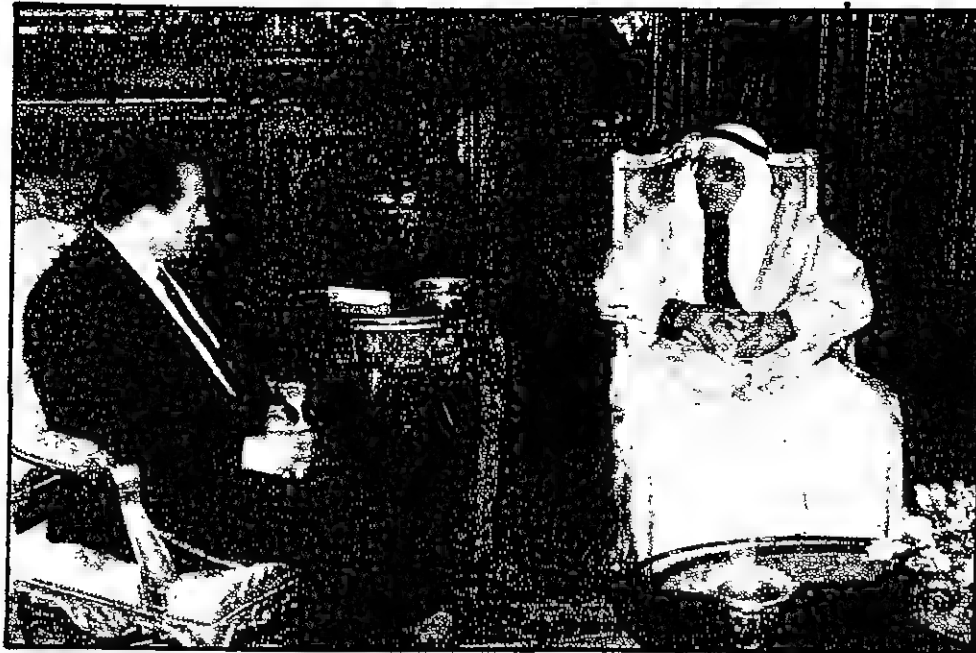
۱۸۹۰	تویوتا موٹور کورپوریشن
۵۶۵	نيسان موٹور کورپوریشن
۱۰۰۰	ہیلتا

۱۸۹۰	میسوسیتا الفکریت
۳۳۰۰	سونی کورویوشین
۳۸۰۰	تی. دی. نی کورویوشین
۲۴۴۰	فیساتی ماکسلی لیمسد
۷۸۲۰	عوبیکو الفکریت
۵۷۴۰	ناولو لیمسد
۲۴۶۰	میسوسیتی سٹایت
۹۰۰	تاسی کورویوشین
۱۳۵۰	کاسیو کمپوسر
۹۵۰	تاسون
۱۸۷۸۵.۶۵	افقال شکای داو جونز
۹۰۰	حم التعمال باللیون

تحقيق مصور عن: زيارة الوفد الاقتصادي الكويتي للقاهرة .. برنامج حافل بالعمل والحفاوة



● الرئيس مبارك يتصدر إحدى جولات المباحثات



● جانب من جلسة خاصة بين الرئيس المصري وعبد العزيز حمد الصقر رئيس الوفد.



● صورة جامعة لعضء الوفد يتوسطهم الرئيس محمد حسني مبارك.



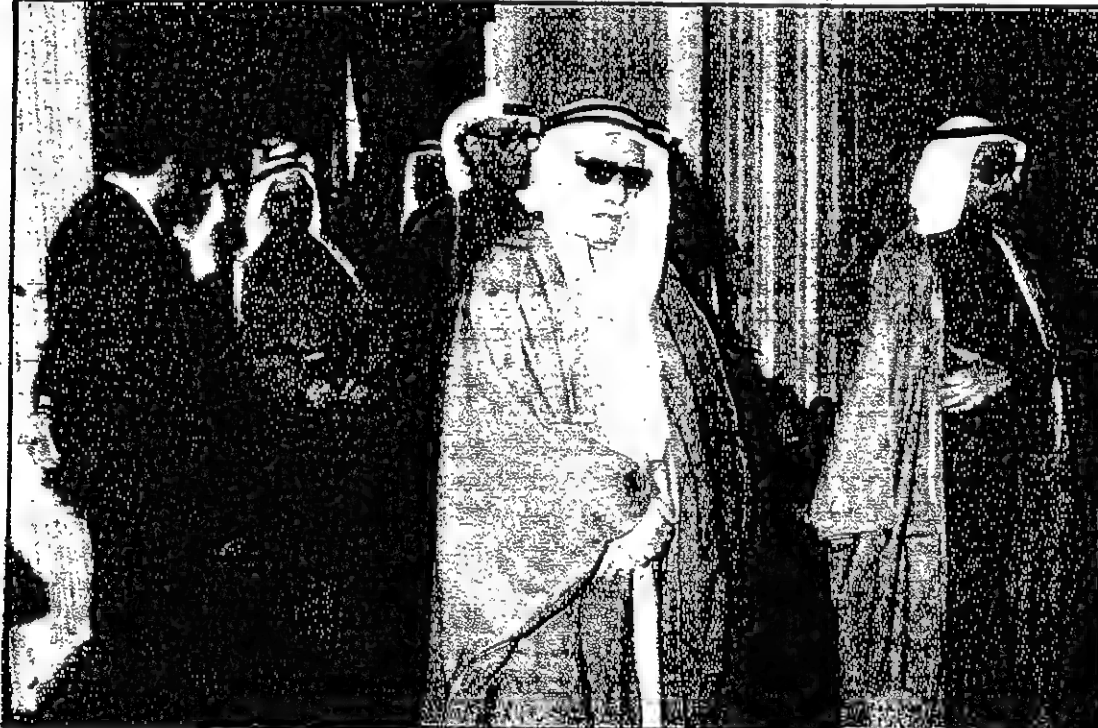
● الصقر يتحدث في إحدى جلسات العمل ويبدأ في اليسار عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية المصرية ود. محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار.



● جلسة الافتتاح للمؤتمر ويبدو د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري متوسطا عبد العزيز الصقر ود. عصمت عبد المجيد.



● نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية د. عصمت عبد المجيد مرحبا بعضاء الوفد ويبدو مصافحا لنائب رئيس غرفة التجارة السيد محمد عبد الحسن الخرافي.



● في الطريق الى إحدى جلسات العمل ويبدو من اليمين السادة: محمد عبد الحسن الخرافي والحاج يوسف الفليح وحمود النصف وعبد العزيز الشايع.

عبد العزيز الصقر: الكويت أميرا وحكومة وشعبا ملء قلوب وعيون المصريين

على مدى ٧ أيام حافلة بالنشاطات قام وفد اقتصادي كويتي رفيع المستوى على رأسه السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بزيارة رسمية للقاهرة انتهت بتأكيد متبادل على ضرورة راب الصدع العربي والعمل من أجل صالح العلاقات الكويتية - المصرية المشتركة والتي تجسدت في الحفاوة البالغة التي حظي بها الوفد على أعلى المستويات الرسمية والشعبية فيما أعلن عبد العزيز الصقر بان أعضاء الوفد خرجوا بانطباع عن زيارتهم لمصر هو ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا كانت ملء قلوب وعيون المصريين.

وقد تناول الوفد الاقتصادي الكويتي الذي ضم اركان غرفة التجارة والصناعة ووزراء سابقين وشخصيات اقتصادية واستثمارية أخرى العديد من المحادثات الاقتصادية والاستثمارية منها بصفة خاصة مع المسؤولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس محمد حسني مبارك ورئيس الوزراء د. عاطف صدقي ونائبه وزير الخارجية د. عصمت عبد المجيد بالإضافة الى الوزراء والمسؤولين المختصين.

وقد تناول الوفد في اجتماعاته ولقاءاته العديدة قضايا الاستثمارات الكويتية في مصر «معوقاتهما» وإيجابياتها» وأبدى العديد من الملاحظات التي كانت موضع تقدير المسؤولين المصريين الذين بادروا الى اتخاذ القرارات المناسبة اثناء زيارة الوفد وأبدوا استعدادهم لمناقشة باقي الملاحظات التي أبداه رجال المال والاستثمار الكويتيون في وقت لاحق والعمل على استصدار القرارات اللازمة بشأنها حتى لو تطلب الامر عرض تلك الملاحظات على مجلس الوزراء المصري.

وقد كانت هذه الاستجابة المصرية على أعلى مستوياتها موضع تقدير الوفد الكويتي الذي وعد بالعمل على دراسة بعض المشروعات المحددة حيث تم تشكيل لجنة كويتية - مصرية مشتركة لمتابعة نتائج الزيارة وتحويل القرارات الى خطوات تنفيذية على أرض الواقع حيث من المتوقع ان يقوم وفد يمثل اتحاد غرف التجارة والصناعة المصري بزيارة مماثلة للكويت في وقت لاحق. وقد ضم الوفد الكويتي كلا من السادة: عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة رئيسا ونائبي الرئيس يوسف عبد العزيز الفليح ومحمد عبد الحسن الخرافي والسادة: حمود يوسف النصف، عبد العزيز الشايع، عبدالله يوسف الغانم، صلاح فهد المرزوق، بدر علي الداود، عبدالله أحمد القيندي، حمد محمد عبد الرحمن البحر، عبد السلام العوضي، محمد جاسم الصقر، خالد العثمان عبد الوهاب العثمان، رضوان ترمانيثي، صالح محمد اليوسف، راشد محمد ثنيان الخالدي، ماجد بدر جمال الدين، عبد العزيز حسين، محمد أحمد عبد الرحمن.



● اثناء تفقد الوفد للمركز الاسلامي التعليمي الذي اقيم ببنترعات كويتية ويبدو عبد العزيز الشايع متوسطا عبدالله الغانم وحمود النصف.



● جانب آخر من أعضاء الوفد ويبدو من اليمين السادة: عبدالله القيندي وحمد البحر ومحمد جاسم الصقر وبدر علي الداود.



● من اليسار: عبد السلام العوضي، ماجد جمال الدين، عبد العظيم حسني ورضوان ترمانيثي في حفل استقبال شركة الخليج العربية للاستثمار.



● أحد اللقاءات الصحفية والأناجية والتلفزيونية العديدة التي اجريت مع السيد عبد العزيز الصقر رئيس الوفد.



● من اليمين: صلاح المرزوق وراشد الخالدي وصالح اليوسف وخالد العثمان في إحدى جلسات العمل.

العدد	الاسم	اللقب	الدرجة	المرتبة
١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١
٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢
٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣
٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤
٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥
٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦
٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧
٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨
٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩
١٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٠
١١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١١
١٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٢
١٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٣
١٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٤
١٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٥
١٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٦
١٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٧
١٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٨
١٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٩
٢٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٠
٢١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢١
٢٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٢
٢٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٣
٢٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٤
٢٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٥
٢٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٦
٢٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٧
٢٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٨
٢٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٢٩
٣٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٠
٣١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣١
٣٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٢
٣٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٣
٣٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٤
٣٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٥
٣٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٦
٣٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٧
٣٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٨
٣٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٣٩
٤٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٠
٤١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤١
٤٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٢
٤٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٣
٤٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٤
٤٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٥
٤٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٦
٤٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٧
٤٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٨
٤٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٤٩
٥٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٠
٥١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥١
٥٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٢
٥٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٣
٥٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٤
٥٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٥
٥٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٦
٥٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٧
٥٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٨
٥٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٥٩
٦٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٠
٦١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦١
٦٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٢
٦٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٣
٦٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٤
٦٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٥
٦٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٦
٦٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٧
٦٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٨
٦٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٦٩
٧٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٠
٧١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧١
٧٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٢
٧٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٣
٧٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٤
٧٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٥
٧٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٦
٧٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٧
٧٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٨
٧٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٧٩
٨٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٠
٨١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨١
٨٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٢
٨٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٣
٨٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٤
٨٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٥
٨٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٦
٨٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٧
٨٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٨
٨٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٨٩
٩٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٠
٩١	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩١
٩٢	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٢
٩٣	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٣
٩٤	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٤
٩٥	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٥
٩٦	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٦
٩٧	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٧
٩٨	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٨
٩٩	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	٩٩
١٠٠	عبد العزيز حمد الصقر	رئيس	رئيس	١٠٠

٣٢ ملايين دولار حجم التجارة بين الكويت وموسكو في ٨٦

حجم تبادلها التجاري مع الاتحاد السوفيتي خلال الفترة المذكورة ٦١٣٢٤ مليون روبل، أي ما يعادل ٩٣٨ مليون دولار تتصدر قائمة الدول العربية التي تقيم صلات تجارية مع الاتحاد السوفيتي فيما بلغ حجم التبادل التجاري مع العراق ٤٤٣٥ مليون روبل، أي ما يعادل ٦٧١ مليون دولار، ومع مصر ٣٩٣٣ مليون روبل، أي ما يعادل ٥٩٥ مليون دولار، ومع سوريا ٢٦٦٦ مليون روبل، أي ما يعادل ٤٠٣ ملايين دولار.

بلغ حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٨٦ المنصرم ما يقارب من ٣٢٣ بلايين روبل، أي ما يعادل ٣٢٥ بلايين دولار اميركي، فيما بلغت صادرات الدول العربية الى الاتحاد السوفيتي لنفس الفترة بليون ونصف بليون روبل، أي ما يعادل ٢٣٧ بلايين دولار. وأشارت معطيات وزارة التجارة الخارجية في الاتحاد السوفيتي التي نقلتها وكالة انباء «تاس» الى أن التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي والعربية اشتمل على المكنات والمعدات ووسائل النقل والمواد الزراعية.

اجتماع الجمعية العامة لمجلس الطيران المدني العربي

وبالعمل على تحسين اداء شركات الطيران والمطارات في هذه الدول. وركز الوزير المغربي لدى افتتاحه الدورة التي تستمر يومين على ضرورة توحيد المواقف العربية في الاجتماعات الدولية في مجال الطيران المدني. وبخاصة في اطار المنظمة الدولية للطيران المدني.

افتتحت امس الاول في الدار البيضاء اعمال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة لمجلس الطيران المدني العربي برئاسة محمد بوعمود وزير النقل المغربي. وتقوم هذه المنظمة ومقرها الرباط بالتنسيق بين السياسات في مجال الطيران المدني في الدول العربية،

تراجع قياسي للدولار مقابل المارك والين

المتعاملون يتوقعون استمرار موجة الانخفاض... برغبة أميركية

امس، فاققل بسعر صرف مقداره ١٥٣٢٨٠ ينا وكان ادنى مستوى في غضون ثلاثة اشهر ويانخفاض ٢٢٠ ين عن سعر الاقبال يوم الثلاثاء الماضي. وكان هذا ادنى ما وصل اليه الدولار منذ ٧ اكتوبر الماضي حين اقلل بسعر بلغ ١٥٣٢٧٧ ينا. وهبط الى ١٥٣٢٧٠ ينا قبيل الاقبال بوقت قصير.

واقاد متداولون ان بنك اليابان اشترى ما يقدر بحوالي ١٥٠ بليون دولار في السوق لدعم العملة الاميركية ولكن ضغوط البيع تفوقت على ذلك، واعربوا عن اعتقادهم بان بنك «نيويورك تايمز» بان ادارة الرئيس اميركي رونالد ريغان تريد ان يهبط الدولار اكثر للمساعدة على تقليص عجز التجارة الاميركية اكثر، اشمل قليل بيع العملة الاميركية في طوكيو مساء امس.

وقال محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس ان استقرار سعر صرف العملات امر حيوي للاقتصاد الياباني، وأن البنك المركزي سيواصل اتخاذ موقف حازم للتدخل في اسواق تبادل العملات لمنع الارتفاع المفرط في قيمة الين.

وابلغ سوميتا مؤتمرا صحفيا ان عدم الاستقرار في اسعار الصرف نحوين اعلى من شأنه ان يترك آثارا اكشام متزايدة على الاقتصاد الياباني. وادلى المحافظ بهذا التصريح في الوقت الذي هبط فيه الدولار الى ١٥٣٢٧٠ ينا في التداول بعد ظهر امس في طوكيو.

واصل الدولار اميركي تراجعته في اسواق العملات العالمية امس. وساهم تقرير لصحيفة اميركية ذكرت ان حكومة الرئيس اميركي رونالد ريغان ترغب في مزيد من الانخفاض في سعر صرف الدولار، وانخفاض سعر صرف الدولار الى ١٥٣٨٠٠ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١٥٣٢٥٠ مارك الماني امس الاول.

وتراجع سعر الدولار امام المارك الألماني بين ١٥٣٩٠٠ الى ١٥٣٨٠٠ مارك الماني امس الاول. وتراجع سعر الدولار امام الين الياباني بين ١٥٣٩٠٠ الى ١٥٣٨٠٠ مارك الماني امس الاول.

ناظر في القاهرة ويحمل زسالة من الفهد الى مبارك وزير النفط المصري: على العرب استغلال موجة الصقيع الأوروبية لرفع الاسعار



هشام ناظر

تدله الملكة العربية السعودية للحصول على دعم الدول المنتجة للنفط خارج «اوبك» للمحافظة على هامش الاسعار والانتاج الذي وافقت عليه المنظمة مؤخرا، وجاء ذلك في اعقاب اجتماع عقده وزير النفط السعودي، مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي.

وابلغ الوزير السعودي الصحافيين عقب الاجتماع انه سيتوجه الى موسكو بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين المصريين، وأضاف ان الهدف من وراء زيارته لمصر هو شرح القرارات التي اتخذتها منظمة «اوبك» مؤخرا ويحث امكانية تحقيق التعاون بين المنظمة والدول المنتجة للنفط خارج المنظمة من اجل تحقيق استقرار في اسعار النفط.

منظمة «اوبك» وان القرارات الاخيرة التي اصدرها المؤتمر كانت تعبر عن رأي مصر خلال المؤتمرات السابقة «للاوبك». وأضاف قنديل انه سيبحث مع وزير النفط السعودي امكانيات تسويق النفط بما يخدم ويحقق اهدافا «اوبك» وقال انه يجب على الدول العربية ان تستغل موجة الصقيع التي تجتاح أوروبا وتعمل على رفع سعر النفط.

وصل الى القاهرة امس هشام ناظر وزير النفط السعودي في زيارة لمصر تستغرق يومين، ضمن جولة يزور خلالها الترويج والاتحاد السوفيتي. وصرح الوزير السعودي بان جولته تأتي بتكليف من رئيس منظمة «اوبك» وانطلاقا من قرارات المنظمة في اجتماعاتها الاخيرة، وقال ان الجولة تستهدف شرح اهداف المنظمة التي ترمي الى الترويج لاستمرار من اسعار النفط في الاسواق العالمية بما يكفل مصلحة الجميع خاصة بعد ان لحظت في الآونة الاخيرة استعداد الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» للتعاون في هذا الاتجاه، وكذلك التزام السعودية بقرارات

العرب يستوردون أكثر من نصف احتياجاتهم الغذائية

٢٥ بليون دولار واردات العرب الغذائية في ٨٥

يستورد أكثر من ٥٠٪ من احتياجاته من الحبوب واللحوم والالبان والسكر والغذاء للأطفال، وان وارداته الغذائية تجاوزت في عام ٨٥ أكثر من خمسة وعشرين بليون دولار اميركي. وذكر ان اقامة ندوة الفجيرة للامن الغذائي العربي هي لتسليط الضوء على واقع الصناعة العربية الغذائية وواقع الانتاج الزراعي والحيواني وتحديد الطاقات الاستيعابية للاتحادات التعاونية الاستهلاكية مشيرا الى ان الوطن العربي يعاني حالة انكشاف الغذاء المتزايد عاما بعد اخر منذ بداية السبعينات، حيث يواجه الزراعيون اليوم لصعوبات ويواجه الصناعيون اليوم للزراعيين.

وتوقع الدكتور فلاح بدر جبر، الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان تقدم ندوة الفجيرة للامن الغذائي العربي التي ستعقد في طيبة عبر كل الظروف. من جهة اخرى صرح عبدالهادي قنديل وزير النفط المصري الذي كان في استقبال الوزير السعودي ان مصر تؤيد دائما أية قرارات إيجابية تتخذها

الصناعة والتصنيع الزراعي بطوران الزراعة وان تكشف هذه الندوة خطورة أزمة الغذاء العربي المتفاقمة. وقال الدكتور فلاح جبر في دراسة نشرت امس في دولة الامارات العربية المتحدة ان الوطن العربي ما زال

PRACTICAL TRAINING PROGRAMS FOR INCREASED MANAGERIAL EFFECTIVENESS
(Conducted by MEIRC at Kuwait Sheraton Hotel)

Workshops in English:
• Leadership & Interpersonal Skills, February 14 - 16, 1987
• Employee Motivation: How to Improve Results, February 17 - 18, 1987

بورات في اللغة العربية
• برنامج الإدارة الوسطى، ١٤ - ١٦ مارس ١٩٨٧
• الإشراف الفعّال، ١٧ - ١٨ مارس ١٩٨٧

For enquiries/reservations, please contact:
Training Coordinator, MEIRC, S.A.
P.O. Box 55014 - 15410 Psychico, Athens, Greece
Tel. 5611811, Telex 218336 MEIRC GR, Telex 5843027

شركة امارات الكويت
شركة عامة مسجلة
تحت التصفية

اعلان تأجيل موعد اجتماع الجمعية العمومية العادية

نظراً لعدم اكتمال النصاب القانوني لعمدة لجمعية لعمامة العادية المقررة بتاريخ ١٩٨٧/١/١٥ فمقرر تأجيل الاجتماع المذكور الى يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١/١٩ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً في مبنى وزارة لبحارة والصناعة بجمهورية الكويت وسوف يتم النصاب القانوني كما كان عند التأسيس في الجلسة

لجنة التصفية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان عن استبدال شهادات الاسهم

الشركة العربية الأوروبية العقارية
(ش.م.ك) مقفلة تحت التصفية

عن استبدال شهادات الاسهم بعد تخفيض رأس المال وذلك استناداً الى اجتماع الجمعية العمومية غير العادية في جلستها المعقودة بتاريخ ١٩٨٥/٦/٩ والذي تقر بموجبه تخفيض رأس مال الشركة من ٥٠٠٠٠٠ دينار كويتي الى ٧٥٠٠٠٠ دينار كويتي وموافقة وزارة المالية والاقتصاد على قرار التخفيض بتاريخ ١٩٨٦/٣/٨.

فعل السادة المساهمين المسجلين بسجلات الشركة الحضور شخصياً أو من يمثلهم رسمياً مصطحبين معهم شهادات الاسهم الاصلية وثائق الشخصية وذلك لاستلام شهادات الاسهم الجديدة على عنوان المسفي الكائن في:

الشرق - شارع احمد الجابر - عمارة الرفاعي - الدور الثاني - فوق بيت التمويل الكويتي - فرع الشرق - تلفون: ٢٤٥٥٠٧/٨ - ص.ب. ٢٠١٧٤ الصفاة 13062 الكويت.

والله ولي التوفيق،،،

مصحفي الشركة
بدر عبدالله الوزان

مؤسسة

تعتبر مؤسسة الخليج للاستثمار أول مؤسسة مالية انشئت تحت رعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وهي الآن وقد دخلت عامها الثالث، تمثل قوة مالية واستثمارية رئيسية في منطقة الخليج.

انخبايج

ان مؤسسة الخليج للاستثمار هي في الواقع أكثر من مجرد مؤسسة استثمارية، حيث ان نشاطها لا يقتصر فقط على تشجيع ومساندة مبادرات القطاع الخاص في دول المجلس بل انها استطاعت بناء فريق متخصص للبحث عن فرص الاستثمار وخلق المشاريع المجدية ضمن نطاق الدول الاعضاء في المجلس

للاستثمار

لقد ادى تزايد نشاط المؤسسة الاستثماري فيما بين عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٥، خاصة في مجال تطوير المشاريع، عمليات الخزينة وإدارة الشؤون المالية للشركات الى زيادة ملحوظة في حجم ميزانية المؤسسة التي ارتفعت من ٤٧٥ مليون دولار اميركي عام ١٩٨٤ الى ١,٠٤٨ مليون دولار عام ١٩٨٥. ولقد حققت المؤسسة ارباحاً صافية في نهاية عام ١٩٨٥ بلغت ٥٧,٢ مليون دولار. اما التوقعات لعام ١٩٨٦ فتشير الى انجازات افضل، الامر الذي سيجر من مكانة مؤسسة الخليج للاستثمار كمؤسسة خليجية رائدة على صعيد الاستثمار والمشاريع الخليجية المشتركة.

مؤسسة انخبايج للاستثمار
GULF INVESTMENT CORPORATION

المنهج الجديد للاستثمار في الخليج

• العنوان البريدي: صندوق بريد ٣٤٠٢ الصفاة 13035، الكويت • العنوان: مجمع البنوك، مبنى البنك العقاري الكويتي، الصفاة، الكويت • هاتف: ٢٤٣١٩١١ (٩٥٠) • تليكس: ٢٣١٤١/٤٤٠٢ • تليفاكس: ٢٤٤٨٨٩٤ (٩٦٥) • بريفا جيكورب •



ميراثية البيت الأبيض التي بلغت بليون دولار

«الأم بالوكالة أرسلت هذا الرضيع لينال موافقتكم، وهي تقول أنه من الآن فصاعدا صار من مسؤوليتكم، ولا تريد اعادته اليها. الرجاء وقع هنا»

بعد اسبوعين من تحليلها التجريبي الاول

طائرة لافي تواجه خطر عدم الاقلاع ثانية

والذي يتراوح بين ٢٤٠ و ٣٠٠ طائرة، فضلا عن شكهم في قدرتها على تحمل تكاليف هذه الطائرات لتسبون طائرة هجومية، فان الاستراتيجية الجوية الاسرائيلية ستظل تركز على المقاتلات الجوية المتفوقة، على حد تعبير هؤلاء المسؤولين.

ولكن لو تمكنت قوات سلاح الجو من تخفيض احتياجاتها الى رقم اقل واقعية، كان يكون هذا الرقم ١٥٠ مثلا، فان سعر الطائرة الواحدة سيكون مرتفعا اكثر. ويذكر ان ١,٢ مليار دولار قد انفق حتى الآن على هذا المشروع بالرغم من ان معظم هذا المبلغ جاء من جيوب دافعي الضرائب الاميركيين.

واذا كان العسكريون الذين تأثروا جدا من تخفيضات الميزانية، وقلة الاموال اللازمة لبرامج التدريب الاساسية، لديهم الاستعداد الكافي للتضحية بالاتي، فلا يطبق نفس الشيء على السياسيين الاسرائيليين.

اذ بالنسبة للسياسيين الاسرائيليين، وخاصة اعضاء كتل الليكود اليميني، الذي بدأ المشروع، فان لافي ليست مجرد طائرة، وانما تعتبر «رمزا وطنيا» واختيارا للمستقبل التكنولوجي والصناعي لاسرائيل.

والحقيقة ان شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية التي تملكها الدولة، والتي توفر فرص عمل لجزء كبير من العاملين، وتتمتع بقدرة سياسية له اهميته، لها نفس الرأى.

وتقدر شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية بان ٤ الاف من اصل ٤٤ الف عامل يعملون في الشركة، يعملون في مشروع لافي، علما بان الرقم سيرتفع الى ٦ الاف في التسعينات عندما تدخل الطائرة مرحلة الانتاج.

وقال احد المندوبين التنفيذيين في الشركة، والذي يعمل في مشروع لافي: «صناعة الطائرات الاسرائيلية وصلت الى منعطف خطير اليوم، اذ يجب ان نقرر كدولة وفي حالة حرب مستمرة ما اذا كنا سنظل في الدوري الممتاز ام لا، مع ما يترتب على ذلك من آثار صناعية، وتوظيفية، وتكنولوجية وامنية».

ومعظم الدلائل ستوفر فرص عمل مهمة بالنسبة للشركات الاسرائيلية، غير ان مستوى التقنية لن يساوي مستوى تقنية لافي، التي طورت من اجلها لوحات كمبيوتر فريدة من نوعها، صممت لاعطاء الطيار المعلومات الاساسية فقط.

والذي يتراوح بين ٢٤٠ و ٣٠٠ طائرة، فضلا عن شكهم في قدرتها على تحمل تكاليف هذه الطائرات لتسبون طائرة هجومية، فان الاستراتيجية الجوية الاسرائيلية ستظل تركز على المقاتلات الجوية المتفوقة، على حد تعبير هؤلاء المسؤولين.

ولكن لو تمكنت قوات سلاح الجو من تخفيض احتياجاتها الى رقم اقل واقعية، كان يكون هذا الرقم ١٥٠ مثلا، فان سعر الطائرة الواحدة سيكون مرتفعا اكثر. ويذكر ان ١,٢ مليار دولار قد انفق حتى الآن على هذا المشروع بالرغم من ان معظم هذا المبلغ جاء من جيوب دافعي الضرائب الاميركيين.

واذا كان العسكريون الذين تأثروا جدا من تخفيضات الميزانية، وقلة الاموال اللازمة لبرامج التدريب الاساسية، لديهم الاستعداد الكافي للتضحية بالاتي، فلا يطبق نفس الشيء على السياسيين الاسرائيليين.

اذ بالنسبة للسياسيين الاسرائيليين، وخاصة اعضاء كتل الليكود اليميني، الذي بدأ المشروع، فان لافي ليست مجرد طائرة، وانما تعتبر «رمزا وطنيا» واختيارا للمستقبل التكنولوجي والصناعي لاسرائيل.

والحقيقة ان شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية التي تملكها الدولة، والتي توفر فرص عمل لجزء كبير من العاملين، وتتمتع بقدرة سياسية له اهميته، لها نفس الرأى.

وتقدر شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية بان ٤ الاف من اصل ٤٤ الف عامل يعملون في الشركة، يعملون في مشروع لافي، علما بان الرقم سيرتفع الى ٦ الاف في التسعينات عندما تدخل الطائرة مرحلة الانتاج.

وقال احد المندوبين التنفيذيين في الشركة، والذي يعمل في مشروع لافي: «صناعة الطائرات الاسرائيلية وصلت الى منعطف خطير اليوم، اذ يجب ان نقرر كدولة وفي حالة حرب مستمرة ما اذا كنا سنظل في الدوري الممتاز ام لا، مع ما يترتب على ذلك من آثار صناعية، وتوظيفية، وتكنولوجية وامنية».

ومعظم الدلائل ستوفر فرص عمل مهمة بالنسبة للشركات الاسرائيلية، غير ان مستوى التقنية لن يساوي مستوى تقنية لافي، التي طورت من اجلها لوحات كمبيوتر فريدة من نوعها، صممت لاعطاء الطيار المعلومات الاساسية فقط.

(١٩٨٧/١/١٣)

تؤججه غطرسة المستوطنين اليهود

العداء العربي - الاسرائيلي اوضح ما يكون في الخليل

اخذت على عاتقها مهمة احياء التقاليد اليهودية في مدينة الخليل وزيادة عدد المستوطنين فيها، ويرى اعضاء هذه الحركة المتشددون في التمسك بديانتهم في مدينة الخليل ان التاريخ اليهودي يؤيدهم في ذلك، وتقول زوجة الحاخام اليهودي المتطرف موشي ليفين: «ان اليهود عاشوا فوق هذه الارض منذ اربعة الاف عام، فهل يتعين علينا ان نكف عن العيشة هنا لان جميع اليهود قد قتلوا او طردوا منذ خمسين سنة مضت».

والمرحوف ان هذا الحاخام المتعصب هو الشخصية القيادية بالنسبة للمستوطنين اليهود في مدينة الخليل، وتقيم عائلته الكبيرة وسط هذه المدينة في منطقة «ميدان ابراهيم» الذي تم بناؤه عام ١٩٤٠.

ولا يعتمد ليفين والاعضاء الكبار المسنون في العائلة من الذكور على حماية الجنود الاسرائيليين فحسب، بل جرى تسليح اعضاء الحركة بالاسلحة والبنادق لمواجهة اية هجمات من جانب سكان المدينة الفلسطينية. فاذا قام احد المستوطنين بجولة عادية للتسوق في المدينة فانه يحمل معه مدفع الرشاش الى جانب سلة التسوق.

وحتى عام ١٩٦٢ كان «ميدان ابراهيم» مركزا للطائفة اليهودية في مدينة الخليل، غير انه بعد ان شن مسلحون فلسطينيون هجوما منظما على المسجد اسفر عن مقتل سبعة يهودا وجرح مائتين آخرين وطرد الباقين، في الوقت الذي كانت فيه سلطات الانتداب البريطاني تنظر الى ما يحدث دون اللجوء الى التدخل، تحول الميدان الى مكان لتربية المواشي وانتقل الفلسطينيون الى بيوت اليهود. ومع احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ عاد المستوطنون ليطالبوا مجددا «بحقوقهم» الدينية، غير ان السكان الفلسطينيين الذين لا يتذكر سوى عدد ضئيل جدا منهم تلك الاحداث التي وقعت قبل حوالي ستين عاما لا يرون اثن سببا يستوجب طردهم من ديارهم بعد ان اقاموا في المدينة لعدة اجيال.

ويؤكد رئيس بلدية الخليل السابق مصطفى النشئة من الطريقة التي يحاول بها الجنود الاسرائيليون طرد القلة الباقية من اصحاب المتاجر الفلسطينيين عن طريق التحرش بهم

١٩٨٧/١/١٠

الملك حسين: هناك فرصة الآن لحل قضية الشرق الاوسط

داخلية ولا تمنى الا اميركيين. والثانية تتعلق مباشرة بمصادقيتهم.

والسؤال الآن هو هل يتوجب علينا الترتيب ريشا يتم عمل شيء ما يتميز بالامانة والصراحة ويصلح الاضرار؟

اشترمت، وهذا طبيعي، الى الفلسطينيين بين الاطراف التي يجب ان تشارك في المفاوضات الخاصة بتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، فاي الفلسطينيين تقصود؟

بالنسبة لنا، لقد اعتبرنا منظمة التحرير الفلسطينية دائما الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وهل لا تزالون متمسكين بوجهة النظر هذه؟

لا تزال متمسك بها، ونأمل بصدق ان تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من ان تعكس آمال وتطلعات ومشاعر الشعب الفلسطيني، والوقوف الى جانب كل يبدل اقصى الجهود من اجل التوصل الى تسوية متفاوض عليها...

ولماذا اقترحتم الجمع بين الاطراف المعنية وبين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن؟

السبب وجيه يتلخص في ان مثل هذه التسوية لا يمكن ان تتحقق، وهذا بدعي، الا على اساس القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨ الصادرين من مجلس الامن، ولا بد ان يضمنها المجلس وان يعمل على حل يتناول القضية الفلسطينية بكافة جوانبها.

هناك عناصر، ومن الضروري جمعها مع تجنبي اي استقطاب حول القوتين العظميين. وقد جرى مؤخرا تقديم مقترحات تتضمن الدعوة الى اجتماع تهيدي، وفي رأيي ان الحوار بين المعلقين ينبغي ان يسهم في تحقيق ذلك.

هل تعتقدون ان اضعاف الموقف الشخصي للرئيس ريفن يقلص قدرة الولايات المتحدة على العمل في المنطقة؟

من المؤكد ان الولايات المتحدة تعرضت لاذي كبير وانها تواجه حاليا مشكلتين: الاولى

والدنيا خطة خمسية لهذا الغرض، وفي نيّتنا ان نبدل اقصى ما بامكاننا في ميادين التربية والصحة والخدمات، ويبدو لنا ان من واجباتنا ان نلحق قريبا جدا منهم. في رأينا احد السبل الحقيقية لجعلهم يثقون بامكانية التسوية.

هل تعتقدون ان الحكومة الاسرائيلية، بهذا الائتلاف القريب الذي تتشكل منه، يمكن ان تتقدم كثيرا في طريق السلام؟

لا نعتقد ان هناك فرصة - وهي ناشئة من الاعتقاد السائد بانها ما لم يتم عمل شيء ما وسريعة فستند انفسنا في حالة نفسية يبدو معها وكان كل شيء قد ضاع، وبالتالي ستسقط المنطقة برمتها في دوامة سلبية، تهددها خطر انفجار لن يكون حصرا بالامر السهل.

وهل تصورون حدوث تغيير في مواقف المعلقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك أمل حقيقي في تسوية دائمة تؤمن مشاركتهم؟

اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.

اعتقد ان هذا الاسلوب في مواجهة المشكلة قريب جدا من الرؤية الفرنسية - ولا بد ان

التي تتصرون حدوث تغيير في مواقف المعلقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك أمل حقيقي في تسوية دائمة تؤمن مشاركتهم؟

اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.

التي تتصرون حدوث تغيير في مواقف المعلقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك أمل حقيقي في تسوية دائمة تؤمن مشاركتهم؟

اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.

التي تتصرون حدوث تغيير في مواقف المعلقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك أمل حقيقي في تسوية دائمة تؤمن مشاركتهم؟

اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.

التي تتصرون حدوث تغيير في مواقف المعلقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك أمل حقيقي في تسوية دائمة تؤمن مشاركتهم؟

اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.

التي تتصرون حدوث تغيير في مواقف المعلقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك أمل حقيقي في تسوية دائمة تؤمن مشاركتهم؟

اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.

التي تتصرون حدوث تغيير في مواقف المعلقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك أمل حقيقي في تسوية دائمة تؤمن مشاركتهم؟

اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.

التي تتصرون حدوث تغيير في مواقف المعلقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك أمل حقيقي في تسوية دائمة تؤمن مشاركتهم؟

اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.



الملك حسين



بقلم أرت بوكوالد

«مؤلات المراسل الصحفي ... في البيت الأبيض»

دخل شاب الى مكتب صحيفة «ديلي كواغماير» (المستقبل اليومي)، ليقدّم طلبا لشغل وظيفة مراسل للصحيفة في البيت الأبيض.

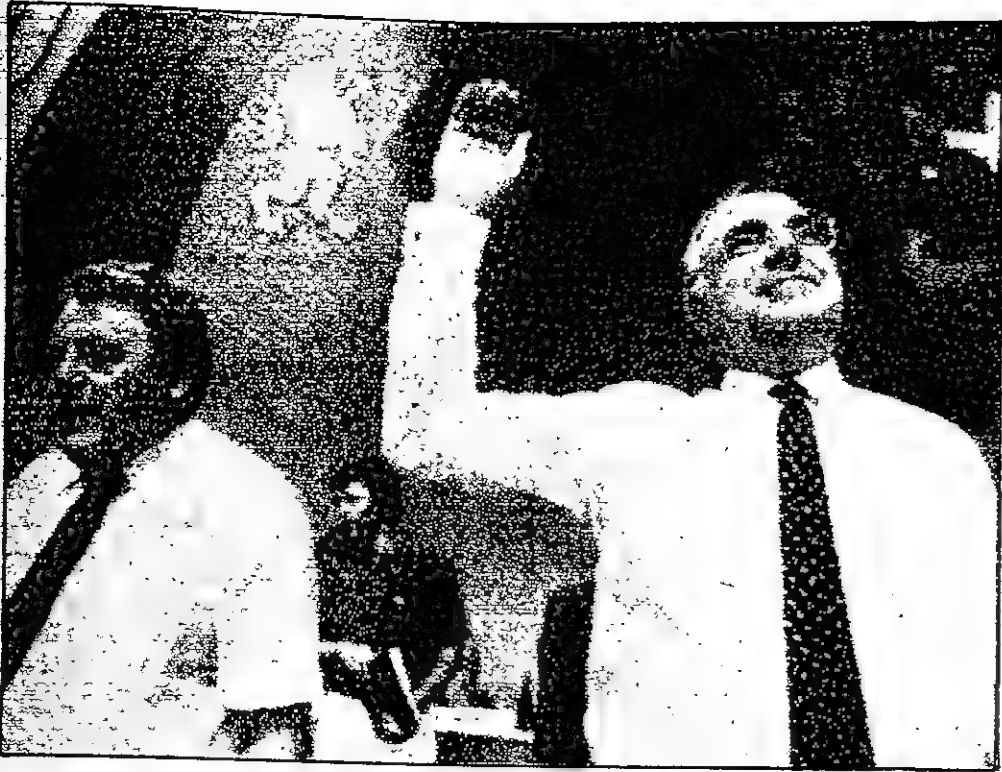
وبادره رئيس المكتب بقوله: «ديلي كواغماير» (المستقبل اليومي)، ليقدّم طلبا لشغل وظيفة مراسل للصحيفة في البيت الأبيض.

وبادره رئيس المكتب بقوله: «ديلي كواغماير» (المستقبل اليومي)، ليقدّم طلبا لشغل وظيفة مراسل للصحيفة في البيت الأبيض.

وبادره رئيس المكتب بقوله: «ديلي كواغماير» (المستقبل اليومي)، ليقدّم طلبا لشغل وظيفة مراسل للصحيفة في البيت الأبيض.

وبادره رئيس المكتب بقوله: «ديلي كواغماير» (المستقبل اليومي)، ليقدّم طلبا لشغل وظيفة مراسل للصحيفة في البيت الأبيض.

وبادره رئيس المكتب بقوله: «ديلي كواغماير» (المستقبل اليومي)، ليقدّم طلبا لشغل وظيفة مراسل للصحيفة في البيت الأبيض.



• ويرفع يده والى جانبه فرانتز جوزيف شتراوس



• هيلموت كول «قائد دبابه» في مناورة للجيش الألماني

بون - عادل الياس

الحزب الألماني الموحد في مجلس النواب الألماني الاتحادي (البوندستاغ) هي أربعة: الحزب المسيحي الاجتماعي والديمقراطي والذي يطلق عليه اسم «المتحدين» برئاسة المستشار الألماني هيلموت كول، ورئيس وزراء مقاطعة بافاريا فرانز جوزيف شتراوس، وحزب الاشتراكي الديمقراطي، والذي يرأسه فيلي براوت، وقد رشح يوهانس راو، كمرشح للمستشارية المناهض لهيلموت كول. والحزب الليبرالي الديمقراطي برئاسة هانز ديترش غينشر وزير الخارجية الألمانية حيث سلم الرئاسة الحزبية إلى وزير الاقتصاد الألماني بانغمان ثم وأخيرا الحزب الأخضر، وهو الحزب الذي استطاع تجميع جميع الناخبين الألمان الذين خاب أملهم وظلمهم بالأحزاب الثلاثة الكبيرة.. فالحكومة الحالية تتألف من ائتلاف «المتحدين» والحزب الليبرالي. بينما بقي الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر، والصراع الآن في الانتخابات قائم بين مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي يوهانس راو والمقرب «بايون» وذلك أن والده كان قسيسا بروتستانتيًا. وبين مرشح الائتلاف الحكومي المستشار الحالي هيلموت كول.

فالذي يفوز بأغلبية الأصوات يكلفه رئيس الجمهورية الألمانية بتكليف الحكومة الألمانية العتيدة.

«الاب» ينازل «العملاق» بطريقة الفارس الشهم



• هانس ديترش غينشر



• والخضر



• والخضروات

«الخضر» يطرح نفسه كبديل للأحزاب الثلاثة

العالم الثالث ضد الاستعمار والاستعمار والاستقلال... نحن جزء من حركة خضرة في كل العالم...
والذي يرمي القارئ العربي بالطبع ماذا تفكر الأحزاب الألمانية التي تتصارع على الأكرية البرلمانية لتحقيق الحصول على أكبر عدد ممكن من مناصب الوزارة، ماذا تفكر حول المشاكل التي يعايشها العالم العربي خاصة والعالم الثالث عامة.

الاجانب

موضوع الاجانب، اي العمال الاجانب مثلا، فهذا موضوع يشغل ألمانيا بالطبع منذ عشرات السنين اي منذ قيامها بعد الحرب العالمية الثانية حيث جلبت العمال الاجانب من تركيا واسبانيا وإيطاليا ويوغسلافيا وغيرها من البلدان بسبب رخص اليد العاملة في هذه البلدان.. ولكن بالطبع العمال الذين حضروا الى ألمانيا.. مع الوقت دوروا السياسي: «من الذين والايمن الأخيرة في الخمسينات دون مقابل خلق برنامج سياسي ولكنه يعطينا من مفهومه الى الانسان، المسؤولية السياسية...»

بها. فهناك رؤساء احزاب «مسيحية اجتماعية» مثل فرانز جوزيف شتراوس حاكم ولاية بافاريا الكاثوليكية والذي يسمي «يحيج» الى روما لاذ بركة الشانتيان وسيدها البابا، الان كما يقول المثل «حاصل السلم بالعرض» في دفاعه وتروجه وتشجيعه على عقد صفقات الاسلحة ويبيعها وخاصة في بلدان الشرق الاوسط، وهو نفس «المسيحي الاجتماعي» الذي ارسل الغواصات والدبابات والمدفعية والأخيرة في الخمسينات دون مقابل الى اسرائيل حيث استطاعت ضرب الجيوش العربية بهذا السلاح في حرب حزيران سنة ١٩٦٧.

ومن مبادئ حزب «المتحدين» المسيحيين احد المبادئ التي تقول: «سياسة الحزب الاجتماعي المسيحي تتنح من مناجع واصول المسيحية ونهجها لانسان ومسؤوليتها امام الله... وتابع الحزب في تعريف دوره السياسي: «من الذين والايمن الأخيرة في الخمسينات دون مقابل خلق برنامج سياسي ولكنه يعطينا من مفهومه الى الانسان، المسؤولية السياسية...»

الحزب الليبرالي

اما الحزب الليبرالي، اي حزب الاحرار الألماني الذي ينتمي اليه وزير الخارجية الألماني في مبادئه الاساسية يقول «الذي يريد الحرية عليه الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمواطن والذي يريد الحرية والتقدم بها عليه مسؤولية حرية غيره والحفاظ عليها حرية الفرد اعز شيء تملكه الدولة والمجتمع...»

الاشتراكي

اما الحزب الاشتراكي الديمقراطي حزب المستشار السابق فيلي براوت فيقيم الحرية غير ما تفهمه بالطبع بقية الاحزاب الألمانية: «نريد مجتمعا تسوده العدالة الاجتماعية والحرية. دون حرية لا توجد عدالة ودون عدالة لا توجد حرية... وكرامة الانسان تكون في تحمل المسؤولية الشخصية لحرية والادفاع عنها.. نريد مجتمعا تسوده الحرية، العدالة والتضامن.. لخلق والحفاظ على المجتمع الاشتراكي...»

الخضر

اما حزب «الخضر» فيص على ان حزبه هو «البديل» للاحزاب الثلاثة الأخرى والتي فشلت في حل المشاكل السياسية والاجتماعية في ألمانيا.
«نحن نشكل جميع الفئات التي تناضل من اجل الحفاظ على الطبيعة والبيئة من التلوث والدمار والنفاء.. نحن نشكل جميع الفئات التي تناضل من اجل السلام العالي وعالم دون سلاح وجيوش، نحن تناضل مع جميع الروابط والمؤسسات التي تناضل من اجل حرية الانسان وكرامته.. نحن الى جانب الحقوق التامة والشاملة للمرأة ومسؤولياتها تماما بالرجل.. نحن من نضال حركات تحرر

بروتستانتيا و انجلييا او الخ... الخ... والرعايا التي كانت لا تخضع لهذه «الاهواء والتبدلات» والنزوات لم يكن امامهم سوى الموت، الصلب، او الهروب والهجرة وهكذا كان قبصر ألمانيا لمئات السنين يعتقد ويؤمن ويعمل بهذا الايمان- ويا ويله الذي يعارض ذلك - يؤمن ان يحكم باسم الله وسلطته على الارض ولا يفعل شيئا الا حسب ارادة الله ومشيئته.. فالكنيسة والكنيوس وراءه يعطونه البركة السماوية ويوافقون على اعماله. ومن النادر ما كنت تجد حاكما ألمانيا يتنح بالتسامح ويعامل جميع مواطنيه نفس المعاملة اذا كان احدهم من غير دينية او طائفته. وبعد هذه العصور المظلمة، عصور القرون الوسطى، انبثقت عصور الانفتاح والتنوير.. الثورة الفرنسية، التصنيع.. ثم فصل الدين عن الدولة نهائيا.. وهكذا اختفت المسيحية: وكونها الحرك الاول والاساسي للنمساوي ليحل محلها الصراع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بكل ابعاده.. وينتقل الصراع من مستوى الدين والطائفة الى مستوى اجتماعي سياسي وحضاري.

وهكذا اصبح اهتمام الحاكم اليوم وخاصة في اوربوا ليس «الوضع الروحي» للمواطن في السماء.. بل وضعه اليومي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وذلك اذا اراد الحاكم البقاء في الحكم والترفع على كرسي السلطة. وكما يقول الفيلسوف الألماني نيته: «العالم خلق ليكون مصدر سعادة وحسب ووفقا وتمام لنا نحن البشر. هذا العنصر خلق فقط من اجل سعادتنا، وسعادة حياتنا العائلية والصداقة والتضامن والوحدة والوحشية.. والانتصار عليها.. وطالما نحن على هذه الارض علينا التفكير دائما ان الشمس لا تكون سعيدة وترسل نورها واشعتها الا عندما تجد العائلة على هذه الارض وقد تحلقت على الطاولة سعيدة وتضحك او اصدقاء يتناقشون بود وصداقة فالدولة واقتصادها وسياساتها لم تكن في خدمة المواطن ورفاهيته فهي دولة تقود مؤسساتها كالتي ترزع الفصح في البحر وتخلق بالرميل.. هي دولة لا بد لوجودها ان يزول لا بل هي دولة تثير الاستياء ومسببة للآلام...»

الانعزال

وكانت ردة فعل الكنيسة بالطبع بعد فقدتها «السلطة» بواسطة قصورها ومستبدتها.. دعوة مؤمناتها الى «الانعزال» وعدم العمل السياسي... والاعمال السياسي الذي توافق عليه الكنيسة والكنيوس.. بالرغم من ان البشر بالمسيحية دعا الى الحب والانفتاح والاهتمام بالغير، ولكن بالرغم من ذلك هناك احزاب سياسية كثيرة وخاصة الاحزاب المحافظة تصر بعد مرور حوالي ٢٠٠ سنة على مبشرها - على انها هي الوحيدة التي في برامجها عناصر اساسية من المسيحية وخاصة من الكتاب المقدس وسين اذا كانت المشكلة التي تعالج هي مشكلة الاجهاض، ام مشكلة التسليح او نزعة او مشكلة التجارب النووية والحرب بين العرب واسرائيل والصراع بين الرأسمالية والشيوعية.. فالتكاسس ورجلها في ألمانيا تصد البيانات والواقف الرسمية حول هذه المواضيع فهم يؤيدون كذا ويرفضون كذا كل ذلك بالطبع حسب التعاليم الدينية والتي لا يتعب رجال الكنيوس من الاستشهاد

المعركة قاسية وحامية.. صحيح ان المرشح المنافس مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي، يرفض رفضا قاطعا الهجوم والتهمج التهمجي على منافسه هيلموت كول.. ولكنه يبخس المعركة الانتخابية على طريقة «الفارس الشهم» الذي يعرف نقاط ضعف خصمه.. ولكن شيمته وكبرياءه يمنعه من ان يهاجم الخصم ليرمي ارضا.. فكما يقول: «ان نعيش في مجتمع ديمقراطي، يجب علينا احترام رأي الخصم والمقارعة في النقاش الموضوعي والابتعاد عن الشتائم والمهاترات الشخصية...»

وبالمناخية يوهانس راو يتكلم عن الديمقراطية.. وهذا بالطبع شيء «تمين وغال» يحافظ عليه الكثير بعد تجربة الديكتاتورية في عهد هتلر وما جلبته من ويلات.. فالدستور الألماني يعترف ويحدد: «ان ألمانيا الاتحادية هي دولة اجتماعية ديمقراطية... ومنذ وضع هذا الدستور الاساسي وتنفيذه والعمل به منذ ٢٥ سنة المواطن الألماني أصبح في عمله السياسي.. لا يعرف سوى اسلوب البرلمان والتعددية الحزبية في ممارسة واجباته السياسية من انتخابات.

وحق الكنيسة الألمانية خضعت لهذا الدستور واعلنت رسميا وخاصة الكنيسة البروتستانتية، ان تخضع لمبدأ فصل الكنيسة عن الدولة وتعتبر نفسها احد «الاحزاب» او المجموعات الحزبية التعددية في المجتمع الألماني حيث تقول في بيانها الرسمي: «بالطبع هناك فرق كبير بين الكنيسة كمؤسسة وبين الدولة كنظام.. الكنيسة واجبا والاهتمام بالروح والعبادة.. والدولة واجبا ومهمتها العناية بالمواطن وهومو اليومية.. وهذا الفرق بين المؤسسات لا بد من الحفاظ عليه لتبقى الديمقراطية مصانة وتحافظ عليها كقوام سياسي ارضيها وقبلنا...» وعندما تصدر الكنيسة هذا البيان للمؤمنين بها فهذا يعني العودة الى قول المسيح المعروفة: «اعطوا ما ليعطي لكم» واعطوا ما لله... وهكذا انقلب جميع الموازين السياسية والتي كان يعمل بها منذ مئات السنين عندما كانت الكنيسة المرجع الاول والوحيد في الدولة في كل اوربوا لا بل في كل العالم المسيحي.. الكنيسة كان تتوج القيص وتطعم «بركة» الله.. ودون «بركتها» كان القيص يعتبر غير شرعي وخارجا عن ارادة الله.. وهكذا كان من الصعب بل من المستحيل فصل مصالح الكنيسة عن مصالح القيص الحاكم للدولة.. فجاء، بسبب هذا التنازع، أصبحت الدولة وحكومتها مسؤولة عن «نعمة» وغبطة «المواطن السعادي»

ففي القرن الرابع عشر اي في العصور الوسطى، قال وحدد توماس فون اكوين مهمات وواجبات الحكومة التي تريد ان تكون حكومة جيدة ومرغوبة وطاعة: «ويوما ان الهدف الاخير لحيتنا على هذه الارض هو الفوز بنعمة وغبطة وبركة السماء وربها فلي الملك الحاكم، ان تخصص مهمته في الاجتهاد وتوفر الحياة للمواطن الذي تعد وحضر كل شيء للفوز بالبركة السماوية، والقضاء على كل شيء يمنعه او يعيقه عن تحقيق الفوز بالبركة السماوية..»

هذا «المنع والقضاء» وصل مع الوقت الى درجة حرق الملحنين والزناديق احياء.. وهكذا مزجت اهداف سياسية بمبررات دينية سمحت للحاكم والقيص والمستبد بالقضاء على اخصامه السياسيين باسم الحفاظ على المجتمع من الزناديق والملحنين.. وبالطبع عندما اعطى توماس فون اكوين «فتواه» هذه بالطبع لم يكن يقصد حرق الملحنين احياء او على الاقل توقع ذلك.

وهكذا انقلب الموازين في مفاهيم الحياة.. فالحاكم المستبد لم يهتم بشيء سوى «تنقيته» حياة العباد والاهتمام بها ان تكون حسب ما يريده الله سبحانه وتعالى.. وهو اي الحاكم كان يعرف ماذا يريد الله، لان الكنيسة برأسها كانت توحى وتعطيه الشرعية الالهية لحكمته وسيطرته وطاقوته.. ونسي الجميع من الحكام ان الايمان هو من القلب والوجدان والانتفاع وليس بالقوة والتعذيب والقتل..

وبالرغم من ظهور المصلح الديني مارتن لوتر.. وانتشار فكره الديني الاصلاحى، والقاضي بفصل سيطرة الكنيسة عن الحكم واهتمام الكنيسة واللاهوت «بروح وايمان» المواطن وترك اموره اليومية للدولة والحكم.. بالرغم من ذلك بقيت الصراعات السياسية وخاصة الدينية والطائفية ملتهبة وقاذئة لعقد كثيرة من السنين.. واصبح البحث والتساؤل الحقيقة الدينية بالبحث والرمح.. والذي لا يؤمن بدين وطائفة الحاكم في ألمانيا كان راسه يتدحرج بسبب البركة والكنيسة كما يدرج الاطفال في ايماننا الكرة اثناء لعبهم.. وانقسمت بلدان الجيرمان الى طائفتين.. فهناك دولة الكاثوليك وهناك دولة البروتستانت والمشاكل السياسية أصبحت مسألة دين وتنقوى وايمان.

وكان الحاكم المستبد الألماني يغير دينه وانتماؤه الطائفي كما يغير ثيابه.. حسب الكنيسة التي تعطيها امتيازات مالية واقتصادية واجتماعية وسياسية بل ونسائية ايضا.. وكان الرعايا يخبرون دينهم حسب دين حاكمهم.. فالبركة كان كاثوليكيًا ليتقلب ويصبح

البلدان الأخرى لتجاوز مصاعبهم من اجل الوقوف على اقدامهم.. فلذلك عندما تعطي المساعدة المالية لا بد ان يكون لها المردود ليلدنا وشعبنا.. لتكون الافادة.. من الطرفين...»

اما الحزب الليبرالي، فمشروعه للمساعدات الاقتصادية ليس لاسقاط واقامة حكومات وانظمة مرغوبة او مرغوفة في الخارج.. «اننا لا نريد ان نستعمل المساعدات الاقتصادية كاداة لتقوية والحفاظ على نظام.. او اضعاف نظام واسقاطه.. غرضنا من المساعدة تحسين شروط المعيشة وشروط قيام نظام اقتصادي يساعد البشر هناك على اقامة نظام اجتماعي متماسك يساعدهم على تجاوز المصاعب التكنولوجية التي تقف في وجه التقدم والبناء...»

اما «الخضر»، فالمساعدات المالية، ما هي الا «شراكة تامة وغير ناقصة بين طرفين.. والشراكة التامة تعني اعطاء شعوب العالم الثالث الشئ الذي تستحقه هذه الشعوب لخيراتهم وثرواتهم ومجهودها وايقات الثوب والسلب لهذه الخيرات باخس الاسعار لتضع في البلدان الصناعية واعادتها كصناعة باهظ الاسعار لشعوب دول العالم الثالث التي تستطيع دفع ثمنها.. فلذلك نريد مساعدتهم ليكونوا يوما ما شركاء لنا بكل ما في هذه الكلمة من معنى...»

اداة لازالة الفوارق

الحزب الاشتراكي الديمقراطي حزب فيلي براوت، يرى في المساعدات الخارجية «اداة» لازالة الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين الشمال الصناعي الغني والجنوب الفقير وغير المتطور تكنولوجيا.. «علينا التضامن مع هذه الدول المختلفة تكنولوجيا وغير متطورة سياسيا واجتماعيا.. البؤس والفقير في العالم لا يمكن التغلب عليه الا اذا اعطينا هذه الدول الفرصة نفسها التي حصلنا عليها للتغلب على تخلفنا الاجتماعي والاقتصادي...»

التسلح

الاحزاب المسيحية الديمقراطية ترى ان الحفاظ على السلام لا يمكن الا بزيادة التسليح وبناء الجيش الألماني كقوة ردة كبرى ضمن الحلف الأطلسي وتقويته «يلجف في وجه الممانع الشيوعية للتوسعة الهدامة عدم توازن القوى العسكرية يخلق توترات ويعمل على استعمال واستخدام القوة...»

الحزب الليبرالي يطالب «كالتسويحين» بالتوازن العسكري، ولكن بالوقت نفسه نزع السلاح والعمل على خلق مجالات التعاون المشترك من اجل متابعة مسيرة نزع السلاح الشامل..

واضح موقف بالنسبة للتسلح والاحلاف العسكرية هو بالطبع موقف «الخضر» حيث يدعو ويشكل دون ليس او موازية موقف يقول: «الذي يدعو السلام ويريد سياسة السلام يعني نبد ورفض أية سياسة عدوانية عسكرية مهما كانت اسبابها.. رفض كل عمل عسكري ونزع السلاح والعمل على التضامن الانساني للتعاون والعمل المشترك لنزع العنف والقوة وحل الجيوش... ونبد القوة لا يعني الاستسلام ولكن يعني تامين حياة الانسان بانساليب سياسية بدل الاسلحة والعنف وحل جميع الاحلاف العسكرية كحلف فارصوفيا والحلف الاطلسي...»

شعوم المواطن

بالطبع تبقى جميع البرامج للاحزاب الألمانية هذه اهدافا بعيدة المال فالألماني لا تهمه الاحلاف العسكرية، ولا تهمه معركة التسليح او نزع السلاح ولا يهتم مشاكل العالم الثالث اذا تقدم تكنولوجيا او بقي على تخلفه الاجتماعي، ولا يهتم مطلقا ان كان هناك توتر دولي بعيد.. المواطن الألماني العادي - والنسبة الانتخابية لهؤلاء - اكثر من ٨٠ بالمائة هي التي تقر باكثريتها من يفوز باكثرية المقاعد النيابية وبالتالي من له الشرعية ليفوز برئاسة المستشارة لارب سنوات مقبلة.

وهذه الاكثرية هي «الطفل المدلل» لدى جميع الاحزاب حيث تتنافس جميعها على الفوز «برضاها وبربكتها» وللحصول على «بركتها» او تأييدها.. فالحزب الحاكم يفقد قبل الانتخابات بعدة اسابيع باصدار عدة قوانين ضرايبية تخفف الضرائب عن كاهل المواطن العادي، اي تونغ «الرشوة» المالية ولكن بطريقة قانونية شرعية.. اما الحزب المعارض الذي يسعى الى الحكم فيعطى الوعود الكبيرة في حالة وصوله للحكم «ستحل الجنة» على الارض، الضرائب ستخفف والاسلحة ستنزع وشعنا سيوزع على المجتمع لزيادة رفاهيته.

(يتبع)



• مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي يوهانس راو



● ايدن وغي موليه في لندن قبل العدوان الثلاثي على مصر



● عبدالناصر

قراءة في الوثائق البريطانية السرية ٥

ردود فعل دولية على العدوان على السويس تعزل بريطانيا وتفكها عن حلفائها!

ذلك اشار الى بيان صدر لتوه عن وزارة الخارجية امام البرلمان، ويقول البيان ان الحكومة النرويجية تتفق مع الموقف الاميركي بشكل عام وذلك بعد التشاور مع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان وتعتبر ان التحرك، يجب ان يتم فقط عبر الامم المتحدة، وعندما ابلغته انه في الحالة القصوى هذا يعني انه لا يمكن اتخاذ اي اجراء، وقد اعترف بذلك لكنه قال بان الحكومة النرويجية ترى الامر من هذا المنظار.

وفي اشارة عرضية من هيرستيلستد الى التناوب السوفيتي بان الهجوم الاسرائيلي تم بالاتفاق مع المملكة المتحدة وفرنسا، شعرت بان الحكومة النرويجية تشاطر هذا الشك الذي نفيته بشدة، وفهمت بان هناك اجماعا على هذا الشك عكسته اليوم الصحف المسائية.

رأي واشنطن

ويتحدث سفير بريطانيا في واشنطن في برقية الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٧ نوفمبر عن «الحاجة الماسة الى اعادة بناء الثقة مع الولايات المتحدة بعد الذي حصل في السويس».

وتقول البرقية: «ان حالة الغضب التي انفجرت داخل الادارة الاميركية بدأت تتلاشى خلال الايام الاخيرة الماضية (....) وانه حتى في اسوأ المراحل فان علاقاتنا الشخصية مع كبار المسؤولين لم تتغير، وان بينهم من يدعم موقفنا (....) ان الارتياح لقيولنا وقف اطلاق النار كان عميقا وواسعا، وهناك رغبة جامعة لاصلاح التحالف باسرع ما يمكن».

ويضيف السفير: «انا اعتقد بوجود إعادة التباحث مع الادارة الاميركية في المواضيع المختلفة (....) انا لا اقول انه ستتمكن دائما من الحصول على ما نريده او على الاقل نجد نفس مستوى المساعدة مثل السابق (....) لكن من المهم ان نعيد استئناف الاتصالات الى ما كانت عليه بعد ان تم تحديدها في الاسابيع الاخيرة».

ويلحق السفير رسالته هذه برسالة اخرى يقول فيها انه بدأ يلصق بعض التأييد لما قامت به بريطانيا في السويس، الا ان الرأي العام لا يزال يرى ان حكما كان خاطئا وان ما قلنا به غير مبرر».

ويقول: «اننا بالطبع نريد بمناخات الدبلوماسية بكل جديد في هذا الشأن (....) ان خطابك (سيلون) لويدي لأمس كان مفيدا للغاية، وتستعمل باستمرار تفكيرك «المؤامرة».

ومن الملاحظ على هاشي الوثائق المتبادلة بين واشنطن ولندن خلال هذه الفترة، ان الادارة الاميركية لم تنتظر طويلا لتعيد النظر في موقفها المتخذ ضمنا للحكومة البريطانية، لا بل انها مضت معها في النهاية ولو دون الاحتكام الى أية مواقف عملية تبرر ذلك. ومع ذلك بقيت ردود الفعل اكثر بكثير مما تصورت بريطانيا، خصوصا عند الكثير من الدول التي كان يقال انها محسوبة عليها.

اما في العالم العربي، فقد كانت ردود الفعل على غير شكل ومستوى لكن كان من الممكن ان تكون اعنف.

الحالة المقبلة :

انفجار في ليبيا والمغرب

اجتماع رابع في ايران بعد الموت والدمار - ايام حشر

دول الكومنولث تنشق على بعضها ودعوة الى تدارك «هولوكوست» شرق اوسطي

تتف دول الكومنولث الآن؟ وقالت «ستيتمانت» ان معظم ابناء الكومنولث واكثر من نصف ابناء المملكة المتحدة ضد ما حصل في السويس.

اجتماع في ايران

وفي ملحق لرسالة المفوض في باكستان اشارة الى ان وزير الخارجية «توجه اليوم (١ نوفمبر) الى طهران برفقة الرئيس الباكستاني (....) وقد ابلغني سفير الولايات المتحدة في كراتشي ان الرئيس (الباكستاني) بخو- في حال وافق الشاه - ان يعقد اجتماعا هناك مع توري وزيره والسفير التركي ليبحث الوضع بعد السويس كونه يؤثر على الدول الاسيوية الاربع المرتبطة بحلف بغداد».

ويقول سفير بريطانيا في بون في برقية رقم ٨٤٣: «اجتمعت مساء امس بوزير الخارجية (....) لقد كان مهتما بالطابع بأخر التطورات وتابع باهتمام البيانات التي اطلقت في مجلس العموم. ولم يكن لديه على كل حال اي تعليق يدلي به (....) ابلغته بانني امل الاجتماع به اليوم واعطاه المزيد من المعلومات التي يمكن ان تأتي من لندن».

وفي تطور الاحداث على كل حال، اضطر الوزير للذهاب خارج بون بعد ظهر اليوم وذلك لاجتماع بنائيه وابلغته بانني متخوف من الصحافة في هذا البلد وامل ان تقوم وزارة الخارجية بتحرك ما يجعل الصحف الألمانية في الخط الصحيح».

استمع المسؤول الى كل ما قلته بهدوء وتعاطف وتغمم لكنه لم يدل بأي تعليق معين، السؤال المحدد الوحيد الذي طرحه هو عما اذا كانت حكومة صاحبة الجلالة قد قررت وبصورة نهائية سحب قواتها عند انتهاء القتال. وردا على ذلك رددت امامه ما قاله رئيس الحكومة ردا على بيان وينتريوت في مناقشة امس في مجلس العموم. ويبدو ان ذلك قد سره».

لقد وعدته باننا سنسلمه دفعة واحدة عما اذا كانت هناك قضايا اخرى ترغب في لغت نظر الحكومة الألمانية اليها بشكل خاص».

ويقول المفوض العام في ستافورد في برقية الى لندن بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٥٦:

اتوقع ان يعبر الشعور المعادي لبريطانيا عن نفسه في اندونيسيا بالدرجة الاولى، وبعد ذلك في ماليزيا، والعنف الجسدي ضد الجالية البريطانية في كل اشكاله غير مستبعد ايضا في اندونيسيا. وليس من الحكمة استبعاد اعمال عنف في بعض الدول الاخرى في المنطقة بما فيها الهند وسيلان تعاطفا مع مصر، مثل رفض الشحن والتسهيلات الجوية والقيود المالية».

وجاء في برقية من السفارة البريطانية في اوسلوا الخارجية في لندن رقم ٢٦٢ تاريخ ٢١ اكتوبر ١٩٥٦. اجتمعت اليوم مع مدير وزارة الخارجية وسلمته نسخة عن خطابكم وعن احد الخطابات التي القاها رئيس الحكومة واستعرضت معه اهم النقاط وردا على

تلقي ضغوطا شديدة من المعارضة لاتخاذ موقف أكثر تأييدا لمصر واصدار بيان يمنع بموجبه بريطانيا من استعمال التسهيلات العسكرية المعطاة لها في سيلان، ونقل ان الصحف وصفت العدوان بأنه «مؤامرة امبريالية لاستعادة القتا (....) وان مشاركة اسرائيل فيه لم تتم دون علم القوى الامبريالية الكبرى».

وباللمحة نفسها تحدث المفوض السامي في الهند ان قال ان معظم الصحف الهندية شجيت ما سمته «العودة الى دبلوماسية المدفع» وافقت على ان مشاركة اسرائيل في ضرب السويس جاءت بايعاز فرنسي - بريطاني مشترك.

وقال في برقية المؤرخة في الاول من نوفمبر انه التقى نهرو وتباحث معه في الموضوع قبل ان يذهب الى مجلس العموم للاقاء خطابه».

واضاف: ان ما قالته الصحف هو قريب من موقف الحكومة المعارض لاستخدام القوة (....) فعلى سبيل المثال قالت «تايمز اوف انديا» ان العدوان لا يشابهه شيء منذ ايام هنتر، وتساءلت «هندوستان تايمز» اين

البريطانية. ونقل عن صحيفة «دومينيون ديلينغتون» ان هناك حاجة ماسة الآن الى العمل الجاد لتجنب مخاطر «هولوكوست شرقي اوسطي». اما صحيفة «اوكلاند هيرالد» فقد شبهت ضرب مصر بالتدخل الاميركي في كوريا، لكن في حين كان الثاني مسألة مبدأ فان الاول كان مسألة عمل وقالت ان الوقت الآن ليس للكلام بل للتحرك السريع من اجل تصحيح الخطأ.

ويضيف السفير في برقيته ان ما حدث ترك حالة من عدم الشعور بالارتياح داخل دول الكومنولث. ويذكر المفوض السامي البريطاني في جنوب افريقيا حول الموضوع نفسه ان المواقف بشأن ما حدث كانت متناقضة، فقد عارضتها جهات اخرى، لكن الجميع اتفقوا على ان علاقات بريطانيا وفرنسا مع العالم العربي الاسوي لقيت ضربة مؤلمة.

وقال المفوض السامي في سيلان انه «لا شيء يدعو الى التفاؤل قبل هنا في كولومبو».

واشار في برقية رقم ٥٤٤ الى ان السيدة بندرانايكا



● قوات فرنسية شاركت في العدوان

لندن من وفائي ذياب

تدل الوثائق البريطانية السرية التي كشفت اخيرا بعد مرور ثلاثين عاما عليها ان أزمة السويس لم تكن مشوارا سهلا للحكومتين البريطانية والفرنسية لا على الصعيد العسكري او الصعيد السياسي.

وما زاد الامر تعقيدا على الحكومة البريطانية بالذات، ان رئيس الوزراء آنذاك انطوني ايدن كان يعتبر المعركة مع مصر، معركة مع عبدالناصر، والمعركة مع عبدالناصر، معركة شخصية بحتة لها اسبابها وجسباتها.

وواضح من قراءة الوثائق البريطانية التي نشرت في تلك الفترة ان ايدن كان يامل باقتناع المصريين ان المستهدف من الحملة هو عبدالناصر وحده، وانه تبعا لذلك فان مصالحهم ستبقى محفوظة ومضانة، وقد حاول ان يفعل الشيء نفسه مع باقي العالم العربي، لكنه لم يفلح كثيرا.

وتدل الوثيقة رقم ١٨٨٧٧ حول اجتماع بريطاني - فرنسي مشترك كيف كان يفكر ايدن عندما قال احد مستشاريه ان سقوط عبدالناصر سيساعدنا كثيرا (....) ولو انه ستكون هناك صعوبة بالغة في ايجاد حكومة بديلة.

وتقول وثيقة اخرى مؤرخة يوم ٢٨ سبتمبر ان ايدن قال اثناء اجتماع عقده مع حليفه رئيس الوزراء الفرنسي غي موليه «ان عملية لجم مروحيات الرئيس المصري امر بالغ الاهمية والا فان مستقبل أوروبا السياسي والاقتصادي سيتعرض الى الخطر».

وتشير سلسلة البرقيات التي تواتت الى لندن من العواصم العربية والدولية حول عملية السويس الى مدى الضرر الذي اصاب علاقات بريطانيا بالعالم الخارجي، كنتيجة لسياسة ايدن مع عبدالناصر. وقد عبر عن ذلك المفوض السامي في كندا الذي قال في البرقية رقم ١٠٢٨٨ بتاريخ ٢١ اكتوبر ان الحكومة الكندية كانت مضطربة ومزعجوبة مما حدث، وانها اعربت عن قلقها لتصميم بريطانيا وفرنسا على مواجهة عبدالناصر دون الاخذ بين الاعتبار الضرر الذي لحق بالتحالف الغربي نتيجة لذلك.

وقال سفير بريطانيا في ايرلندا: نقل عن صحيفة «ايريش تايمز» ان حكومة صاحبة الجلالة استلمت في خطوتها، كما ان اقدامها على جر فرنسا معها التي لاحق لها بالتدخل حسب الاتفاق عام ١٩٥٤ زاد الامور تعقيدا او (....) واضاف انه لا احد خارج بريطانيا او فرنسا يستطيع ان يصدق كيف ان البلدين امسكا بفرصة اتية من الجبهة للدخول في معركة خاسرة، ونقل السفير عن صحيفة اخرى هي «ايريش انديبندنت» قولها ان الخطوة البريطانية - الفرنسية كانت لتسديد حسابات سابقة.

انشقاق الكومنولث

وقال المفوض البريطاني في باكستان في البرقية رقم ١٧٩٨ ان هناك عدة عواصم تلقت الحكومة الباكستانية، اولها العدوان الاسرائيلي الذي عكر السلام في المنطقة، وثانيها السماح لاسرائيل بالدخول كطرف في أزمة السويس، وثالثها العواقب المحتملة لما حدث، ورابعها انعكاسات اللجوء الى العنف كحل للمسائل المختلفة عليها.

وقال المفوض في نيوزيلندا في البرقية رقم ٤٠٤ ان ردود فعل الصحف هناك كانت في معظمها ضد الخطوة

FROM: U.K. HIGH COMMISSIONER IN OTTAWA (ADVISOR)
TO: U.K. EMBASSY NEW YORK
SUBJECT: EMBASSY WASHINGTON
PRIORITY: PRIORITY
RE: Ottawa 05.29 hours 31st October 1956
06.00 hours 31st October 1956

SH CHAIR
NO. 1026
E1044/14

Addressed Commonwealth Relations Office No. 1026
Reported by: Washington New York No. 29 Downing, Embassy
Washington No. 10 Downing, Paris No. 10 Downing (Commonwealth
Relations Office please pass to Paris).

MEMORANDUM
In reply to questions as to press conference when this
afternoon Mr. Benham said (and he made it clear that he was
speaking with discretion) that he regretted that certain and
known would have found it necessary to deliver their
statements while the Security Council had not yet begun its
discussion. In a small discussion on a time-table (T.V. coverage) this
evening Mr. Benham reported this statement and described
himself with previous statements in the hope that the reports
would be corrected by subsequent news. In the T.V. programme
while waiting to be down by questions as to who was to
blame for the state of affairs in the United Nations, he
emphasized that the position of the Security Council meeting -
with Britain and France exercising a veto in a United States
motion and with the United States and Soviet Russia joining
against them - was far from ideal and that a source of
great anxiety.

2. A radio commentary described Canadian government as having
shocked and dismayed at the United Kingdom-France action.

3. Remained questions of Canadian relation to judge from
general tone of public press comment to which at United Kingdom
French press with United States and our relations to not in
advance of Security Council, and anxiety only that it might be
be a determination to act as quickly as possible. Have it out with
Russian' consideration of danger to Western alliance.

4. He will report tomorrow's newspaper comments.

Copy to: D.I.I.
WIDE CABLE DISTRIBUTION
URGENT WASHINGTON, WASHINGTON
Copy to Foreign Office for information only to Paris.
ATTACHED TO: JOURNAL AND AND WIDE CABLE.

CONFIDENTIAL
FROM WASHINGTON TO FOREIGN OFFICE
Cypher/OTF
Mr. Coulson
No. 2223
28 October 7, 1956.
D. 4.26 p.m. November 7, 1956.
R. 5.03 p.m. November 7, 1956.

PROPRIETY
CONFIDENTIAL
Addressed to Foreign Office telegram No. 2223 of November 7
Requested for information to UKtel Dec York.

By telegram No. 2217, Egypt.
Today's press shows some recognition of the reasons for our
policy and action in Egypt, but the general impression remains
that our judgment was wrong and our action too dangerous to be
justifiable. There are a few favourable comments, e.g. from
Walter Lippman, but these must be seen in context of the
opposition of their authors to President Eisenhower and
Mr. Dulles. However, all in all, it could be worse.

2. We are of course keeping Communists and Information
Officers fully informed as possible. Their last night's
speech is very helpful, and we are making full use of its
detail of "collusion".

3. It is still too early to assess public opinion in the
country generally. There has at least been an exhibition
of antagonism and Information Officers are not being oversteered
with enquiries, as has sometimes happened in the past.

4. Our contacts with the State Department are normal at
the working level. There is, as usual, a large fund of good
will towards us in this country which, during the last two days,
has been demonstrated by many spontaneous acts of kindness by
individuals towards members of this Embassy. This will always
be helpful but it must not be confused with approval of our
action. Most people (including Mr. Murphy, the Deputy Under
Secretary of State to whom I took an opportunity to make our
case this afternoon) stress the need for a speedy outcome of
our operation; it is obvious that this will be the most
effective remedy for the present crisis in our relations.

CONFIDENTIAL
The above has been confirmed to me by a number of sources,
including the Canadian Ambassador, who has played a prominent
role in the negotiations relating to the United Nations' Force.

We should not, in my opinion, now hesitate to discuss a
more or less formal page of problems with the United States.
Discretion. I do not say so until I have got what we can
reasonably find the area degree of helplessness as before.
I think it important that contacts at all levels, which
are inevitably being exercised in recent weeks, should be
based on as early as possible. In particular there should be
no serious exchange of political information while the present
crisis lasts, as part of the long process of rebuilding confidence.

W.K.

CONFIDENTIAL
FROM WASHINGTON TO FOREIGN OFFICE
Cypher/OTF
Mr. Coulson
No. 2223
28 October 7, 1956.
D. 4.26 p.m. November 7, 1956.
R. 5.03 p.m. November 7, 1956.

PROPRIETY
CONFIDENTIAL
Addressed to Foreign Office telegram No. 2223 of November 7
Requested for information to UKtel Dec York.

By telegram No. 2217, Egypt.
Today's press shows some recognition of the reasons for our
policy and action in Egypt, but the general impression remains
that our judgment was wrong and our action too dangerous to be
justifiable. There are a few favourable comments, e.g. from
Walter Lippman, but these must be seen in context of the
opposition of their authors to President Eisenhower and
Mr. Dulles. However, all in all, it could be worse.

2. We are of course keeping Communists and Information
Officers fully informed as possible. Their last night's
speech is very helpful, and we are making full use of its
detail of "collusion".

3. It is still too early to assess public opinion in the
country generally. There has at least been an exhibition
of antagonism and Information Officers are not being oversteered
with enquiries, as has sometimes happened in the past.

4. Our contacts with the State Department are normal at
the working level. There is, as usual, a large fund of good
will towards us in this country which, during the last two days,
has been demonstrated by many spontaneous acts of kindness by
individuals towards members of this Embassy. This will always
be helpful but it must not be confused with approval of our
action. Most people (including Mr. Murphy, the Deputy Under
Secretary of State to whom I took an opportunity to make our
case this afternoon) stress the need for a speedy outcome of
our operation; it is obvious that this will be the most
effective remedy for the present crisis in our relations.

CONFIDENTIAL
The above has been confirmed to me by a number of sources,
including the Canadian Ambassador, who has played a prominent
role in the negotiations relating to the United Nations' Force.

We should not, in my opinion, now hesitate to discuss a
more or less formal page of problems with the United States.
Discretion. I do not say so until I have got what we can
reasonably find the area degree of helplessness as before.
I think it important that contacts at all levels, which
are inevitably being exercised in recent weeks, should be
based on as early as possible. In particular there should be
no serious exchange of political information while the present
crisis lasts, as part of the long process of rebuilding confidence.

W.K.

Inward Telegram to Commonwealth Relations Office
FROM: U.K. HIGH COMMISSIONER IN PAKISTAN (ADVISOR)
RE: Karachi 21.05 hours 1st November 1956
08.37 hours 1st November 1956
NO. 1026
E1044/14

SH CHAIR
NO. 1026
E1044/14

Addressed Commonwealth Relations Office No. 1026
Reported by: Karachi 21.05 hours 1st November 1956
08.37 hours 1st November 1956

MEMORANDUM
Following are main points of Prime Minister's impressions
received by the press at Karachi airport last night 31st
October on his return from China.

(a) Israel and Egypt. There can be no question but
that Israel is the latest act of aggression has
disturbed the peace of the region.

(b) Israel and Egypt. Pakistan has been from the very
beginning a victim of the danger inherent in any
disagreement in the area. We have been warning the
press for some time that whatever
importance Israel should not be allowed to get mixed
up in the Arab issue.

(c) Arab League. Prime Minister doubted to
whether the Arab League would be able to handle the
situation. He was not sure that the Arab League
was not a mere tool of the big powers.

(d) UN. Prime Minister doubted to whether the
UN would be able to handle the situation. He was not
sure that the UN was not a mere tool of the big powers.

(e) Pakistan and Egypt. He was warning to state whether
Pakistan would be able to handle the situation. He was not
sure that Pakistan was not a mere tool of the big powers.

2. The cabinet is discussing the situation at 10.00 a.m. local
time today, 1st November.

Copy to: D.I.I.
WIDE CABLE DISTRIBUTION
URGENT WASHINGTON, WASHINGTON
ATTACHED TO: JOURNAL AND AND WIDE CABLE.

ستعد لاستئناف الحوار مع المنظمة اذا غيرت مواقفها الحسين: صوري لم يأت بجديد وعلى اميركا تبني سياسة مطمئنة

باريس - كونا - اعرب الملك الاردني الحسين عن امله في ان نجح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر عقده في الكويت في ٢٦ يناير الجاري في التوصل الى اتفاق لانهاء حرب العراق العراقية المستمرة منذ ١٩٨٠ م.

وقال في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» انه من واجب القمة الاسلامية لبقية ان تعالج هذا الوضع الخطير بل ما تعالج من القضايا المحالة لتوصل معها الى اتفاق. وأضاف ان يقال في ذلك الوقت بان امة الاسلام هي في وقف وري لهذه الحرب وفي الشروع في جلاء محادثات ومباحثات لانه سبها.

ونبه الى اهمية اعتدال مبدأ احترام المبادئ بين الطرفين وعدم تدخل في الشؤون الداخلية لأي منهما في شؤون الطرف الآخر او تدخل من قبل أي منهما في شؤون الطرف الآخر في المنطقة العربية. وحذر الحسين الاردني من ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية يست في مصلحة العرب والمسلمين وانه لا يمكن ان يستمر في هذه الحالة.

ادلة الاثام والخطايا على الجميع. وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الأوسط قال الملك الحسين انه تحدث في ساليته الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان في صراحة ووضوح عن مدى تأثره لصداقة الاميركية في العالم وبخاصة

التلج عرقلت سفره

عرقلت الثلج والصقيع القاتل خطط الملك حسين في فرنسا واجلّت موعد مغادرته طائرته باريس الى تولوز لمدة ساعتين ونصف الساعة.

الطقس ... في مجلس العموم لعاصفة الجليدية تطوق ندن وه أشخاص ماتوا بردا

لندن - القبس - طوقت العاصفة الجليدية التي تجتاح أوروبا حاليا، نظم المناطق البريطانية، في الوقت الذي تأخرت فيه درجة الحرارة

تخافها المستر. وكانت لندن قد استقبلت امس على طيرة سميكة من الجليد بفعل الثلج التي بقيت تساقط طوال الليل.

وقد ادت هذه العاصفة الى عزل كثير من المناطق، وضد معظم الناس منازلهم بناء لتساقط طويلا الثلج. نال الامم الغلبة، موقعا ان تصل درجة الحرارة الى ١٥ و ١٦ و ٢٠ درجة تحت الصفر.

ايك اوف ديت.

الاوروبيون يحركون المحرك الاميركي الحسين يرفض لقاء شامير فرنسا تضاعف مساعدتها السنوية للضفة الغربية

باريس - مكتب القبس: أكدت مصادر عربية رفيعة المستوى لالقبس انه ليس واردا ان يجتمع الملك حسين مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في اطار قمة ثنائية ولا في اطار قمة ثلاثية مصرية - اردنية - اسرائيلية.

وتكشف هذه المصادر ان شامير اقترح فعلا على الاردن بواسطة الولايات المتحدة ان يعقد اجتماعا، علي اوسري بين الملك حسين وبينه او بين الملك حسين والرئيس حسني مبارك وبينه.

وابلغ شامير الاردنيين ايضا عن طريق الاميركيين انه مستعد للاجتماع بالملك حسين في اي وقت وفي اي مكان ليبحث امكانات قيام تعاون رسمي ومستظم اردني - اسرائيلي سواء بشأن الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين او بشأن تطبيع العلاقات الثنائية الاردنية - الاسرائيلية. وكان رد الاردن سلبيا اذ رفض الملك حسين كل اقتراحات شامير هذه.

وذكرت هذه المصادر لالقبس ان المسؤولين الاميركيين يؤيدون عقد لقاء بين الملك حسين وشامير وهم مستعدون لاستضافة مثل هذا اللقاء او لاستضافة لقاء ثلاثي مصري - اردني - اسرائيلي في واشنطن. لكن هذه المصادر اوضحت لالقبس ان الجانب الاميركي لم يلج اطلاقا على الاردن ليقول اقتراح شامير وان كان يؤيد طبعيا المفاوضات المباشرة ويعتبر ذلك افضل وسيلة للتقارب بين عمان وتل

ابيب حول مستقبل الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين. وقالت هذه المصادر العربية لالقبس ان الموقف الاردني الذي تم اتخاذه مؤخرا الى الامور التي يبعثها الاميركي ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وكذلك الى المسؤولين الفرنسيين خلال محادثات الملك حسين في باريس، هذا الموقف الاردني يتلخص في النقاط الرئيسية

الآتية: ١ - هناك استعداد اردني لاجراء مفاوضات مع اسرائيل لكن في اطار مؤتمر دولي وبعارة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين. ولم يوضح المسؤولون الاردنيون كيف تكون هذه الرعاية.

٢ - المسؤولين الاردنيين يتفقون تماما الانحاح المصري لاجراء اتفاق عمان واستئناف التنسيق السياسي بين

الاردن - وفقا لما ذكره المسؤولون الاردنيون - في ازالة كل العقبات امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي وامام اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر. ولا مجال في رأي الاردن ان تشترك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي سواء في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل المنظمة بالقوانين ٢٤٢ و ٣٣٨ دون تعديلات ولا شروط.

٤ - ان المسؤولين الاردنيين يلاحظون ان وجود شمعون بيريز في الحكومة التي يرأسها اسحق شامير مساعدا حتى الان على منع هذه الحكومة من اتخاذ خطوات او اجراءات - كزيادة الاستيطان مثلا - في الضفة الغربية وغزة لتقليل الباب كما توتر فرنسا فتح مركزا ثانيا لها في القطاع الغربي من القدس. لكن المسؤولين الفرنسيين حرصوا على ان يوضحوا للموقف الاردني ان هذا المبلغ وهذه المساعدات ان تحول الى الحكومة الاردنية لكي تدخلها في خططها لتنمية الاراضي المحتلة بل ان فرنسا تنوي ارسالها الى الضفة الغربية مباشرة.

محرر للمحرر

على صعيد محادثات الملك حسين مع المسؤولين الفرنسيين أكدت مصادر

الغربية مباشرة.

الاردن - وفقا لما ذكره المسؤولون

الاردنيون - في ازالة كل العقبات

امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل

النزاع العربي - الاسرائيلي وامام

اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر.

ولا مجال في رأي الاردن ان تشترك

منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

سواء في اطار وفد اردني فلسطيني

مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل

المنظمة بالقوانين ٢٤٢ و ٣٣٨

دون تعديلات ولا شروط.

٤ - ان المسؤولين الاردنيين

يلاحظون ان وجود شمعون بيريز

في الحكومة التي يرأسها اسحق

شامير مساعدا حتى الان على منع

هذه الحكومة من اتخاذ خطوات

او اجراءات - كزيادة الاستيطان

مثلا - في الضفة الغربية وغزة

لتقليل الباب كما توتر فرنسا

فتح مركزا ثانيا لها في القطاع

الغربي من القدس. لكن المسؤولين

الفرنسيين حرصوا على ان يوضحوا

للموقف الاردني ان هذا المبلغ

وهذه المساعدات ان تحول الى

الحكومة الاردنية لكي تدخلها في

خططها لتنمية الاراضي المحتلة

بل ان فرنسا تنوي ارسالها الى

الضفة الغربية مباشرة.

محرر للمحرر

على صعيد محادثات الملك حسين

مع المسؤولين الفرنسيين أكدت

مصادر الغربية مباشرة.

الاردن - وفقا لما ذكره المسؤولون

الاردنيون - في ازالة كل العقبات

امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل

النزاع العربي - الاسرائيلي وامام

اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر.

ولا مجال في رأي الاردن ان تشترك

منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

سواء في اطار وفد اردني فلسطيني

مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل

المنظمة بالقوانين ٢٤٢ و ٣٣٨

دون تعديلات ولا شروط.

٤ - ان المسؤولين الاردنيين

يلاحظون ان وجود شمعون بيريز

في الحكومة التي يرأسها اسحق

شامير مساعدا حتى الان على منع

هذه الحكومة من اتخاذ خطوات

او اجراءات - كزيادة الاستيطان

مثلا - في الضفة الغربية وغزة

لتقليل الباب كما توتر فرنسا

فتح مركزا ثانيا لها في القطاع

الغربي من القدس. لكن المسؤولين

الفرنسيين حرصوا على ان يوضحوا

للموقف الاردني ان هذا المبلغ

وهذه المساعدات ان تحول الى

الحكومة الاردنية لكي تدخلها في

خططها لتنمية الاراضي المحتلة

بل ان فرنسا تنوي ارسالها الى

الضفة الغربية مباشرة.

محرر للمحرر

على صعيد محادثات الملك حسين

مع المسؤولين الفرنسيين أكدت

مصادر الغربية مباشرة.

الاردن - وفقا لما ذكره المسؤولون

الاردنيون - في ازالة كل العقبات

امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل

النزاع العربي - الاسرائيلي وامام

اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر.

ولا مجال في رأي الاردن ان تشترك

منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

سواء في اطار وفد اردني فلسطيني

مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل

المنظمة بالقوانين ٢٤٢ و ٣٣٨

دون تعديلات ولا شروط.

٤ - ان المسؤولين الاردنيين

يلاحظون ان وجود شمعون بيريز

في الحكومة التي يرأسها اسحق

شامير مساعدا حتى الان على منع

هذه الحكومة من اتخاذ خطوات

او اجراءات - كزيادة الاستيطان

مثلا - في الضفة الغربية وغزة

لتقليل الباب كما توتر فرنسا

فتح مركزا ثانيا لها في القطاع

الغربي من القدس. لكن المسؤولين

الفرنسيين حرصوا على ان يوضحوا

للموقف الاردني ان هذا المبلغ

وهذه المساعدات ان تحول الى

الحكومة الاردنية لكي تدخلها في

خططها لتنمية الاراضي المحتلة

بل ان فرنسا تنوي ارسالها الى

الضفة الغربية مباشرة.

محرر للمحرر

على صعيد محادثات الملك حسين

مع المسؤولين الفرنسيين أكدت

مصادر الغربية مباشرة.

الاردن - وفقا لما ذكره المسؤولون

الاردنيون - في ازالة كل العقبات

امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل

النزاع العربي - الاسرائيلي وامام

اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر.

ولا مجال في رأي الاردن ان تشترك

منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

سواء في اطار وفد اردني فلسطيني

مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل

المنظمة بالقوانين ٢٤٢ و ٣٣٨

دون تعديلات ولا شروط.

٤ - ان المسؤولين الاردنيين

يلاحظون ان وجود شمعون بيريز

في الحكومة التي يرأسها اسحق

شامير مساعدا حتى الان على منع

هذه الحكومة من اتخاذ خطوات

او اجراءات - كزيادة الاستيطان

مثلا - في الضفة الغربية وغزة

لتقليل الباب كما توتر فرنسا

فتح مركزا ثانيا لها في القطاع

الغربي من القدس. لكن المسؤولين

الفرنسيين حرصوا على ان يوضحوا

للموقف الاردني ان هذا المبلغ

وهذه المساعدات ان تحول الى

الحكومة الاردنية لكي تدخلها في

خططها لتنمية الاراضي المحتلة

بل ان فرنسا تنوي ارسالها الى

الضفة الغربية مباشرة.

محرر للمحرر

على صعيد محادثات الملك حسين

مع المسؤولين الفرنسيين أكدت

مصادر الغربية مباشرة.

الاردن - وفقا لما ذكره المسؤولون

الاردنيون - في ازالة كل العقبات

امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل

النزاع العربي - الاسرائيلي وامام

اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر.

ولا مجال في رأي الاردن ان تشترك

منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

سواء في اطار وفد اردني فلسطيني

مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل

المنظمة بالقوانين ٢٤٢ و ٣٣٨

دون تعديلات ولا شروط.

٤ - ان المسؤولين الاردنيين

يلاحظون ان وجود شمعون بيريز

في الحكومة التي يرأسها اسحق

شامير مساعدا حتى الان على منع

هذه الحكومة من اتخاذ خطوات

او اجراءات - كزيادة الاستيطان

مثلا - في الضفة الغربية وغزة

لتقليل الباب كما توتر فرنسا

فتح مركزا ثانيا لها في القطاع

الغربي من القدس. لكن المسؤولين

الفرنسيين حرصوا على ان يوضحوا

للموقف الاردني ان هذا المبلغ

وهذه المساعدات ان تحول الى

الحكومة الاردنية لكي تدخلها في

خططها لتنمية الاراضي المحتلة

بل ان فرنسا تنوي ارسالها الى

الضفة الغربية مباشرة.

محرر للمحرر

على صعيد محادثات الملك حسين

مع المسؤولين الفرنسيين أكدت

مصادر الغربية مباشرة.

الاردن - وفقا لما ذكره المسؤولون

الاردنيون - في ازالة كل العقبات

امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل

النزاع العربي - الاسرائيلي وامام

اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر.

ولا مجال في رأي الاردن ان تشترك

منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

سواء في اطار وفد اردني فلسطيني

مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل

المنظمة بالقوانين ٢٤٢ و ٣٣٨

دون تعديلات ولا شروط.

٤ - ان المسؤولين الاردنيين

يلاحظون ان وجود شمعون بيريز

في الحكومة التي يرأسها اسحق

شامير مساعدا حتى الان على منع

هذه الحكومة من اتخاذ خطوات

او اجراءات - كزيادة الاستيطان

مثلا - في الضفة الغربية وغزة

لتقليل الباب كما توتر فرنسا

فتح مركزا ثانيا لها في القطاع

الغربي من القدس. لكن المسؤولين

الفرنسيين حرصوا على ان يوضحوا

للموقف الاردني ان هذا المبلغ

وهذه المساعدات ان تحول الى

الحكومة الاردنية لكي تدخلها في

خططها لتنمية الاراضي المحتلة

بل ان فرنسا تنوي ارسالها الى

الضفة الغربية مباشرة.

محرر للمحرر

على صعيد محادثات الملك حسين

مع المسؤولين الفرنسيين أكدت

مصادر الغربية مباشرة.

الاردن - وفقا لما ذكره المسؤولون

الاردنيون - في ازالة كل العقبات

امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل

النزاع العربي - الاسرائيلي وامام

اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر.

ولا مجال في رأي الاردن ان تشترك

منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

سواء في اطار وفد اردني فلسطيني

مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل

المنظمة بالقوانين ٢٤٢ و ٣٣٨

دون تعديلات ولا شروط.

٤ - ان المسؤولين الاردنيين

يلاحظون ان وجود شمعون بيريز

في الحكومة التي يرأسها اسحق

شامير مساعدا حتى الان على منع

هذه الحكومة من اتخاذ خطوات

او اجراءات - كزيادة الاستيطان

مثلا - في الضفة الغربية وغزة

لتقليل الباب كما توتر فرنسا

فتح مركزا ثانيا لها في القطاع

الغربي من القدس. لكن المسؤولين

موسكو تؤيد التقارب السوري - اللبناني

بيروت: لقاء الأسد-الجميل «قمة انقاذ»

بيروت - كونا - أيد الاتحاد السوفيتي المشاورات الجارية لعقد قمة لبنانية سورية وأيد الطلب اللبناني للتدعيم ٦ أشهر لقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان. وذكرت مصادر رسمية أن الرئيس أمين الجميل اجتمع أمس إلى السفير السوفيتي فاسيلي كولوتوشا وبحث معه الأوضاع اللبنانية الراثة ومسألة التقارب الجديد بين لبنان وسوريا وقضية التجديد لقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان. وقال السفير السوفيتي في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع الذي عقد في قصر الرئاسة في بيروت أن موسكو تؤيد قمة لبنانية سورية. وأضاف أن بلاده مع كل تقارب يجتمع البلدان العربية ويوحدها وينهي المشاكل القائمة بينهما. ومضى قائلاً أن الاتحاد السوفيتي يحاول جميع إمكاناته المساعدة على إيجاد حلول للقضايا اللبنانية وإنهاء الأزمة المستمرة منذ ١٢ عاماً. وأشار السفير السوفيتي إلى الجهود والمساعدات السوفيتية لوقف حرب

المخيمات في لبنان بين حركة «أمل» والفصائل الفلسطينية التي اندلعت في الثلاثين من سبتمبر الماضي لكنه لم يوضح ما إذا كانت موسكو تتدخل مباشرة لوقف هذه الحرب. إلا أن كولوتوشا أعرب عن امله في نجاح المعنى السوفيتي حيال هذه القضية. وحول الموقف السوفيتي من التجديد فترة أخرى للقوات الدولية أعلن كولوتوشا تأييد بلاده للمعنى اللبناني من أجل التجديد فترة ستة أشهر أخرى لهذه القوات. وقال أن موقف موسكو سيكون موقفاً متجاوباً مع طلب لبنان في هذه القضية.

مصادر سياسية في بيروت قالت أن الفرقاء اللبنانيين يسعون إلى تنظيم مفاوضات مع مشاريع حلول متداولة لازمة اللبنانية مع ازدياد فرص انعقاد القمة اللبنانية السورية. وذكرت المصادر أن المعنيين بالأزمة اللبنانية يتداولون مشروعاً يتكاد يكون كاملاً لحل الأزمة اللبنانية في سياق

رافضا استقراوات الاسرائيليين واللحديين

دي كويلار يوصي بالتجديد «ليونيغفيل»

لاحق من هذا الأسبوع لحد تفويضات على تنفيذ تفويض قوات حفظ السلام في لبنان. وقال كويلار في تقرير كتابي إلى مجلس الأمن أنه إذا استمر الموقف جنوب لبنان حتى نهاية شهر يوليو المقبل. ولكنه قال في تقرير كتابي إلى مجلس الأمن أنه إذا استمر الموقف في ظل القوة الدولية في لبنان، فإنه قد يجرى الوقت الذي يشتر فيه المجلس بأنه ليس من الصواب أن يطلب من البلدان المشاركة في القوة الاحتفاظ بها. ومن المقرر أن يجتمع المجلس في وقت لاحق من هذا الأسبوع لحد تفويضات على تنفيذ تفويض قوات حفظ السلام في لبنان. وقال كويلار في تقرير كتابي إلى مجلس الأمن أنه إذا استمر الموقف جنوب لبنان حتى نهاية شهر يوليو المقبل. ولكنه قال في تقرير كتابي إلى مجلس الأمن أنه إذا استمر الموقف في ظل القوة الدولية في لبنان، فإنه قد يجرى الوقت الذي يشتر فيه المجلس بأنه ليس من الصواب أن يطلب من البلدان المشاركة في القوة الاحتفاظ بها. ومن المقرر أن يجتمع المجلس في وقت لاحق من هذا الأسبوع لحد تفويضات على تنفيذ تفويض قوات حفظ السلام في لبنان.

تسل أيبب: سنواصل دعم لحد

دون ارسال قوات لحد

قال قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي يوسي بيليد انه ليست لدى اسرائيل خطط لارسال تعزيزات الى لبنان لمواجهة عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية المتزايدة التي تشكل خطراً على جيش لبنان الجنوبي الذي يقودون انطون لحيد، لكنه اضاف «سنواصل دعم جيش لبنان الجنوبي حتى يستطيع الاعتماد على نفسه»

ويت ينصح الاجانب

بمغادرة بيروت

بيروت - الوكالات - اجتمع المبعوث الكندي البريطاني تيري ويت مع نائب حركة «أمل» عاكف حيدر في إطار مهمته لتأمين الافراج عن رهائن اجانب في لبنان. وقال حيدر «اننا تشجب عمليات الاختطاف، ولكننا ننصح الاجانب بعدم السير كثيراً في الشوارع لئلا نختطفهم»

وكان ويت قد نصح الاجانب بمغادرة بيروت القريبة بعد اختطاف المصور الصحفي الفرنسي روجيه اول. وقال «اننا نرى في الحكمة للاجانب التمسك في شأن البقاء هنا وإذا بقوا فهم يعرفون المخاطر التي تواجههم، انه لامر بالغ الخطورة ولا ننصح ان اجنبي بالبقاء هنا حالياً بينما الوضع خطير جداً»

السعودية تشجب عملية

اختطاف دمنهوري

الرياض - الوكالات - أعلنت المملكة العربية السعودية استنكارها وشجبها لعملية اختطاف بكر دمنهوري أحد موظفي مكتب الملحق الثقافي السعودي في بيروت يوم الاثنين الماضي بينما كان في طريقه إلى منزله في الروشة. وطالب مصدر رسمي سعودي في بيان صدره أمس السلطات اللبنانية وبان تبادل إلى سرعة العمل لاطلاق سراح الموظف المذكور وكشف ملابسات الحادث. وقال البيان ان دمنهوري كان قد استبقى بالكتاب للاشراف على شؤون ما تبقى من الطلبة السعوديين وذلك بعد ان تعرضت السفارة السعودية للنسب والنهب والاحتلال منذ ثلاثة اعوام.

ذخائر اسبانية

الى مجهول

سانتندر - اسبانيا - أ.ف.ب. - أعلن أوجينيو الويسو مدير ميناء سانتندر على الساحل الشمالي لاسبانيا أمس ان سفينة ترفع علم بنما وتحمل اسم «اونيس» غادرت ميناء سانتندر الاسباني مساء أمس الاول وعلى ظهرها ٤٢٠٠ طن من الذخيرة الى جهة مجهولة. وأوضح الويسو ان صاحب السفينة «اونيس» يوناني الجنسية غير انه لم يحدد هويته. وأوضح انجيل أجودو السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني عن منطقة أستوريز ان الذخيرة من انتاج مصنع بوجرس وقتلت في سانتندر بواسطة خمسائة سيارة نقل تحت اشراف الحرس المدني.

وذكرت مصادر الحزب الشيوعي الاسباني انه ربما تكون ليبيا وسوريا هي الجهة التي تقصدها السفينة «اونيس». وأضاف «الحزب الاسباني» ان حربه يعتزم استجواب الحكومة في البرلمان من أجل معرفة الجهة التي تقصدها السفينة «اونيس» على وجه التحديد وطبيعة الشحنة التي تحملها.

أبناء مصرية:

محاولة لاثارة الفتنة في المنيا

القاهرة - أ.ف.ب. - ذكرت صحيفة «الاقبال» المعارضة والناطقة باسم حزب التجمع التقدمي الوحدوي أمس ان عدد من المتشددين المسلمين اعتدوا على عدد من الطلبة المسيحيين القاطن داخل الأحياء المأهولة في محافظة المنيا بصعيد مصر.

وأضافت ان مدينة المنيا شهدت حوادث متفرقة بعد ان روجت جهات مشبوهة خرافة عن القاذبات مسخوخة ابيض على ثياب الحجابيات فظهرت علامة الصليب عند ارتائه بالماء وكما غسل المصلحون زادت العلامة وضوحاً. وأوضح الصحفي ان بعض افراد الطوائف الارثوذكسية واللاتينية المتصارعين. وصرح بأنه «من غير المقبول تماماً لأي من الاطراف اطلاق النار عن عمد ودون استئذان على مواقع قوات حفظ السلام او الهجوم عليها بأي وسيلة أخرى».

لبنانيات

زورق اسرائيلي يحتجز ٣ صيادين لبنانيين

قال مسؤولون في مدينة صور جنوبي لبنان أمس ان زورقاً حربياً اسرائيلياً اغتصرق زورق صيد لبناني وأحجز ركابه الثلاثة. وأضاف ان الصيادين الثلاثة نقلوا الى أحد الموانئ بفلسطين المحتلة بعد ان اوقف الزورق الحربي الاسرائيلي زورقهم قبالة الساحل اللبناني الجنوبي الليلة قبل الماضية. وهذا ثالث حادث من نوعه تقوم به الزوارق الحربية الاسرائيلية في أقل من ثلاثة اسابيع.

على ضوء جولة مورفي

واشنطن: خطة عمل جديدة

لدفع عملية السلام

وقال ناطق اسرائيلي ان مورفي ناقش مع بيريز الأفكار المتعلقة بعقد مؤتمر مكوكية في المنطقة استمرت اسبوعاً زار خلالها الأردن ومصر وفلسطين المحتلة في طريقه إلى منزله في الروشة. وطالب مصدر رسمي سعودي في بيان صدره أمس السلطات اللبنانية وبان تبادل إلى سرعة العمل لاطلاق سراح الموظف المذكور وكشف ملابسات الحادث. وقال البيان ان دمنهوري كان قد استبقى بالكتاب للاشراف على شؤون ما تبقى من الطلبة السعوديين وذلك بعد ان تعرضت السفارة السعودية للنسب والنهب والاحتلال منذ ثلاثة اعوام.

واضاف ان سفيراً إلى واشنطن اليوم لاطلاع المسؤولين الأميركيين على نتائج جولته ومحادثاته مع المسؤولين في العواصم التي زارها، وقال ان جهود السلام ستستأنف الشهر المقبل عندما يزور شامير واشنطن ويجري محادثات في البيت الأبيض مع الرئيس رونالد ريغن. وأشار إلى انه سيعود ثانية إلى المنطقة لاستئناف مهمته بعد زيارة شامير.

استقبله الامير ولي العهد

(تتمتة المنشور على الصفحة الأولى) واجتماعات الوكلاء المقبلة إضافة إلى ما يتعلق بالعلاقات التنظيمية بين وزارات الخارجية والأمانة العامة لدول مجلس التعاون. وقال الوزير الشايع «ان الاشقاء دعوا في ختام اجتماعاتهم بان يوفق الله قادة الدول الاسلامية في لقاءهم المقبل بالكويت وذلك في ضوء التوجهات التي وضعتها اصحاب المعالي والسمو في المسؤولين في الرياض الاستثنائي التاسع في الرياض مؤخرًا».

وأضاف ان سفيراً إلى واشنطن اليوم لاطلاع المسؤولين الأميركيين على نتائج جولته ومحادثاته مع المسؤولين في العواصم التي زارها، وقال ان جهود السلام ستستأنف الشهر المقبل عندما يزور شامير واشنطن ويجري محادثات في البيت الأبيض مع الرئيس رونالد ريغن. وأشار إلى انه سيعود ثانية إلى المنطقة لاستئناف مهمته بعد زيارة شامير.

صباح الاحمد: تؤيد الجلسة

(تتمتة المنشور على الصفحة الأولى) الأطراف واعاد الى الدخان انه زار المنطقة وسيزورها مرة أخرى في وقت لاحق من هذا الشهر عندما يزور الكويت. وقال انه ينوي تبادل الآراء بقصد احياء مقترحات قد تؤدي الى حل للنزاع. وشأن افغانستان قال الامين العام ان الامم المتحدة معنية بالتحقيق منذ قرابة ٦ اعوام وذكر كيف انه كان اول من تدخل شخصياً لايجاد تسوية وقال ان افضل شيء الآن هو الانتظار الى حين انعقاد مؤتمر جنيف لمعرفة ما اذا كان بإمكان احراز تقدم جوهري.

واشنطن: قوات إيرانية

(تتمتة المنشور على الصفحة الأولى) وبلغ هؤلاء المسؤولون وكالة «رويترز» بان قتالا عنيفاً لا يزال محتماً في المنطقة وقال احمد «يبدو ان الرايين قد اوقفوا التحرك الإيراني باتجاه البصرة واستعادوا بعضاً من الارض التي فقدوها سابقاً». وأضاف انه على الرغم من ان العراق استخدم مدفعية ثقيلة وضربات جوية ضد المهاجرين في العملية الإيرانية الجديدة الا انه لم يعقب ذلك بهجمات مضادة تشمل أعداداً كبيرة من القوات والديابات، وقالوا «ان العراقيين يبدون مترددين للغاية ازاء استخدام مشاة وديابات رغم انهم استخدموا غارات جوية مدفعية ثقيلة». وأضافوا «لقد تلقينا معلومات تفيد بان العراقيين حاصروا على الاقل مجموعة ضخمة من الحرس الإيراني بالقرب من بحيرة الاسماك وانهم يقومون بتصفيتها». وقالوا «لا ان قتالا عنيفاً كما تستمر على ما يبدو أمس على الرغم من عدم وجود دليل على تحقيق مزيد من التقدم من قبل الإيرانيين». وقال مسؤولون عسكريون أميركيون انهم لا يستطيعون تأكيد البيانات التي تصدر عن طريق العرب عن الخسائر البشرية على الجبهتين الجنوبية والوسطى الا انهم قالوا ان عدد القتلى والجرحى الإيرانيين يبدو مرتفعاً.

واكد مسؤولو «البنغالون» تقارير تحدثت عن ان الاتحاد السوفيتي زود العراق في الاسابيع الأخيرة بعدة مقاربات متطورة من طراز «مف-٢٩» الامر الذي يعني تعزيز التفوق الجوي الساحق للعراق في حربه مع ايران. وامتنع المسؤولون عن اعطاء ارقام محددة عن عدد تلك الطائرات التي قالوا ان الدراق لم يستخدم بعد ايا منها حتى الآن على ما يبدو.

ديوان الموظفين

(اعلان)

يعلن ديوان الموظفين عن فتح باب التسجيل لديه للراغبين في العمل بمختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة ممن لا يعملون حالياً ولا يدرسون من الكويتيين والكويتيات خريجي الجامعات والكليات تصف الجامعية اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/١٧ م وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٢/٤ م.

وعليه يرجى من كافة الراغبين في العمل من هؤلاء الخريجين مراجعة ديوان الموظفين لتسجيل اسمائهم للعمل على ايجاد الوظائف المناسبة لهم وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي مصطحبين معهم المستندات الآتية :-

- * عدد (٢) صورة فوتوغرافية.
- * شهادة الجنسية الأصلية وصورة منها.
- * شهادة الميلاد وصورة منها.
- * المؤهل الدراسي الحاصل عليه وصورة منه.
- * اذن توظيف من ادارة التجنيد بوزارة الدفاع (للذكور فقط).

هذا بالإضافة الى انه سيتم استيفاء نموذج استمارة التسجيل المعدة لهذا الغرض عن طريق الموظف المختص

رئيس الديوان

الفاء حل رابطة سائقي القطارات في مصر

القاهرة: ق.ن.أ. قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري

بالغاء قرار حل الرابطة بسائقي القطارات ومساعدتهم وما يترتب على ذلك من اثار وقالت المحكمة في حياثي حكمها ان الجهة الادارية لم تقدم اوراقاً او مستندات ان شأنها ان تدلل على صحة ما هو منشوب الى الرابطة من تعطيل سير مرقف النقل بالسكك الحديدية والاضرار بمصالح البلاد والجمهور. وكان نائب محافظ القاهرة قد اتخذ قراراً بحل هذه الرابطة في أعقاب الاضراب الذي قام به اعضاؤها في شهر يوليو من العام الماضي مطالبين بتحسين احوالهم الوظيفية وزيادة مرتباتهم. ومن جانب اخر مارالت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة تواصل نظرها لقضية اضراب سائقي القطارات المتهم فيها سبعة وثلاثون سائقاً هم الذين عزلتهم النيابة الى المحاكمة بعد ان افرجت عن عدد اخر ممن تم القبض عليهم بعد انتهاء الاضراب.

القاهرة: لا رقابة على المراسلين الاجانب

القاهرة - أ.ف.ب. - صرح مدوح القلقاوي رئيس هيئة الاستعلامات بان مصر لن تعيد الرقابة على مراسلي الصحف الأجنبية «لان هذا الاجراء انتهى ان فشل في الماضي» وأوضح انه لا يؤيد فكرة تردد في الدوائر الرسمية مفادها ان الصحافة الأجنبية تركز على المظاهر السطحية في المجتمع المصري. وأوضح المسؤول المصري ان الافلام والتحليلات الصحفية الأجنبية عن مصر في نظره تفوق بكثير التحليلات التي تسمى الى البلاد. وان على مختلف مكاتب تمثيل مصر في الخارج ان تعمل على اعلاء شأن البلاد. وأشار القلقاوي الى اختلاف الانطباع بين المصريين والاجانب ويصفه خاصة الأوروبيين وقال ان ما يثيره المصريون سلبياً ليس كذلك بالضرورة بالنسبة للاجانب.

بطولة الشرق الاوسط ١٩٨٧

زخم اضافي في سلسلة سباقات الشرق الاوسط



قرر الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا) ومقره باريس، إضافة جولة جديدة الى سباقات رالي الشرق الاوسط بحيث يصبح مجموعها خمسة سباقات، ولا شك ان إضافة الكويت الى كل من قطر وولوة الامارات المتحدة وسلطنة عمان والاردن سوف يعطي البطولة المزيد من البرزخ الذي تمنح اليه.

وهناك ايضا امكانية إضافة جولة أخرى الى هذه البطولة، فحسب قول الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا) فان تقريراً حول رالي الجبل في لبنان هو الان موضع دراسة لبحث احتمالات فتح السباق الى سلسلة سباقات الشرق الاوسط. واستأنفت البحرين ومملكة البحرين السعودية، فان جميع دول الخليج أصبحت مشاركة في تنظيم سباقات ١٩٨٧ مما سيضمن المزيد من المنافسة بين السائقين العرب وهناك فرق سعودية وبحرينية مشاركة ايضا في هذه السباقات. ويعلق سائق ماريلوبو ويطل الشرق الاوسط لعام ١٩٨٦ محمد بن سليم على ذلك بالقول: «لقد سعدت باضافة الكويت الى سلسلة السباقات وأمل ان تكون جهود لبنان في هذا الاتجاه ايجابية ايضا».

وقد تذكر ان سيارت مجموعة «بي» كسيارة بن سليم - طراز تويوتا توربو - ستشارك في البطولة بعد ان برزت كقوة حول ذلك عندما منحت (فيسا) سيارت مجموعة «بي» من سباقات بطولة أوروبا لعام ١٩٨٧. اما سيارت مجموعة «د» فستشارك ايضا في سلسلة سباقات الشرق الاوسط. وإضافة الى فريق بن سليم (تويوتا/ماريلوبو)، وفريق البطل السابق سعيد الهاجري (بورش)، فان فريقا تاللو هو فريق ميتسوبيشي سيارتي في البطولة، وقد مهد لذلك بالمشاركة في رالي دبي الأخير بالناسك الفنلندي سيارتي في البطولة، وقد مهد لذلك المجموعة «د». وسيزيد ذلك من حدة المنافسة بين سائقي هذه المجموعة كصمد المكي (السعودية) وإبراهيم مادلوم (البحرين).

ويقول بطل مجموعة «د» لعام ١٩٨٦ السائق القطري جابر المري «ان زيادة المشاركين والمنظمين هي اخبار جيدة للبطولة، فعما تلو عام ترى البطولة تزداد تطوراً سواء هنا في الشرق الاوسط او في أوروبا» ويضيف: «للسباقات الأخيرة من بطولة الشرق الاوسط شهدنا مشاركة بطل العالم السابق بيورن فليكنارد، ذلك بطل بريطانيا لثلاث مرات جيبي مكري.

من جهة أخرى، تقررت مواعيد بطولة الشرق الاوسط لعام ١٩٨٧ كالآتي: قطر (٢٠/١٩ - فبراير)، الكويت (٢٠/١٩ - مارس)، الاردن (١٧/١٥ - ابريل)، سلطنة عمان (٢٩/٢٨ - اكتوبر)، وبني (٤/٢ - ديسمبر) اما رالي لبنان فسباقاً في ١١/١٠ - اكتوبر. وبينما تستعد معظم الفرق للقاء النجمة، فان سائق ماريلوبو بن سليم سيشترك في رالي «مسابي» الشعبي الذي سيقام في دبي في ٤ - فبراير.

وتتأهب بطولة الشرق الاوسط لعام ١٩٨٦ «ب» ١٠٠ نقطة. الثاني: محمد بن سليم (عمان) مجموعة «بي» ٣٥ نقطة. الثالث: جابر المري (قطر) مجموعة «د» ٢٨ نقطة (بطل مجموعة «د»). الرابع: بيورن فليكنارد (السويد) مجموعة «بي» ٢٨ نقطة. الخامس: سعيد الهاجري (قطر) مجموعة «د» ٢٨ نقطة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الاعلام

(اعلان)

اصدرت مجلة المتحف العربي عددا ممتازا بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت. وقد افتتحت هذا العدد بكلمة لسماعة وزير الاعلام جاء فيها :-

ان التاريخ المشترك من اهم الروابط التي تجمع كلمة الامة فهو يمثل مرحلة من مراحل تطور حضارتها، ويعكس ازدهارها وكبوتها ويحفر ابناءها على صورة جادة بعيد من خلالها مواصلة العطاء والبناء في سبيل تحقيق امل مشرف للانسانية جمعاء..

كما تضمن هذا العدد مجموعة من الموضوعات المتميزة التي تناولت جوانب عدة من المعالم الحضارية الاسلامية المختلفة، ونماذج من انشطتها ومنها :-

- كسوة الكعبة المشرفة: للدكتور عبدالجواد السيد مراد
- مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت: للدكتور أحمد توفيق الحرم القدسي الشريف: للدكتور محمد عيسى صالحية
- القضاء الاسلامي: د. كمال الدين سامح
- الجامع العمري الكبير في مدينة غزة: للدكتور عز الدين غريبة
- الآثار الاسلامية في اندونيسيا: لمحمد الحسيني عبدالعزيز
- الحرم الابراهيمي في الخليل: لبراهيم عبدالكريم

... ..

... ..

حوادث

المظلومون في التاريخ [١١] المعتمد الملك السجين

بقلم: د. شاكرا مصطفى

الذين يعانون الادب العربي يعرفون قصة «يوم الطين» وصاحب «يوم الطين» المعتمد بن عباد، ملك اشبيلية في جنوبي الاندلس خلال النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، انه أحد ملوك الطوائف الذين تقاسمت اسرهم حكم الاندلس مدينة مدينة، وكانت اشبيلية من حظ بني عباد، واستقل بها جده، ثم ابوه، ولكن المعتمد يكاد يكون الأشهر فيهم وفي ملوك الطوائف جميعا، يكاد يكون أكثر الاجراس ردينا واصداء في التاريخ، انه لم يكن ملكا فقط ولكنه كان قائدا ايضا، فهو أحد أبطال معركة الزلاقة سنة ٤٧٩ هجرية التي انتصر فيها العرب على الفرنجة بعد طول تخاذل وهزيمة، وكان المعتمد، الى هذا وذاك وفوق هذا وذاك، شاعرا من انق وارق رجال القوافي، قالوا كان يمثل الشعر من ثلاثة وجوه: اولها، انه كان يقول شعرا يثير الاعجاب وترويه الرواة والمغنون.

والثاني، انه كان يري شعراء الاندلس اجمعين بل شعراء الغرب الاسلامي كله، فالى بلاطه لجأ شعراء صقلية وافريقيا حين غزا النورماند بلادهم، واستولوا على بعضها وهددوا الباقي.

والثالث، ان حياة المعتمد نفسها، كانت شعرا حيا، مأساة شعرية كاملة.

وقصة «يوم الطين» تتعلق بجاريته التي طافت حولها حياتها، اعتمادا الرميكية، كانت لدى تاجر من مياسر اشبيلية يسمى ريمك ولقبها المعتمد في إحدى نزاهاته، مع صديقه الشاعر ابن عمار واعجب بها، ان اجازت على البديهة شطر بيت اعجزه كما اعجز ابن عمار اتامه، قال المعتمد وهو ينظر الى قطرات التسميم على الماء امامه:

«نسج الريح على الماء زرد»

ثم ارتج عليه وعلى صاحبه فلم يفتح عليه بالشرط الثاني فانبرت تقول:

«يا له درعا متعبا لو جمد».

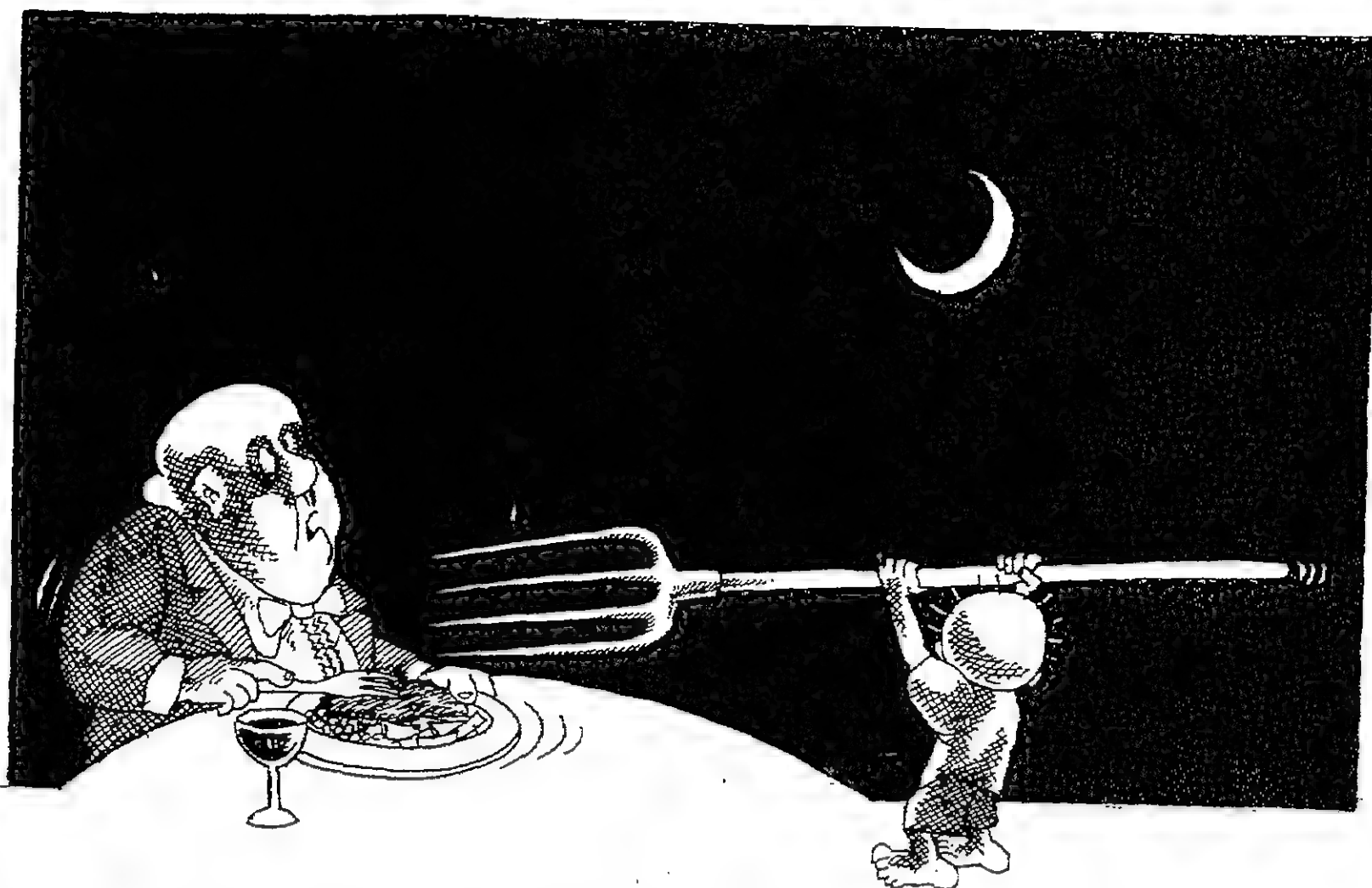
وصفق المعتمد واشترى الرميكية من صاحبها وتزوجها، ومنذ ذلك الوقت اصبحت سيدة بلاطه وقلبه معا، تسرف في ادائها ونزواتها، فلا يحرمها المعتمد سرفا ولا نزوة، طلبت اليه ان يريها التلح، فزعم لها اشجار اللوز على جبل قرطبة، حتى اذا نور زهره حائل الاشجار موجا من الثلج الابيض، ورات الرميكية ذات يوم بعض البنائين يغربلون التراب ويغوصون في الطين باقدامهم ويصوغون اللبن، فاشتبهت على المعتمد ان تخوض في الطين وتغلق ما يفعلون، وحار الرجل، ليس الطين من مقام قديمه ولكنه امر فحسقت اشياء على الطبيب والكافور ونرت في ساحة الفصح حتى عمته، ثم نصبت الغرايل وصب فيها ماء الورد على اخلط اللطيف، وعجبت جلايدي حتى عادت كالطين، واخضت الرميكية فيما تشتهي مع الجواني في عرس الطين والطبيب.

على ان المعتمد لم يكن الشعر والرميكية فحسب، ولكنه كان رجل الدولة الابرز بين ملوك الاندلس في عصره، لقد حاول ان يوحّد جنوب الاندلس كله، اخذ قرطبة، وغلب على اصحاب ملك غرناطة وطليوس والمرية ورسد ومالقة العريفة، كانت تلف الحصون سنابك خيله كانت تخوض العواصف، سفراؤه والوفود كانت تملأ الدروب بينه وبين الامراء الآخرين، بل كان احيانا يتخالف مع الفرنجة ويضع لهم المال ويستعديهم على زملائه الامراء الآخرين، وفجأة ظهر في الافق الشمالي ضده الخطر الكبير، الانفوس ملك كشتالة، هذا الملك بعد ان فرض اجهزته والتفوق والعنفوان على عدد من ملوك الطوائف استطاع ان يحتل طليطلة، احسن من الاسلام في الشمال، كان الملك يخاف الانفوس من قبل، بل، اما الان فانه يرى فيه غول الصين، الخطوة المقبلة للانفوس هي دون شك هي هذه الامارات الاندلسية المتناحرة في الجنوب ومنها، مملكة المعتمد، ضربة طليطلة كانت الضربة التي انتهت ونهبت في الوقت نفسه هذه الممالك الفيسفاية الى مصيرها الفاجع المقلب وايقظت فيها الضمير، جميع الاندلسيين، الشعب العادي، البسطاء

والعلماء، كانوا اكثر وعيا من الزعماء يومذاك كانوا عند زمن يتطلعون الى القوة النابذة في المغرب والتي كانت اسما «دولة الموحدين»، كانوا يتفهمون لو ان تلك القوة الاسلامية الجديدة عبرت البحر الى الاندلس وتحت الويتها اميرها يوسف بن تاشفين، فكس هذه الممالك الثقافية، كان الامل في تقواه وجهاده وجيشه وادارته، وكانت الوفود والعلماء تذهب الى بلاطه مستخرجة باكية، وحين سقطت طليطلة طرقت هذه التمنيات ضماير الملوك المزمقين، وجمع المعتمد بن عباد في قرطبة زعماء الناس والفقهاء واستفتاهم في استدعاء ابن تاشفين لدفع الكارثة الفرنسية المقبلة، ولا ابدى بعضهم التخوف من ان يطعم هذا الرجل بالبلاد اجاب المعتمد بكلمة كانت كأنها رؤية من وراء الغيب بمصيره، قال «رعي الجمال

خير من رعي الخنازير، لان اكون اسيرا عند ابن تاشفين خير من ان اكون اسيرا للانفونش»، واستجاب ابن تاشفين للدعوة واجتاز البحر بالوليت والفرسان وكان من نتيجة هذا الزحف حلف اسلامي حقق معركة الزلاقة، معركة العار الاندلسية، خاضها المعتمد في بلاه لم يعهد مثله لاحد، اتخذته الجراحات وضرب على رأسه ضربة خلقت مغفرة ووصلت صدغيه وجرحته يمناه وطعن في جنبه وعثرت تحته ثلاثة افراس وانجلت الالوية والاشلاء عن النصر الاسلامي العظيم.

اربع سنوات قضى المعتمد هناك قبل ان يموت فقرا وغما، تخلى عنه الجميع هناك حتى المؤرخون افاضوا في قصص خبرياته والشعر والرميكية، وما ورطته به من الخلاعة والاستهتار، والمجاهرة حتى طغى ذلك على اخبار جهاده والمروءة والسياسة الحكيمة حتى الرميكية نفسها هناك في المنفى قالت له ذات يوم «ما رأيت منك يوما حسنا» فقال الملك المنكوب «حتى ولا يوم الطين؟».



ناجي العلي

الزيارة الميمونة

بقلم: نزار النصف

الزيارة التي قام بها الوفد الاقتصادي الكويتي برئاسة العم عبدالعزیز الصقر تعتبر دون ادنى شك حجر الاساس في تطوير سبل الاستثمار في وطننا الثاني مصر العربية. وقد كان التوقيت لهذه الزيارة موقفا جدا اجداد فيه الطرفان الكويتي والمصري حسن اختيار الوقت، وحسب ما قرأنا وسمعنا من انطباعات ايجابية، فان النية لدى الطرفين جادة نحو تطوير الاستثمار.

وان الطرف المصري كان متفهما للمعوقات والمشاكل التي اتارها الوفد الكويتي وانه وعد بتذليل الصعاب، واذا كانت السياسة قد باعدت بين مصر وشقيقاتها العربيات فليكن جسر الاقتصاد والاستثمار هو الاداة التي من خلالها تعود العلاقات الى سابق عهدها ولنا في العلاقات بين الدول المتقدمة خير دليل.

فعلى الرغم من كبر الهوة بين الكتلة الشرقية ممثلة بالاتحاد السوفيتي والكتلة الغربية ممثلة بأمريكا وأوروبا، وان التوتر السياسي الذي ياحد مداه بين مد وجزر بينهما إلا ان هناك كثيرا من الجسور قائمة فيما بينهما، وأحد هذه الجسور الجسر الاقتصادي والتبادل التجاري.

واذا كانت هناك نقطة يجب اخذها بعين الاعتبار فهي ان هذا التقارب الاقتصادي والاستثماري بين مصر وبقية شقيقاتها «وفد يثير حفيظة الاعداء الذين لا يودون الخير لمصر وشعبها وسوف يعملون قصارى جهدهم لزعزعة هذه الجسور والقائمين عليها. فهل نشقيقتنا مصر ان تأخذ هذه النقطة بمحمل الجد وان تقوّل الفرصة على كل من يحاول ان يجهض اي تقارب مصري - عربي سواء على الصعيد الاقتصادي والاستثماري او غير ذلك؟

قال العم عبدالعزیز الصقر، رئيس الوفد، وصحبه الكرام اطلع قبلة العرفان على جيبكم على ما بذلتموه من جهود تشكرون عليها رغم مشاغلكم، ونقول لمصر وشعبها «وشكرونا قويا».

فيوركت هذه الزيارة الميمونة وعلى درب الخير نسير والله الموفق.

ليزا .. تتزوج السابع على كرسي متحرك



تردد في لندن ان اليزابيث تيلور النجمة السينمائية المعروفة على وشك ان تعلن زواجها من الممثل المعروف جورج هاملتون. وكان الانذار ضد هذا المساحة الكليكية للبلاد هي المأهولة بالسكان .. وهذا يعني ان ٩٤٪ من مساحة البلاد غير مأهولة بالسكان مما يمثل خلا في التوزيع السكاني في البلاد.

وتقول الدراسة بان الكثافة السكانية في المساحة المأهولة تبلغ [١٦٦٤] نسمة في كل كم² ... وهذا يؤكد بانها تفيض في الازدحام السكاني في الكويت .. والتي أظهرت وجود خلل في التوزيع السكاني في البلاد .. والدراسة تقول بان ٦٪ فقط من المساحة الكلية للبلاد هي المأهولة بالسكان .. وهذا يعني ان ٩٤٪ من مساحة البلاد غير مأهولة بالسكان مما يمثل خلا في التوزيع السكاني في البلاد.

جراحة اخرى لفراخ سيناترا

رانشو ميرا (الولايات المتحدة) أف ب. - ذكر مشددا ان الاطباء اجروا جراحة اخرى في الامعاء للممثلة اميريكي فراخ سيناترا في رانشو ميرا، كاليفورنيا، بعد مرور شهرين من اجراء جراحة استئصال لجزء من امعاء.

واضاف المتحدث ان الجراحة التي اجريت في مركز ايزنهاور الطبي في رانشو ميرا كانت متوقعة.

وكان فراخ سيناترا (٧١ سنة) قد دخل المستشفى على وجه السرعة في مشكلة توفير (تشنج الشاني) الماضي عقب اصابتها بانسداد في الامعاء سببه له التهابا والاما شديدة في الامعاء واستاصل له الاطباء ٣٠ سم من الامعاء الغليظة. وبعد ايام من النقاهة عاود نشاطه مرة اخرى.

زوجة شبيهة كلينت ايستوود تهجر منزلها لتعيش مع زوج ابنتها

بدأت زوجة بريطانية تدعى دون شافورد معاملات الطلاق من زوجها بريان بعد يوم واحد على تركها منزلها الزوجي لتعيش مع رجل آخر. وقالت دون (٤٢ عاما) انها اضطرت الى ان تهجر زوجها بعدما ضجرت من رؤية شكله الشبيه بـ كلينت ايستود.

واضافت: لقد اصبح بريان موهوسا بشكله الفتيح حتى انه قرر اجراء عملية جراحية لتغيير لونه لكي يصبح صورة طبق الاصل عن جسده السينمائي المفضل.

وتكرت السيدة دون ان بريان يضي معظم وقته امام المراة، فيسرح شعره مثل كلينت ايستود، ويضي مثلها يضي كلينت ايستود ويجاوب مثله في الحديث معي بلكنة اميريكية لا افهم منها شيئا.

لقاح جدية ضد سرطان القطن

تظهر أهمية القطن والكلاب بالنسبة للاسنان الفرنسي اكثر ما تظهر في انواع المكولات الملية التي تحضر لها وتذوق الآلاف من الفركتات في سبل الاعلان عنها على الشاشة الصغيرة.

وذلك ان القطة والكلب هما رفيقان طيبان لمن يعاني من الوحدة في فرنسا. وما اكثر ما يحكى عن هذه الوحدة التي تنس ٣٥٪ من السكان، ومعظم هؤلاء من الكبار في السن الذين لا يجدون من يطرق الباب عليهم أو من يتكلم معهم ولو مرة في الشهر، حتى لا يبالغ وتقول في السنة. وحتى لو كان هؤلاء اولاد فان الوقت يضيق عليهم بسبب العمل والواصلات والسلوك القوي المصري ويمنعهم من الالتقاء الا بناء على موعد يبدأ في التمهيد له عدة اشهر.

وعدا الطعام الملعب بطريقة شهية وجاذبة المخصص للكلاب والقطن، فان

الزجاج للجميع

واللكويت

التجربة الجديدة حول تسويق الانتاج الزراعي الذي بداته شركة المنتجات الزراعية قضية يجب ان نوليها كل رعاية واهتمام .. فليس مطلوبا من الدولة فقط ان تقرر شراء انتاج المزارعين وتسكت .. بل المطلوب دعم متكامل من جميع القطاعات حتى تتم الفائدة المتوخاة من تطبيق هذه التجربة الجديدة.

فعلى المزارع ان يتحلى بالصبر والابتعاد عن الغش الذي بدأ يلاحظ منذ اليوم الاول حين عمد بعض المزارعين الى خلط الانواع الرديئة والمضروبة مع الجيدة.

وعلى المواطن والمستهلك تقبل بعض الاخطاء التي تصاحب كل تجربة جديدة وتكشف كل تصور حتى يمكن تلافي عيوب التطبيق.

وعلى لجنة المناقصات والجمعيات التعاونية ووزارات الدولة كلها دعم الانتاج الزراعي المحلي وتشجيعه ليس بالكلام فقط ولكن بالمساهمة الفعلية والتعاون المباشر مع شركة المنتجات الزراعية لانجاح هذا النظام الذي سيكون باذن الله مفيدا للجميع .. المزارع والمستهلك والدولة .. ثم اتحاد المزارعين انفسهم.

نعم بان هناك قلة من المحتكرين السابقين سوف يحاولون الانهزام بان هذه التجربة فاشلة وذلك بسبب زوال مصالحهم الخاصة التي اعتادوا عليها .. ولكن مصلحة الكويت والامن الغذائي للمواطن تتطلب منا دعم وانجاح هذه التجربة المطلوبة.

نقطة اخيرة وهي ان شركة المنتجات الزراعية يجب ان تتراعي فساد الاسعار بين النظام السابق والسبب البيع الحالي والعمل على سد كل فقرة يمكن ان يستغلها اولئك الناس الجشعون اصحاب المصالح الخاصة.

يوخالد

الفن .. والجريمة من يخدم من؟



اعتادت الرسامة ساندرا شراوس (الصورة) على تصوير بعض اشهر جرائم العنف الجسدي في لوائحها. وهي تقول انها تتغلب بهذه الجرائم فتقوم برسمها. وقد بيعت إحدى لوحاتها التي تصور إحدى ضحايا هذه الجرائم وقد قطعت اوصالها، بالفن دولار.

«حيثي لاند» انكليزية ليدب السياح

قرر المجلس البلدي في منطقة «غريتا غرين» في بريطانيا بناء مدينة ألعاب شبيهة بمدينة «ديزني لاند» في كاليفورنيا.

وقال مسؤول في المجلس ان هذا القرار من شأنه الايقاظ على المنطقة كواحدة من الاماكن السياحية الجديدة.

والمعروف عن «غريتا غرين» ايضا انها مدينة العشاق المتزوجين.

القبس
الخميس ١١/١٥/١٩٨٧
Thursday, 15/1/1987
No. 5272 - ٥٧٧٢ العدد
طبع من يوم الخميس
٨٨٦٩٤ نسخة
مؤسسة التحقن من الانتشار
A.B.C.



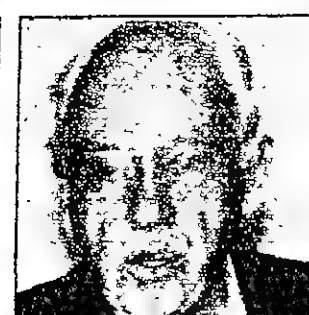
قضايا عربية:
الانفجار الكبير
يبقى
القمة الكبيرة
ص ٣٧



قضايا معاصرة:
أزمة الماركسية
في الفكر
الشرقي
ص ٣٦



قضايا وشخصيات:
ريغن أجاز الاسطة
لايسر ان تحت
تأثير المخدرات
ص ٣٥



الإقبس خاص:
مقالات
المخابرات
الأميركية
ص ٣٢ - ٣٣

قمة الاسد - الجميل

سليون صيني
كل الأزمنة اللبنانية

بقلم: المراقب العربي

قمة اسلامية تتزامن مع قمة مسيحية ويعدّها تعقد... القمة اللبنانية-السورية، هذا ما يدعوا اليه القائلون بـ «التسلسل المنطقي» للأحداث، فإذا كان لا بد للقمة الثانية عشرة أن تنجح، يفترض أن تتمتع بـ «المصلحة» اللازمة. والمقصود بالطبع المصلحة السياسية، ولكن من يضمن أن لقاء بين الرؤساء السابقين كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجية يمكن أن يؤدي إلى اتفاق حول القضايا المثارة؟ وإذا كان الفرسان الموارنة الثلاثة متفقين على أن أية إصلاحات دستورية يجب ألا تمس، في أي شكل من الأشكال بالامتيازات السياسية التي حصلت عليها الطائفة خلال تسوية ١٩٤٣ الاستقلالية، فإن هناك تبايناً حاداً بين موقف الرئيس شمعون وفرنجية حول طبيعة العلاقات مع سوريا، ففيما يرى الأول أن العلاقات التقليدية بين دولتين متجاورتين تتمسك كل منهما باستقلالها السياسي المطلق، يرى الرئيس فرنجية أن لبنان الذي يحتاج إلى فترة تأهيل طويلة كي يستعيد عافيته لا بد أن يعتمد، وبشكل أساسي، على المساعدة السورية المباشرة ولا فسيظل عرضة للتمزيق، خصوصاً وأن الأحداث أثبتت عزم إسرائيل قيام أوضاع هلامية في لبنان تقدم لها خدمات أمنية ومستقبلية لا حصر لها.

لا مجال أمام الرؤساء الثلاثة للوصول إلى أرضية مشتركة أزاء هذه المسألة بالذات، فيما لا يستطيع الرئيس شارل حلو، وعلى الرغم من لباقة اللغوية المروعة وعلى الرغم من مواقفه التي يصفها البعض بـ «اللامواقف» أن يحمل الاثنين على الوصول إلى تصور هو في منتصف الطريق بين العلاقات المميزة والعلاقات التقليدية.

والمسلمون بدورهم، مختلفون، فإذا كانت المارونية السياسية قط استطاعت احتواء كل الجماعات المسيحية الأخرى بدءاً من الأرثوذكس، وهم الأقلية القوية والمتجذرة في المنطقة وانتهاء بالأمم الذين وفدوا مع بدايات هذا القرن... فإن الأمر يختلف مع المسلمين حيث تعمل كل طائفة على بلورة شخصيتها المستقلة، أن يسبب إمكاناتها الديموغرافية أو بسبب «وضعها التاريخي».

المسيحيون منقسمون والمسلمون منقسمون. ولعل هذا هو المطلب، في الوقت الحاضر، كي تتوافر لقمة الاسد - الجميل الظروف الممكنة للجاح، فالمؤشرات الأولية تؤكد بأن القمة، في حال انعقادها، لن تتناول مشكلات النظام اللبناني من الأساس، بل أنها ستجأ إلى العلاج المؤقت.

ويرى كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار أن على المسيحيين ألا يشرفوا وراء «العواطف الناعمة» بل أن عليهم أن يتعاملوا مع الأمور بنظرة استراتيجية فيرفضون منطق العواطف ويصرون على مواقفهم السياسية المعروفة والمتفق عليها من قبل الأكثرية.

شمعون الابن يرى أيضاً أن التلويح الضمني يحمل المسلمين على القول بإحسان الدين من عملية التحديث السياسي يجب ألا يفرض المسيحيين.

الشك يحيط بكل شيء، فيما لا تزال المداولات المتعلقة بانعقاد اللقاء الاسلامي في دمشق تدور في حلقة مغلقة، والسبب هو أن ثلاثة على الأقل من أركان هذا اللقاء يعتقدون أن دورهم لم يعد يختلف عن دور «مسرح العرائس»، وأن كان معظمهم بلغوا من العمر عتياً، حتى أن أحد المشاركين في اللقاء قال ساخراً لأحد النواب الذي سألته عن موعد انعقاد الاجتماع المقبل: «إن الأفضل أن تسألني عن المكان الذي سيعقد فيه اللقاء».

والوضع الأمني في بيروت الغريبة يصل إلى التسبب الكامن ودون أن تكون هناك مبررات كافية لانهيار الخطة الأمنية التي رعتها سوريا إذا كان هناك هدف معين من هذا الانهيار، أو إذا كانت الميليشيات قد بلغت من القوة الحد الذي تستطيع عبه أن تتجاوز كل شيء.

لكن الوقت يمضي سريعاً، والجانب السوري الذي يعمل للقمة يريد لها أن تعقد قبل انقضاء القمة الإسلامية في الكويت في ٢٦ يناير الجاري.

ولا شك أن الاهتراء السياسي والأمني والاقتصادي الذي يعاني منه لبنان يشكل الظروف المثالية لانعقاد تلك القمة التي تنهي القطيعة بين قصر بعيدا أو قصر المهاجرين في دمشق، لكن لهذا الاهتراء انعكاساته السلبية أيضاً على القمة، فالوضع المستقر فتححت الأبواب على مصراعها أمام كل أجهزة الاستخبارات وأمام كل الأموال وأمام كل الأفكار بحيث أن أحد الوزراء لم يتردد في القول أن لبنان يحتاج إلى مليون جندي كي يتم توفير الحد الأدنى من الأمن.

والوزير الذي يتنقذ السخرية جيداً يقترح الاستعانة بمليون صيني لحل أزمة لبنان. فالصين لديها الحل، ولطالما أتت الحكمة من الصين حتى ولو كانت الحكمة عسكرية...



تنظيم قومي يقبل الأمر الواقع القطري، ولكن ينتصر منه أفضل نتائجها الإيجابية الممكنة لتطفي على محصلته السلبية القائمة. فولدت منظمة التحرير الفلسطينية في ظل هذا التضامن الأول، ولم تتجاوز عقد الانفصال ومخلفاته بين قطري الوحدة السابقة، مصر وسوريا. وتجددت معاهدة الدفاع العربية في وجه مطامع إسرائيل في المياه العربية. وتم تنظيم الدعم المالي لدول المواجهة من قبل الدول الناطقة.

لكن مؤتمر الخرطوم تصاعدت قيمته القومية إلى مستويات جديدة بسبب قراراته المتحدية التي جاءت عقب أكبر هزيمة عسكرية عربية في هذا العصر. فقد استطاع ذلك المؤتمر أن ينص على المخاوف المتبادلة بين الاقطار ويجعلها إلى خوف واحد على الأمة الإسلامية في مواجهة العدو الأكبر الذي يجب أن توجه نحوه وضده كل الامكانات العربية. وكانت تلك هي لحظة التاريخة. وقد استجاب لها بذلك الوعي النادر الذي جمع أقطاب القوة العربية حول هم واحد ومخطط واحد.

لكن يذهب العرب اليوم إلى القمة الإسلامية وهم دون الحد الأدنى من التضامن السليبي الذي لم يخدر دونه حتى مؤتمر الدار البيضاء، المعتقد عقب هزيمة عربية أخرى في وجه الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

فمنذ القمة العربية الأولى تم التنازل عن هدف الوحدة إلى هدف التضامن. وافتح التضامن في مؤتمر

لذلك يلتقي المراقبون الدوليون حول اعتبار أن مواجهة القمة الإسلامية لمشكلة الحرب الخليجية بحل واقعي ستؤلف الاختيار الأهم لنجوع وصلاح المشروع الاسلامي الجامع، وتبرهن أن تضامناً اسلامياً حقيقياً قادر على استكمال تضامن عربي شاقص أو ملتحق.

أما ما هو هذا الحل وكيف سيُنفذ، وكيف وما هي الأجهزة التي ستقوم على تنفيذه، فذلك هي أسئلة يطرحها العربي المهووس بالدمى، وهو يتابع الحرب بين الجارتين المسلمتين والآسي يتصر فؤاده. لا شك أنه يمكن للإسلام السلمي أن يفعل شيئاً يتخطى قرارات الرؤساء والحكام ويخرج من القاعات إلى جبهات القتال والقتال، حتى عندما لا تتوفر أجهزة تنفيذية وإجرائية.

السلام العالمي يجب أن يرفض هذه الحرب. يجب أن يضع لها حداً، وهو قادر على معنوية جبارة لو أتبع له أن يستعمل بعض مفاتيحها.

والعرب الذاهبون إلى القمة الإسلامية، يقع عليها عبء هذه المسألة. إذ مطلوب أن يتضاموا على الأقل في دفع مسلمي الأرض إلى نبذ الحرب وأهلها واستخدامها كطريق لحل الخلاف بين الجيران، أو على الأقل كطامنة الخوف بين جيرانهم.

للتفاق والانطلاق. لكن حرب التحرير المنتظرة الشاملة أجهضت بمقتل عبد الناصر، وتشويه حرب تشرين بتقويضها من بنية تحرير إلى مؤامرة تحرير. وكان مقتل الملك فيصل، وأخارج مصر من اللعبة القومية مؤقتاً.

ثم ابتداء عصر الحروب الأهلية في لبنان، ليمتد إلى الخليلج.

يستطيع العرب أن ينظروا إلى المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد هذا الشهر في الكويت بشيء من التفاؤل يشوبه بعض الآسى من عجزهم عن تحقيق مؤتمر قمة عربي واحد خلال سنوات، قادر أن ينهض إلى بعض ترات مؤتمر الخرطوم التاريخي.. وإذا تذرر اجتماعهم.. فهذه هي الكويت توفر الفرصة لهم بل أنها توفر الفرصة لحشد سند اسلامي للقضايا العربية، يعيد بناء الموقف العربي ويساعده على مواجهة التحديات.

في مؤتمر القمة العربي الأول الذي دعا اليه عبد الناصر كان الهدف وضع حد لمصرع القاهرة - دمشق بعد انهيار تجربة الوحدة الأولى، والعجز عن استعادة وحدة ثانية بين القطرين. لقد كان البديل الجاهز عن العمل الوحدوي هو صيغة التضامن التي تخيلها عبد الناصر، ثم حولها عبر ذلك المؤتمر إلى بنية



قصر المؤتمرات ... حيث انعقد القمة

الحضور العسكري.. يرسز المخاوف

القمة الإسلامية

قمة الأمم

التضامن العربي

يجب

سند اسلامي

وبعث الاسلام

بتعزيز قوة العرب

بقلم: مطاع صفدي

للتفاق والانطلاق. لكن حرب التحرير المنتظرة الشاملة أجهضت بمقتل عبد الناصر، وتشويه حرب تشرين بتقويضها من بنية تحرير إلى مؤامرة تحرير. وكان مقتل الملك فيصل، وأخارج مصر من اللعبة القومية مؤقتاً.

يستطيع العرب أن ينظروا إلى المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد هذا الشهر في الكويت بشيء من التفاؤل يشوبه بعض الآسى من عجزهم عن تحقيق مؤتمر قمة عربي واحد خلال سنوات، قادر أن ينهض إلى بعض ترات مؤتمر الخرطوم التاريخي.. وإذا تذرر اجتماعهم.. فهذه هي الكويت توفر الفرصة لهم بل أنها توفر الفرصة لحشد سند اسلامي للقضايا العربية، يعيد بناء الموقف العربي ويساعده على مواجهة التحديات.

في مؤتمر القمة العربي الأول الذي دعا اليه عبد الناصر كان الهدف وضع حد لمصرع القاهرة - دمشق بعد انهيار تجربة الوحدة الأولى، والعجز عن استعادة وحدة ثانية بين القطرين. لقد كان البديل الجاهز عن العمل الوحدوي هو صيغة التضامن التي تخيلها عبد الناصر، ثم حولها عبر ذلك المؤتمر إلى بنية

ليس بين الدول العربية سوى خلافات ثانوية. قال ذلك أحد المسؤولين العرب، ولعله كان ولي العهد السعودي. وكان قوله ذلك في معرض تفاؤله بانعقاد المؤتمر الاسلامي وقابليته في جمع العرب الذين لم تستطع جامعتهم العربية أن تعقد لهم مؤتمر قمة منذ سنوات. فيجاء المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في الكويت بمثابة قمة عربية مؤسسة تضم الدائرتين العربية والاسلامية في وقت واحد.

قد لا يكون بين الدول العربية ثمة خلافات رئيسية كما قال المسؤول السعودي، ولكن نقول أن بينها مخاوف. هي ما تحاول الكويت سياسيتها الحكيمة، إزالتها في قمة يناير الاسلامية. وهذه المخاوف هي المسؤولة حتى اليوم عن شل التضامن القومي وعجزه عن تقديم الحدود الدنيا من المنافع والمصالح المشتركة على واقع الحذر والشك الذي يسود العلاقات العربية. فكما الأهرامات متجاورة، ولكنها مغلقة على ذاتها، كذلك يبدو منظر الاقطار العربية، أبنية ضخمة شاهقة، بينها وديان سحيقة. وكل بناء بدون نوافذ وأبواب. قد تفتح قوة في جدار من بناء، ويمتد جس، ويعبر بعض الناس. ثم يرتفع الجسر فجأة. وتغلق الكوة. ويعود حوار الصمت، والريح وحدها، تدوي بين الجدران العالية الصماء.

المخاوف أخطر وأعمق من أية خلافات قد تقوم بين الجيران. ذلك أن كل خلاف لا بد له من سياق موضوعي يُعرف به. وبالتالي يمكن إيجاد حل له. بينما المخوف يظل مستعصياً على الفهم والمعالجة، لأنه لا أسباب واضحة له، بل غامضة ومغلقة ومستقلة مثله. هي أقرب إلى العقد النفسية منها إلى أية ظروف موضوعية. المخاوف لا تقول شيئاً بل تخلق أوضاعاً شاذة، وعلاقات متباعدة، ومواقف من التوتير والتشنج والصعوبة الجاهلة المجهولة. لا تعبر عن ذاتها بأراء أو أيديولوجيات أو حتى شعارات. فقد ذهبت مرحلة ذلك الصراع الایدولوجي المعلن بين العرب. وحل مكانه صراع الخوف والشك المتبادل وحده كبحضة وحيدة، لا رسوم جمركية عليها، ولا حواجز دونها. والخائف يجل لتفحص كل وسيلة للدفاع عن نفسه. لذلك فهو يضع ذاته مقدماً خارج كل قاعدة. لأنه هو ذاته حالة شعور ووجود استثنائي. فليست القوانين أو الاعراف أو الشرائع أو المؤسسات لتطامن هذا الخوف. لذلك فهي معلقة ومتجاوزة، موحدة أو مستبعدة. أو في أحسن الحالات هي مُعانة في أبنية وأجهزة وأنظمة، ولكنها مزبوجة بما يتخطاها دائماً من الأجهزة السرية، غير المعروفة بالاسم، بل بالفعل والفعل وحده.

كانت صيغة القمة اختراعاً ناصرياً عبقرياً، بمثابة العلاج النفسي الذي يحدد المخاوف ويقللها ويبيدها كأوهام وهواجس فردية، أمام أخطار أكثر واقعية وتهديداً فعلياً للوجود العربي ككل. تستحضروا الآن ذكرى ذلك المؤتمر القمي الفريد التاريخي، الذي كان اسمه مؤتمر الخرطوم. مؤتمر الامم العربية التي نادى بها جميع الزعماء العرب بصوت واحد لمنح الهزيمة العسكرية الحزيرة في الخامس من حزيران الأسوس عام (١٩٦٧) من أن تتقلب إلى استسلام حضاري عربي شامل أمام العدو الصهيوني.

وتنح المؤتمر في قطع كل جس يمكن أن يمتد بين الهزيمة العسكرية والاستسلام الشامل، بل كان أن ينجح ذلك في تطوير الأمر الواقع السليبي إلى حالة صمود ومقاومة، تولدت عنه ظاهرة الثورة الفلسطينية الشعبية لأول مرة منذ ضياع فلسطين. وخروج الشعب لاجئاً مشرداً، إذا به بعد هزيمة حزيران يصير الشعب

الجديدة...
شركة التجارة
عالية وأهلاً
ويون من العرب
تدور شراء الت
وتستك
معام
باعتات حتى
وخاة من
تصور حتى
التطبيق
الناقص
دولة كليا
الزراعي
ليس بالكاره
لمساهمة
المختر مع
الزراعية
م الذي
مستهل
ساد المزارع
في تلك
السابقين
الأيام بأن
شلة وذلك
لحجم الخا
بوا عليها
الكويت وال
للمواطن
وانجاح
الطويلة
أخيرة ولي
جيات ابراهيم
تسراعي لاد
من النظام
البيع الحبل
إلى سد ثر
يستغلها
تحتضن
خاصة
بوخال
والجربة
خدم من
سامة سادي
تصور بعض
تطويرية في
تتغلغل بها
قد يفتد
تصور احدى
وقد قطعت
إنداء
ب السام
البلدي في
في بريطانيا
سببية
روندا
ل في الجس
له ابتقاء
الساكن
في غرقتا
شق الترتي
قبس
١٩٨٧/١/١٥
Thursday, 15
٥٢٧٢ - ٥٣
عدد اليوم
عدد العدد
٨٠ نسخة
تحقق من
A.B.C.

هذه التحنن الانساني لايتزل لنا فرصه للنسيان



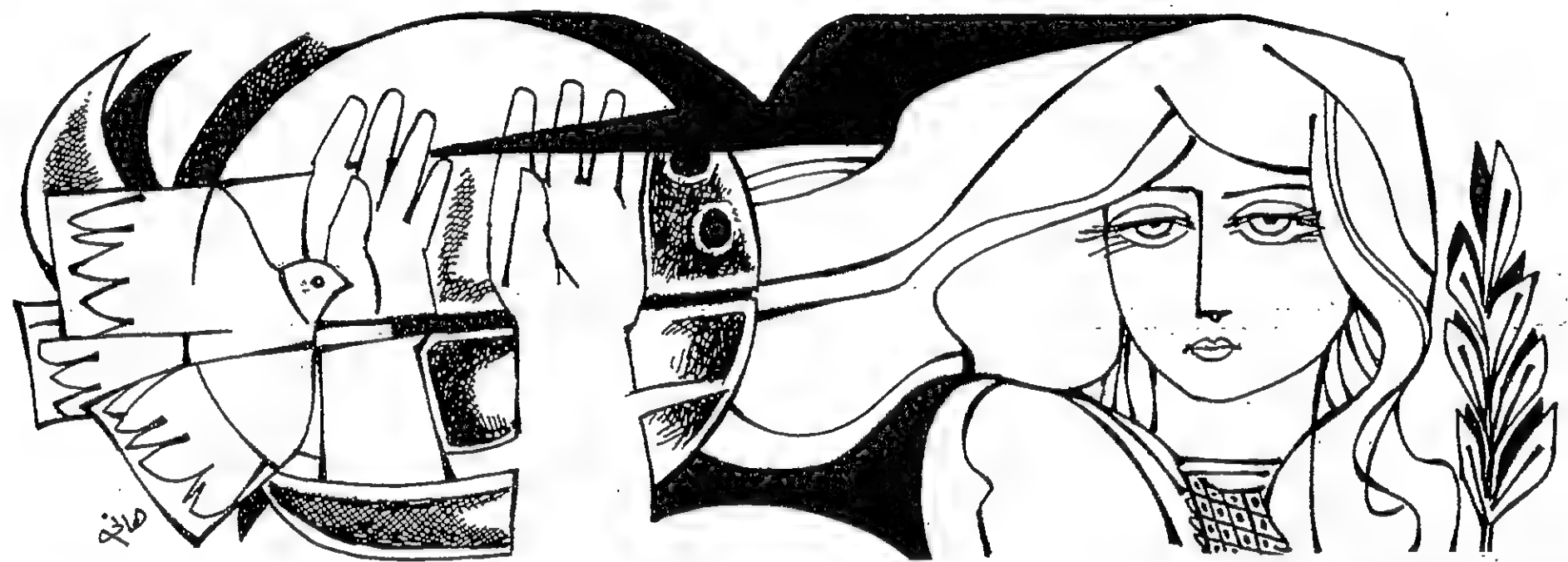
المجون بأهات الاطفال الموتى
وبم الشهداء
هذا الكلك المصفور
باجساد الفقراء
وأناث المحرومين
والعشاق.
وبموم الانقياء
□□□
هذا الوقت المسجون
بالفرح.
ليس لنا
ولنا اندفاع موجة
نحو الغايات الغراء
نحو الكون المهجور
الا من بدائي
وعاشق.. يكتنن وصايا الأمانة
بالبحر والدم

لا أسمع شيئا
سوى هذا الهدهد الرهيب
يسكنني.
يصرخ بي
بذكرني.
إني وحيدة
وحدة نهر فقد ضفائه
□□□
هدهد الزمن المسجون
المشرد خلف الابواب
وخلف طقوس الفرح والاعياء.
يدعونا الى تاريخ
من العشق.
يدعو انهارنا.. للتشرد
بعيدا عن مهرجانات
ليست لنا
أعياد.. ليست لنا
«يدعونا كل باسمائه»
ولا يترك لنا..
فرصة للنسيان»
بيت في نسيجنا.
في نقيتنا
(زيت البئر)
هذا النضال المشوي
بوصلة الآتي.
هذي (البئر زيت)
«هذا التحنن الابدي
المفتتح بين ضفاف القلب»
يدعونا كل باسمائه
فترفض هذا الفتيق

ولأن بجوارهم تمر الشمس
وتتملأ المتاهة بالنجوم
تنبض أيامهم
كقطع من الاسماك
في شبكة حقيقية..
□□□
- تنقلني الذاكرة والمسافة..
فأرى الاحتفال الممتد طويلا
في حديقة الجنان
والملانة الغافلين
البساتين المعتاة
الغاني المعتاة
الاجراس - الشموع -
الهدايا - الشرايط الملونة
البرانيط المزكشة والبالونات..
نهاية التعب.
حيث تبدو الاعياء
حماقا بلا معنى..
تترسب ترانيم الاغاني..
تتردد.. تتناثر.. تتكرر..
كشريط بلا نهاية.
□□□
دفعة واحدة
تتساقط ايامي
كقائعات الذهب
تقص مني إلى
الأمي..
أعود شجرة وحيدة
تحت بضع نجوم ومناهة..
لا أرى شيئا

ويتسع التشكيل..
كأية الحاضر
السجون.. المدن.. القصف.. القبور..
شجر بلا لغة.. وحقول للحرمان..
بيوت لاتسكن.
شباك مفتوح دائما
على الرحيل
بحور بلا شواطئ
وتيار ينتحب بعيدا..
حيث تتبادر للذكرى
الاماكن..
في المسافة الممتدة
بين الماء والماء
بين أطفال الحجارة
وأطفال البنائين
فلسطين المحتلة ولبنان
وأطفال التشرد
في كل مكان..
أتوقف عند الاعلانات
والمواثبات..
وليلة الفنادك
والنوافذ المفتوحة
على التيجين وتقيب الجموع
وودأ الشوق المشروع
فتمتد مهابة المتاهة
□□□
- ٥ -
« - انهم في اقصى الارض
يبتسمون في فرح
لأنه العيد..

- ١ -
كان الطقس عيدا..
ابتسمت؟
بكيك..
فرحا؟
بل حزنا
لماذا الحزن؟
لان العيد اطلالة على شرفتني.
شرفة تفتح كوة
على الماضي البعيد
وشرفة تلق جدار الصبر
دقتين..
فتجيبها الذكرى
تقدم قوابين عزاء
تفجر لها دمعين.
أتحول طيرا
يمارح بين الموسمين
فطقس للحزن..
وطقس للفرح
ثم.. يتلاشى..
عند صورة.. أو صوتين.
□□□
- ٢ -
« في نهاية كل عام
تبدو شجرة الايام
عارية ووحيدة.
في انتظار فجر آخر
وسماء أخرى
كذلك ستبدو الاشجار
بعد رحيل التلق
والانتظار.
طويلة بعريها
كطول هذا الشجن الممتد
كجرح عميق.
وحيدة بصمتها
كصمت النجمة الوحيدة.
في متاهة لا تنتهي.
□□□
- ٣ -
ليس الخيال وحده ما يصلح
للحديث عن الزمن المتشابه
الزمن الدائر
على ساعة بلا مؤشرات
فكذلك تصلح المتاهة..
كذلك تصلح النجوم
لرصد ايام خارج الايام».
□□□
- ٤ -
« أتقدم بين طقس الدمع
وطقس النار..
أحاول ماضي السفر
اجتاز حاضرا إلى الآتي..
فلا أجد غير سنوات مجهولة
وراء الاسوار
لا أجد غير..
شهداء لهم.. لون الطيور الخضر..
وطبنا.. إذ يدخل في التحول
بذات اللب ناعمة المساة والرحيل النائم.
نحو المتاهة..
□□□
- ٥ -
« أتوقف عند الانقاص
أمام التاريخ..
النار..
الشجر القروي المحروق
اطفال يتمدون
كل يوم يتمدون
بالنم.. بالشظايا.. بالرمص.
أتوقف عند ذاكرة الأم
المحتسدة بالدروب المقطوعة
عند ذاكرة الرجال..



ثقافة ١٩٨٦.. ابتعاد عن النشاط الفكري

صحافيين.
الطابع الادبي هو الذي يجعل من الاديب ذا نفوذ في
السياسة والاقتصاد والوجود بدون ان يتوفر على حد
ادنى من معرفة هذه المجالات. والطابع الادبي هو الذي
يجعل من المفكر شخصا غامضا وغير مفهوم لو صادفه
الحظ الحسن وتحدث امام الجمهور.
والحقيقة التي تبلورت، وتكاد تصرخ بعنف، هي ان
قضايا الثقافة انما هي قضايا محصورة ومحاصرة بين
جدران قاعات، ولا علاقة للجمهور العريض بها، وقد
اتاحت لنا الفرصة مجددا في الذهن. وهذه الحالة
سبقة لحضور مؤتمرات ثقافية، ولمسا عن قرب كيف ان
مثل هذه الاحداث لاتشكل أحداثا اجتماعية، بل
ظواهر معزولة.
ان الجمهور العريض مطالب بالنشاط الكتابي
والصحيفة، وغير مطالب بالوجود. انه الشاهد
الفائز، او الموجود مجددا في الذهن. وهذه الحالة
ليست وليدة العام الماضي والعام الذي سبقه بل هي
وليدة عقود كاملة، فما زالت كل المتغيرات التي تلم
بالسطح الثقافي تموجات معزولة عن عمق وضفاف
المجري الذي تسير فيه. وكأنها ليست منه، أو أنه ليس
منها.

الناس، انما كان بسبب سقوط قيمه، الثقافة، والناس
بالطبع اذكيا، ويعرفون ان يميزوا بين ما ينفعهم فعلا،
او ما هو لمجرد الضلوع العملية، فحين لا تصبح
الثقافة معيارا للتفاضل فما الحاجة اليها؟! ان المتعة
الشخصية هي ما يبقي.
تجربة فشلت !
ولعل هذا هو الذي يقف وراء فشل تجربة (الكتابة
من المنفى) تلك التي اتخذ لها عدد من الكتاب مهنة في
وقت لم يكن فيه المنفى الا حالة عامة، ولم تستطع
الافكار التي ولدت في المنفى، وذلت باسماء العواصم
الشهيرة باريس ولندن، وربما ولايات اميركا امتلاك
نفوذ مهم في بيته لم تعد الثقافة بالنسبة لها الا كلاما..
ويلا نفوذ. كان يكمن وراء هذا الفشل، الطابع الادبي
الذي اتخذته الثقافة العربية، وما زالت تصر عليه
وتتنيه، وقد شكلت بفعل هذا الاصرار منذ ايام رواد
النهضة عقلية الجمهور الذي لا يعرف الا بشكل نادر
ويضعية، اسماء مفكرية الاجتماعيين والمؤرخين
وعلماء الطبيعة والنفس.. الخ. فاصحاب الاراء فيه هم
نجوم السينما والمغنون، وما التفت حولهم من

فيه المثقفون انقلابات متوالية على اكثر تيارات الفكر
حادثة ومعاصرة، كان المثقف العربي سجين الاسئلة
الخاطئة، غير قادر على وضع مشكلاته وضعاها
الصحيح، وهاجر معظم المثقفين الى عالم جديد
لا تربطه صلة بالفكر والثقافة.
ومن قلب هذه الوضعية، ولدت افكار التسلية،
ونظريات الجمهور الذي لا يقرأ، والذي هو ليس
بحاجة الى القراءة، وولدت ميراث توظيف الثقافة.. في
اي شيء.. ولاي شيء..
اذن هناك مبرر للتفاؤل بهذا النوع من الفقر الذي
يلم باغلقة الكتب وحجم المطبوعات، ونادرة ظهور
المجلات التي كانت تنبت في الهواء. وهنالك مبرر
للتفاؤل، بعودة النفوذ للثقافة اولا، رغم ان الخشية
منها هي طابع العام الماضي. ورغم ان الكتاب اصبح
شيئا جديرا بالقراءة.. والمتابعة.. ولو من باب ابقاء
شره!
وماذا عن الجمهور القارئ؟
لقد اتضح ان اسباب الابتعاد عن النشاط الثقافي،
وهو ابتعاد مازال يحكم سلوك جزء لا يستهان به من

ومع اوائل الثمانينات فقط، بدأت الامور بالتغير وبدأ
الثقافي يتمس نفسه خارج معطى الدولار، وما يعنيه
ذلك من تزييف وتضخيم لظواهره هي ليست في الحساب
النهائي غير ظواهر الانتفاخ الرضي.
اذن عادت سلطة، بيروت وتقلصت، وما عاد بإمكان
احد ان يقف ليحكم الثقافة العربية بسلطة المكان،
والموقع، ويحكم ما في هذه المستويات من مغالطات.
وصف احد المثقفين هذا الوضع الذي تبلور في العام
١٩٨٥ والعام ١٩٨٦ بالافتقار الى المركز. المركز الذي
يهب شهادات التقدير، والمركز الذي يجتذب المثقفين
وكان في وصفه أسفا.. ومنحسرا! اما نحن فنرى في هذه
النتيجة مصدرا للتفاؤل.
لقد حول المحول سواء كان هيئة رسمية، أو هيئة
غامضة الملامح الثقافة العربية الى ورق صقيل ملون،
وأغرق السوق بفيض من الصحف والمجلات، ووظف
المثقفين والثقافة في مشروع حرمان التجمعات البشرية
من حقها في المعرفة، والتطلع.. والسؤال.
وفي الوقت الذي كان فيه العالم يمور بالتطلعات
والتيارات، وتنتار فيه مدارس وتنشأ مدارس، ويفتتح

من الملحوظات المهمة التي قيلت عن الثقافة العربية
في العام ١٩٨٦، ما ذكره القاص، جمال الغيطاني.. من
ان كتاب الستينات اصبح الواجبة الحقيقية للادب
العربي عالميا، ولديله الى ذلك هو الاعمال التي ترجمت
لهؤلاء الكتاب الى مختلف لغات العالم.
ويبدو حاجة للدخول في ما يعنيه كاتب الستينات،
والفنان التي تحملها هذه اللفظة بتأثير الصراع
الفكري الذي تفجر في عدة عواصم عربية بين الاجيال،
فان المعنى العام الذي يمكن استنتاجه من هذه الاشارة
يتعلق بالنفوذ، نفوذ الثقافة والكلام. ولكنه ليس شيئا
يسدون ان تحظى اعمال الجيل الشاب الذي بدأ في
الستينات ونضج في السبعينات والثمانينات، بهذا
القبول المشار اليه في نطاق الثقافة الاجنبية..
فقد كانت مراهنة هذا الجيل على المستقبل مغامرة
فعلا، ولم تكن رضى من اي نوع كان بالسائد والمقبول.
اذن في هذا العام الذي ذهب، كان يمكن تلمس مثل
هذه النظارة، وكأنها ثمرة لجهد ثقافي يصل عمره الى
ربع قرن تقريبا.
ولكن ماذا عن الداخل نفسه؟ عن البيئة الطبيعية
والبشرية لهذا الجيل؟ واي متغيرات ألت بها؟! هل
يمكن القول بأنه تم تكريس شيء من نفوذ كلام هذا
الجيل في متحدثهم الاجتماعي؟!
سلطة بيروت

يتعلق هذا السؤال بوضعية وليس بقدرة زمنية
محددة، وضعية هي اطول وأعمق من ان يحضرها عام
واحد. تلك هي وضعية الثقافة العربية في العقود
الاحيرة، وتحديدًا منذ مطلع السبعينيات، وما نلاحظه
على هذه الوضعية ان نفوذ المبدعين العرب قد تقلص
بشكل ملحوظ، وظهر في بعض السنوات وكان التطور
نحو الأفضل، ليس الا خيالا لا الخيالات، وليس
قانونا.

كانت السلطة الاساسية في المجال الثقافي هي سلطة
بيروت بامتياز، بكل ما في بيروت من متناقضات، وفي
ضوء مآرك بيروت النهائية، وانحيازاتها الثقافية كان
يتم الاصطفاء في المناطق الطرفية. لافنوذ خارج سلطة
بيروت.

الا ان لهذا الوجه جانبه الخطر والسلب، وقد برز
هذا الجانب حيث وقعت الثقافة هناك مؤسساتها من
دور نش وجماعات تحت نفوذ اعلى، وهيمنة اشد
سلطوية، تلك هي هيمنة الممولين، وكلهم تقريبا من خارج
الفعالية الثقافية.



● جمال الغيطاني

عودة الى نفوذ الثقافة والكلام

هكذا منه لأصل

المسرة .. وتعدد الزوجات

بالعكس تعدد الزوجات نظام ناجح ورائع حين يطبق بشكل سليم وحين يعدل الزوج بين زوجاته وحين لا يذكره الخلل في عملية التطبيق فإنه ينبغي المجتمع ولا يهدمه.

ويجب على المرأة إذا تزوجت عليها زوجها أن تعرف الأسباب التي أتت إلى زواجها، ولا تعتقد بأن الجهل هو المسؤول عن تعدد الزوجات والمرأة هي المسؤولة فيجب عليها إذا كانت مقصرة في حق زوجها وبيتها وأبنائها أن تنتبه إلى ذلك وتعلم بأن البيت هو ملكتها وهي الملكة التي تستقر فيها بالسكينة والراحة وحين تكون المرأة عاملة فيجب أن تطبخ كل ذي حق حقه فساعات العمل لا يجب أن تطغى على الساعات التي تقضيها بين زوجها وأبنائها.

ويجب على المرأة أن لا تنظر أبداً إلى موضوع تعدد الزوجات على أساس أنه يهدم أسرته ويجعل زوجها يهتم بخيرها وأنه سوف لا يطبقها ولا يجبرها فتلك الأفكار لاتسمن ولا تخفي من جوع فالجوع ليس ضرورياً في هذه الحياة وليس ضرورياً بأن يجبر زوجك عزيزتي المرأة، بل يجب أن يكون تفكيرك اسماً من ذلك.. وتعدد الزوجات لا يحطم المجتمع بل يبنيه إذا اعتبر الرجل والمرأة أن الحب ليس ضرورياً وإنما الرحمة هي الأهم وأن جميع المجتمعات تحتاج إلى أفراد فالحب لا يولد أفراداً حين تكون المرأة عاقراً ولكن تعدد الزوجات هو الذي يولد الأفراد الذين تحتضنهم المجتمعات.

دلال عبدالله العززي

ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة، فالرسول عليه الصلاة والسلام تزوج بكثر من امرأة، ولكن حين نقرأ الأسباب التي دفعته لذلك نتأكد بأنه، عليه الصلاة والسلام رحمة الله للمالين وأنه لم يتزوج إلا لحل مشكلة معينة فاحدى زوجاته كانت يتيمة الأم والأب وليس لها زوج أو ابن فتزوجها الرسول الكريم والآخرى تزوجها لأنها تحتاج إلى حمن يجعلها أمة على دينها وحياتها وكرامتها.

وتعدد الزوجات يحل مشاكل كثيرة، من بينها مشكلة العنوسة، وهو رحمة للمرأة اليتيمة التي تخاف من الذئاب التي قد تنهش سمعتها، وليس معنى ذلك أن الإسلام يهتم بأساس المشكلة ويترك الفروع ويعبارة انق الإسلام لا ينظر إلى الزواج على أساس أنه فقط علاقة شرعية بين الرجل والمرأة بها يمارس الإنسان واجباته وإنما ينظر إلى هذه الحالة نظرة جوهريّة أساسية فالإسلام ينظر إلى الزواج بنظرة عميقة جداً فهو يهتم على سبيل المثال بضرورة وجود علاقة تفاهم بين الزوجين وليس معنى ذلك أن تكون علاقة حب، نعم تعدد الزوجات يحل مشكلة العنوسة وليس معنى ذلك أن الرجل يتزوج أي عانس حتى ولو كانت غير جديرة بالحفاظ على مسؤولية البيت بل يجب أن يكون بين الزوجين علاقة حميمة وسكنية وليس من الضروري أن توجد علاقة حب قبل الزواج فالحب ليس أساساً للزواج، بل الزواج أساس للحب حين يرتبط الرجل والمرأة تتولد بينهما الرحمة والسكنية فتلك العلاقة تولد الحب.. وهكذا، فإذا تزوج الرجل امرأة وأحبها فإنه يخلص لها وإذا تزوج امرأة يحبها فإنه على الأقل يحترمها ويحترم مشاعرها، فلا ينبغي أن ننظر إلى تعدد الزوجات على أساس أنه نظام فاشل يهدم إلى تدمير الأسرة بل

عندما كنت أقرأ عن تعدد الزوجات كنت اعتقد أن هذا النظام ينطوي على الكثير من المشاكل ولا يصلح للمجتمع، ولكنني تمهلت قليلاً وتذكرت أن الإسلام هو الذي أقر هذا النظام. والإسلام نظام شامل لجميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية وهو دستور آمن يسمى دائماً وإبداً لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع. وعلى هذا الأساس فإن نظام تعدد الزوجات ليس بالنظام الفاشل، ولا لا أقره الإسلام، وإذا كان هناك من مظالم تلحق ببعض سبب تطبيق هذا النظام فإن السبب في ذلك يعود للتطبيق. وعندما يتزوج الرجل بكثر من امرأة، فإن السبب في ذلك يعود إما لأن المرأة عاقرة، وغير قادرة على الإنجاب، وبذلك تحرم الرجل من الأطفال الذين يحملون اسمه من بعده. وإما لأن المرأة جاهلة لا تترك واجباتها الزوجية، ولا تعرف قيمة الزوج ولا تسعى لرعايته. وقد يكون السبب في ذلك أن المرأة عاملة، بحيث أن عملها يستغرق كل وقتها، ولا يترك لها وقتاً للعناية بالمنزل، ورعاية الزوج. والإسلام ليس ضد عمل المرأة ولكنه ضد الإهمال والاستهانة بقيمة الزوج وتربية الأبناء.

وقد يكون السبب أن المرأة لا تحب زوجها لأسباب معينة. ولذلك فإنها تتواني في خدمته.. وفي العناية بمنزله. والله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم أنه إذا لم يستطع الرجل أن يعدل بين زوجاته فعليه بواحدة والعمل بين الزوجات يكون في جميع نواحي الحياة فلا يجب أن يميل إلى إحداهن ويترك الأخرى... ولا أن يعطي الثانية ويبخل على الأولى.

عرب انخيام

سال السياسة والحروب وما لي دعها لهم ودع صل الحروب لهم فهم أربابها وكذلك خلني أعيش بحالي لا نزع حرب واقتال طاماً لم تجد حرب في ابتناء منال صف الحروب لصد خصم غادر بين الأشقة فهي سوء فعال ت مساعداً لوقع معارك كانت حصيتها دماً الاطفال ضايت لو ان الرفاق توحدا لقتال من هو موجب لقتال سرب الخيام جريمة مقصودة لشروح شعب ضاق في الترحال لردوه من ارض له ومزارع لمعيش مثل مطوق الاغلال لان غادوا لاجتثاث جذوره ليؤول أمر مصيره لزوال بين العدالة يا الهي أينها والناس تعمل سييء الاعمال بين القوانين التي نادوا بها والحق مهذون بكل مجال كرامة البشر التي عملوا لها نصيباً على نصب من التقتال سموه تمثال العدالة وهو لا يميز إلى عدل ولا اجلال هو كان في هذا الوجود عدالة ما نرقصوا ببني وبين عيالي اشتوا شعبي ودكوا سوطني بقبائل العنقود (والنبايل) واستوطنوا ارضي وحلو مزابي وككل حقد قطعوا اوصالي فس العدالة ان تكون شامراهم فالعدل لايتي من المحتال ن العدالة في مضاء سلاحنا والله فوق تسلط المتعالي سامي مصطفى السعد

دعوة من الفرق

حتى تبكي العيون ويمتد.. القلب بالجروح يفيض الشوق في كؤوس الفراغ ورائحته تصاعد وغير حب لا شفاء للقلب طال بحثي.. عنك وعن طيفك واسهرني ليك انتظر نجم ويطل الفجر.. ويسرد حكايات هجرك لئلا ترفضين اللقاء! ويكون هذا هو صدك عذرا يا زهرتي ورفقا يا ملهمني واقسم لك.. بصحتي ولولاك ما طال العصر.. وتجدد الشباب وللحب قضية موجعة ومك بها تولد من اسباب.. وقصتنا حكاية غرامية ليست كالسراب واعيدي.. لي بسمتي يسجل تاريخ الحب لك ألف ثواب.

نوري الهاجري

موت الأحزان

عدت الى مرقد الاحزان جرد اذبال وحدتي والامي ودمعي فناجر تسو خناجر ملك التي تصحي بي غدر الزمان لتعدي لي اجداد الماهي الاليم
م أعد اقوي حتى على الكتابة لولا انني اعتدتها لا كتبت الآن في لحظة الياس فقد ذاتي وافقد كل معنى للامان عذبتني الحياة ولا يرى سوطها سوى قلبي اكاد انسلخ من جلدي في لحظة احتضار السعادة افقد الامل في الوصول الى عمق الحياة لكي أحبي جسدي يجب ان اقتل نفسي من الاعماق فائدة أحمد

هجوم جميلة

جلس الاستاذ «سليم» خلف مكتبه عازماً على الكتابة، فتح ملفاته التي تحتوي على مواضع متعددة، وقصص متنوعة، راح يقلب الصفحات، وينظر إلى مواضع القصص التي سبق وأن دوّنها، لم تكن واحدة من تلك المواضع قد نضجت واختبرت بذهنه، لكنه كان مضطراً للكتابة، فلا بد له من الحصول على شيء من المال، فجنونية خالية صرّاء، والبيت يحتاج إلى المصاريف. راح الأستاذ سليم يعصر ذهنه، يحيل النظر في هذه القصة وتلك ويمسك كتاباً، ثم يرميه، ويأخذ صفحاً نحاسياً أمامه بأعقاب السجائر، يشرب شاياً، يتأمل صفحات الدخان المنبعثة من قلمه، ثم يمدد النظر في القصص التي كتبها منذ فترة، راح يحدث نفسه قائلاً: ماذا لو كتبت هذه القصة؟ لا ليست جميلة، وماذا عن هذه؟ ليست مناسبة أيضاً، تبا وتمسك لك ايها الافكار، لم تهربين مني؟ أه! ليتها كانت مثالية، أو خاطرة، فاقصصة تحتاج لخلق إبداعي، انه عمل بغاية الصعوبة... قطع عليه شروده هذا، قرع لياب المنزل، ينتبه لحظة، يكاد يمسك بطرف لقصة، رن الجرس ثانية وثالثة، فتح الباب فإذا بأحد أبناء الجيران، جاء يطلب بعض الحاجات لأمه. عاد إلى مكتبه لينتظر طرف القصة، فترامى إلى سمعه ضجيج يتصاعد من داخل من أولاده وزوجته، تبددت افكاره ثانية، صرخ عالياً: اخرجوا، لكن يسمعهم أحد، كأنه يصرخ في واد. بعد دقائق تلاحى الضجيج، وخفتت الاصوات، حاول العودة إلى الكتابة ثانية، لكن جرس الباب قرع مرة أخرى، وأسرع وفتح الباب، فإذا بمحمّد لكهرباء يطغى إيصال الدفغ، وبعد لحظات، نادته زوجته، للطعام، قال محدثاً نفسه: ها أنا ذا أتناول طعام الفداء، وليس هناك لقصة من أثر، لم يعد قادراً على الكتابة الآن، لا بد من قبولة.

وعند المساء يأتي ضيف... من؟ انه صديقي مروان، أه يريد استاذك بعض لنقود، انه في وضع أسوأ من وضعي، ازدهمت مژدرات وجعل في رأسي، لقصة.. المال.. إيصال الكهرباء.. جرس البيت، الفداء... بعد ساعة جاء ضيوف من اقرباء زوجتي، ما أسوأ حظي اليوم، كم مرة اسكنت القلم وتركته. وكلم مرة جاءت الفكرة ثم تلاشت. الضيوف يذهبون، الزوجة والأولاد يتنامون، تقريبا ساد هدوء تام، فالتفتاز تنهى إرساله، حتى الاذاعة توقفت هي الأخرى عن البث.. يا سلام.. الآن تستطيع كتابة قصة جيدة واسلمها غداً، نظر إلى الساعة، انها الثانية بعد منتصف الليل، لن اقدر على كتابة جملة واحدة، فقد غلبني النعاس، لا توجد منشغلات لدي، غسّلت وجهي مراراً بالماء البارد، لكن لا جدوى، فالنعاس قتل رأسي وجوى إلى العاطولة. واصطدم بها مراراً، سانام الآن، ربما انهض ياكارا الكتابة القصة، فقد كتبت فكرتها، وربما تتطور في مخيلتي أثناء النوم، بعيد ساعات ستنشقر الشمس. عند الصباح، فتح الأستاذ سليم عينيه على ضوء الشمس المنبعث من نافذة غرفته، امسك قلمه وتستم قائلاً، ساكت قصة.. ساكت قصتي.

أحمد خليل جمعة



سنة

لعبة القدر

«انه ولدها الوحيد الذي تحبه وتتمنى له الخير والهداية، انها لم تشعر بالسعادة مثل ذلك اليوم حين رزقت به واصبحت أما، تتابع نموه يوماً بيوم أجمله وهو يشدو بكلمة ماما، لم تكن لتجعله يلعب مع أطفال الجيران فهي تخاف عليه من الشر والضرر، وإن أراد اللعب فهي لا تتركه أبداً.

ولا يفيض لها جفن تحتى تلمس عليه.. وتمر الايام والفتى على هذا الحال حيث لا تفرقه أمه.

ويقرر يوماً ان يذهب برحلة سياحية مع اصدقائه الى احدي الجزر الاوربية، ولكنها تبكي وترجوه ان يعدل عن فكرته فهي لن تقدر على فراقه ولو ليوم واحد فقد توفي والده قبل ان يراه وتركها شابة في مقبيل العمر مع

الطفل الرضيع فرفضت كل من تقدم لها لتفصل بجانيه كما انه لم يعد صغيراً فهو الآن في الثامنة والعشرين من عمره ولا بأس من سفره هذه المرة وحيداً.

وتمر الايام على موقفها وتزكم الفراش وتبغله عما تشعر به من ضرر ستأتي به هذه الرحلة فيلعبها من أجل والدته الحبيبة.

وفي اليوم التالي تسعع الام في بشرة الاخبار ان الطائرة المقلعة إلى لندن قد أصابها المظلل وسقطت في المحيط ولم ينج أحد، فتسرع لتليقظ ولدها من منامه لتبلغه بالامر وليحمد الله من انه لم يذهب إلى هذه المرحلة وتحاول ان تحركه ولكنه جامم في فراشه فلقد تذكره الله مع اصدقائه وترك والدته وحيدة حزينة..

سثناء سعيد صبح

الانسان والدمكار

من يلاحظ هذه الايام ما يدور بالعالم من أحداث وصراعات ودمار يحس بشعور غريب، الا وهوان هذا العالم الجميل يعيش على فوهة بركان قد ينفجر في أية لحظة، والانسان نفسه هو السبب في كل هذه الماسي والقتل الذي يحدث في هذا العالم، لقد صنع آلات الدمار بيديه من أجل قتل أخيه الانسان ولانهاء العالم والبشرية خلال دقائق معدودة، هذا الكون الذي بناه الخالق ليعيش فيه الناس بسامد أصبح يعيش في خطر والكل يتقاتل في كل بقاع العالم دمار وقتال من أجل ماذا؟ لا يدري.

في آسيا حرب مستمرة منذ سنوات استنزفت خيرات وطاقات وشعوب المنطقة، دعم اليهود يقتلون كل يوم مئات العرب الابرياء على ارض فلسطين الحبيبة، وفي لبنان تدور حرب طاحنة منذ اثني عشر عاماً دون أي سبب سوى التعصب الطائفي... وهذه الحرب قتلت ومزقت الشعب اللبناني وأرضه الجميلة، وهناك الحرب الطاحنة المستمرة منذ ٧ سنوات بين الجارين المسلمين العراقيين والترك الذين جعلت الخليج يعيش مرحلة قلق وخوف دائمين وتزيد فرص التدخل الاجنبي.

نعم ان عالمنا الجميل يعيش اخطر مراحله مما يهدد البشرية بكوارث مفرجة تقضي على الانسان بسبب القتال البشري الذي تهدد حياة سائر البشر، والتي تستطيع في دقائق معدودة جعل هذا الكون خراباً وهو ما تعب الانسان في بنائه الله السنين.

نعم انهم يعرفون طريق الحب والسلام وانما يعرفون لغة الدمار والقتل.

بدر سعود الربابة

شرش

بشرتها كأنه والاعتسالم بالماء على خصومة أبدية، إلى رأس الخروف المتربع على تل من الرز المحتل المساحة الكاملة من الطبق اللانيوم الواسع ويحترق (أشعبي) بدأ يفتقر اللحم فتقزز أغلب الحاضرين وأرادوا ترك الأكل والابتعاد عن الطبق ولكمهم تردداً لكي لا يغسر صاحب الدعوة سرعة قيام ضيوفه عن الطبق بأن الأكل لم يعجبهم وبعد وجبة الافتراض هذه أذبح جتر طعامه المخزون بين فكه المقتصر على طريقة اجترار الجمل لطعامه، وقد تسمع تجشاته خارج الدار وذلك لأن تجشاته صوته وتلذذه بها، انتحيت بصاحبها جانباً ولم اطق صبرا حتى يغادر المكان لكي أسأل صاحبي عنه وبأسلوب استعجالي طرحت تسألاتي الكثيرة التي انكثت رأسي منذ دخولي الدار عنه لدى مضيفي وقيل ان اكمل الاستجواب له قال لي «لا تستعجل هذا السلوك ان امثال هذه العينات كثيرة فانا مجبر على استجوابه لانه جار لي أولا ولانه ايضا يدعو نفسه بنفسه.

فحملت لاني لم اكن جارا له ورثيت لحال صاحبي لان توأم القروش جاره.

عبدالرزاق السبيعي

المفهوم العصري للمرأة السنتة

من هي المرأة السنتة؟ وهل يتفق الرجل والمرأة على تقييم مفهوم السنتع ام هناك تضارب في الرأي؟

في عصرنا الحاضر عصر المظاهر اختلف تقييم السنتع بين المرأة والمرأة.. فتكثرت من النسوة عندما يتحدثن عن المرأة السنتة يقولون انها هي التي تكثر الاختلاط بالنساء الراقيات صاحبات الملبس الفاخرة والفراء فاذا سألت احداً من رابها في امرأة اجابك «أوه هذي وايد سنتة واجتماعية كل يوم معزومة عند ناس ورميها وايد كشعة وبيتها بهيل ديكوارة وتقدمها للناس والزهور تارسه البيت عند استقباليها احد وماشاء

الله عليها وايد وايد (سنتة) والناس لا علم لها بما يجري بين تلك السنتة وزوجها المسكين من مشاكل سببها التمييز والاسراف ومجاراة صاحباتها الاجتماعيات السنتات المفاخر، مع علمي الاكيد بان أغلب هؤلاء السنتات بالمظاهر كن من عوائل فقيرة وعلى باب الله، فمن عقدة الفقر المتأصلة في أعماقهن سكن مسك المظاهر عند اول افتتاح اقتصادي لهن مع أزواجهن.

قديمًا في عهد امهاتنا كانت المرأة تعاب بكثرة ريعها فيقال ان فلانة ليس راكزة فهي كثيرة «الحريم» ولا همها بيتها ولا زوجها ولا اولادها واليوم مع عصر التطور والمظاهر اختلف الحال.

في نهاية مطاف هذا انا في انتظار رأي الآب والزوج والاخ، لاري وتري كل امرأة تبحث عن السنتع مفهوم الرجل للمرأة السنتة.

سنتة

مولد عكام جديد

وأسدل الليل ستارته الشديدة السواد على عالما الغامض الكبير.. ودقت عقارب الساعة دقاتها القوية مرة أخرى.. معلنة زوال عام مضى، بكل ما فيه من مصائب وحسرات.. ومولد عام جديد يهل علينا كطفل بريء يأتي إلى هذه الدنيا رغم آرائته..

ومع مولد عامنا الجديد.. نسئلك كل شيء عن عامنا السابق.. حالقنا..

اسلامنا.. قرائتنا.. حتى احاسيسنا ومشاعرنا.. ونسئلك حرب اطفال المجاعة في فلسطين والحرب العراقية الإيرانية بين الدولتين المستعمرتين والحرب الأفغانية والحرب الأهلية، ورغم كل الذي نسيهنا او تناسناه ما زلنا نرقص وكان شيئاً لم يكن ولم نقف من سكرتنا التي طالت حتى الآن ولا ندرى إلى متى؟؟

وكل عام واتمم بخير وامتنا العربية بصر جديد ان شاء الله.

لبنى حسن مجاهد قشوع

ليس الاحتراق

غدت ثورة اليركان في اعماقي مات الدمع بأحداً في مزلت فؤادي بالاحزان وقتلت مفااتي سيجارتي النزقة فارحل.. بعيداً بعيداً.. ما عدت أصلي بأشواقى يذكيني ليل احترق لم يعد حيك لحنا يندوه لساني وأوراقى

كلا حبيبي لا تصنع ما أقول انت نجح بحياتي لا يميل لأفؤول انت لحنى انت قيثارتى وشعري انت ليلى اذ يطول انت احلام فؤادي انت فكر لا يؤول حين تتفكك تعدي همساتي وتقول جاءت الدنيا فيها نساقي مكررات الكاس في الليل الخجول قفر عينا وطب نفساً.. لست اعني ما أقول!

جميلة محي الدين ابراهيم

وأما الق

وبينما كنت في حالة شد وجذب مع النفس وإذا بي أجد نفسي مرة أخرى داخل دائرة الأقداس وكما يقول الصيادون ان سمكة القروش ما ان تمش راحة الدم الانساني مذابة في الماء حتى تتحرك، وفي لحظات تصبح بجانيها، تنهشها وكذلك كان التوأم ما ان تلتقط أذناه كلمة هنا وحديثاً هناك ألا وتراه يفتربها، وتراه يحاول للمة لسانه داخل حلقة، لن ذلك اللسان المسكين لا شك بلعن حظه الذي أوجده داخل حلق مقترس، اما ضحاياها فكانوا جميعاً يلودون بالصمت عندما تقترب أنياب الفك القفوس، وهنا تراه يجول يميناً وشمالاً ويعبث به وهو يحدث ليري مدى تأثير حديثه على الآخرين، ويا ويل لأحد ان هو انفر مع جاره بحديث خامس وربما خاص فتشاهده يقف مذعوراً يوجه الكلام بلهجة الأمر لذلك الشخص وتمس نبيرة كلامه عبارات الاستهجان والاستخفاف بصاحب الحديث ويعددها يعود ليخلص ثانية ليبدأ حديثاً جديداً آخر ناسياً موضوع حديثه السابق الذي انقطع نتيجة وقوفه المفاجيء، وكنت احسبه توأم القروش في افتراس احاريت الاخرين فقط وذلك ليهيئته قرش الجلسة بلا منازع ولكن احسست بنفثان كبير عندما شاهدته وهو يفتقرس الطعام وتعند ذراعه الكثيفة الشعر والمتسخة حتى فقدان لون

عبدالرزاق السبيعي

عبدالرزاق السبيعي

معلومات جديدة

عن قضية قديمة ٥٢

تصوما في صحف المخطط، أما البحارة فيسرقون... وقد وصلت إلى أحد الموانئ، المكنة قارعة من جنودها، حيث تخرجها منطانية ومجاريها وأحفظها في ظروف غامضة. وكانت هذه الصفحة هي البداية في رحلة إسرائيل الطويلة لصنع القضية المبررة.

عندما غادر، لتخفيته رعايا المكون الفلسطينيين، وفي التحقيق أيضا، كشف أن الكثير من اسرار الموساد من بينها أكثر عملية قديمة في التاريخ، ذاتها إسرائيل في بلجيكا، حيث سرق البحارة فيسرقون، التي كان من المفروض أن ينقل شحنة من البورانيوم إلى إيطاليا. فسقطت إسرائيل شحنة البورانيوم ومقليلها إلى مفاعل.

في يوليو ١٩٧٢، ضبطت الشرطة الزوارق عطلت الموساد، لأن الراسل بتمه المشاركة في عمل عامل يمني مغربي في الجبل، اسمه أحمد بوشيشي، وهو يظن أنه على حسن سلامة أحد المسؤولين في شح. وفي التحقيقات التي أجريت منه، اعترف بأن أنه عضو في فريق المخابرات تابع للموساد، ثم تشكيلة داس من لينة الجوز، في ذلك الحين.

إسرائيل تخطف قنبلة ذرية ١٠

تعليمات من

الموساد بالاتباع

نحو الشرق

كان الطريق البحري من شيربورج يشكل الكثير من المخاطر للموساد.. فالزوارق الخمسة كانت موجودة على صيفي الميناء الداخلي الذين يشكلان زاوية شبه قائمة، وخلف هذه الزاوية يمتد الميناء الرئيسي الذي يحرسه جدار بحري طويل بناه نابليون، وخلف الجدار يمتد البحر.

وكانت المشكلة التي تواجه ليون وعزرا هي: أن في الرصيف الغربي الذي يشكل أحد خطي الزاوية في الميناء الداخلي كان هو نفسه جزءاً من الجدار الخارجي لقاعدة شيربورج البحرية. وحيث أن هذه القاعدة تستقبل الغواصات النووية، فإنها كانت تخضع لجراسة مشددة حتى في ساعات الصباح الأولى من عطلة عيد الميلاد.

وكان الطريق التقليدي أمام السفن يسير عبر القاعدة البحرية.. إلى فتحة في الطرف الغربي من جدار نابليون.. وإذا اختارت الزوارق هذا الطريق فإنها لن تكون في مأمن أن يراها أحد وهي تخرج من الميناء. وكان هناك طريق بديل آخر هو: الاتجاه نحو الشرق، بعد مغادرة الميناء الداخلي.. ثم تتجه نحو فتحة ضيقة في الطرف الآخر من جدار نابليون، وإذا اختارت الزوارق هذا الطريق فإن أحد لن يلاحظها وهي تغادر الميناء.. ولكن هناك مخاطر أخرى تعترضها من بينها: أن عمق القناة في بعض أجزائها في هذا الطريق لا يزيد عن عشرة أقدام.. مما لا يترك للزوارق سوى قدمين فوق السطح.. يضاف إلى ذلك أن الفتحة الضيقة في جدار نابليون أصبحت أكثر ضيقاً. بسبب بعض الصخور من «الجزيرة العارية» Ile Pelee القريبة من الميناء، ولذلك اعتبرت الحكومة الفرنسية هذا الطريق ممنوعاً، وحظرت على السفن استخدامه.. ومع ذلك فإن هذا هو الطريق الذي اختاره ليون وعزرا، وتقرر أن تسير الزوارق الخمسة فيه.

وهكذا، عندما تحركت الزوارق من الميناء لم يشاهدها إلا ثمان نابليون فوق حصانه، وهو يشير بيده إلى البحر، وقد كتبت تحت قاعدة التمثال المنصوب من البرونز «قررت أن أعيد عجائب مصر في شيربورج».. وعندما استأقفت شيربورج في اليوم التالي كانت الزوارق التي شكلت خلال الأشهر الماضية معلماً من معالم المدينة قد اختفت من الميناء.

وطوال الأيام الماضية من شهر ديسمبر، كانت السفينة شيربورج «أبي البحر الأبيض المتوسط تنتظر دورها في العملية.. فقد انطلقت من لوليا إلى لشبونة، حيث وصلتها في ٢ ديسمبر، وبعد ثلاثة أيام غادرت لشبونة إلى ميناء طولون الفرنسي، حيث بقيت فيه ٢٤ ساعة، عادت بعدها إلى البحر.. وخلال الأيام التسعة التي سبقت عيد الميلاد ظلت تتجول أمام الساحل الإسباني إلى ميناء الميريا، على بعد ١٥٠ ميلاً من جبل طارق.

ومنذ أن بدأ الموساد بالتخطيط لسرقة الزوارق الفرنسية، تقرر استخدام السفينة شيربورج «أ» لتزويد الزوارق بالوقود.. ولكن، لم يتقرر المكان الذي سيتم فيه ذلك.. وترك لمعرفة المدى الذي ستذهب إليه الزوارق، وهي في طريقها إلى الترويج.. وربما كان بالإمكان تزويد الزوارق بالوقود في جبل طارق، وهو أول ميناء استخدمته الزوارق السبعة السابقة أثناء رحلتها إلى حيفا.. أما الآن وقد حدثت تغييرات على الخطة، فإن كل شيء أصبح عرضة للتغيير.

ووصلت السفينة شيربورج «أ» إلى ميناء الميريا في ٢٠ ديسمبر، لنقل حمولة رتبها الموساد، وانتظار أوامر جديدة.. وفي ٢١ ديسمبر وصلت الأوامر.. وطلب الموساد من السفينة التوجه إلى فرنسا بأقصى سرعة ممكنة.. على أن تصل إلى خليج بوشيشي في عيد الميلاد. وتمت عملية التحميل بسرعة، وغادرت السفينة الميريا صباح اليوم التالي.. وأعلنت أنها متجهة إلى ميناء براك، وهو ميناء صغير عند من نهر فيس في ألمانيا الغربية، وأبلغت سلطات الميناء في الميريا أن البراميل التي حملتها من الميناء تحتوي على رمل صناعي بينما هي في الواقع مليئة بوقود للتقارب.

وإبحرت السفينة بأقصى سرعتها (١٢/٢ عقدة) واجتازت مضيق جبل طارق في مساء ٢٢ ديسمبر وفي اليوم التالي (٢٣ ديسمبر) وصلت إلى الطرف الجنوبي للبرتغال، ثم اتجهت إلى ساحل البرتغال الغربي ووصلت إلى هدفها في الطرف الشمالي الغربي من إسبانيا في الساعات الأولى من فجر عيد الميلاد، وكان أقرب ميناء هو «لاكورونا» وإلى الشرق خليج بوشيشي وإلى الجنوب رأس فينيستري، ومعناه «رأس نهاية

والصالحين الصحفيون بعد ذلك بوزارة الدفاع، وكانت الوزارة تشعر بالحيرة بسبب الضجة التي أثارت، وفي الساعة ٢١،٢ من صباح ٢٢ ديسمبر أصدرت الوزارة بياناً قالت فيه «أن الزوارق كانت موضوع ترتيب تجاري عادي مع شركة نرويجية، وكل ما تعلمه الوزارة هو: أن الزوارق أتجهت إلى النرويج».

وسرعان ما كشفت السفارة النرويجية خطأ هذا الادعاء، فقد أصدرت بياناً قالت فيه أن شركة ستاربيت ليست شركة نرويجية، وأن الزوارق لا يحق لها أن ترفع العلم النرويجي، وأن الترويج لا تنتظر وصولهم. وإذا كان هناك من شك حول الجهة التي أتجهت إليها الزوارق، فإن هذا الشك زال عندما أعلن ممثل شركة لويدي في مضيق جبل طارق أنه شاهد الزوارق الخمسة تجتاز المضيق إلى البحر الأبيض المتوسط. وقد نقلت الإذاعة الفرنسية نص تصريحه في تلك الليلة.

وشمرت فرنسا أنها تعرضت للدلال، ولكن جورج بومبيدو قال لمساعديه في ذلك الحين أنه ليس الجنرال ديغول.. ولذلك فإنه لم يقوم بعملية عسكرية كبيرة، كما كان الجنرال ديغول يفعل لو أنه ما زال في الحكم، ولن يحاول استعادة الزوارق أثناء عبورها البحر الأبيض المتوسط.. ولذلك فإن الطائرات الوحيدة التي حلقت فوق الزوارق، وهي تمير البحر الأبيض المتوسط متوجهة نحو الشرق، هي الطائرات التي تملكها وكالات الأنباء، التي كانت تحاول التقاط صور للزوارق من مدى قريب.

وشمر جورج بومبيدو بالغضب بسبب «الاهمال الذي لا يمكن تصديقه» من جانب المسؤولين في ادارته، فطرد عضوين من كبار أعضاء اللجنة التي وافقت على الصفقة، وطلب إبعاد الاميرال ليون عن فرنسا.. ومع ذلك فإن هذه الاجراءات لم تؤد إلى عودة الزوارق.

وتحت جرح النظام، تزودت الزوارق بالوقود للمرة الثانية، في مواجهة ساحل صقلية.. وفي ٣٠ ديسمبر وصلت السفينة شيربورج «أ» إلى ميناء براك. وبعد ظهر ٣١ ديسمبر وصلت الزوارق الخمسة إلى ميناء حيفا.. ولم يعد هناك أي داع لاحاطة وصولها بأسرية.. فأعلنت الخبر وسدا احتلالات شعبية كبيرة، وكان الجنرال موشيه دايان يحيط به الصحفيون والمصورون، في ميناء حيفا يستقبل الزوارق، وقد تلقت رئيسة الوزراء غولدا مائير خبر وصول الزوارق أثناء ترؤسها لاجتماع للوكالة اليهودية في القدس.

وبلغ استخفاف إسرائيل بمشاعر العالم الخارجي أنها سبغت في اجراء لم يسبق له مثيل، لعزرا الذي قاد الزوارق إلى حيفا، بعد مؤتمر صحفي للاجابة عن أسئلة الصحفيين.. وقد حرص عزرا على التقيد بالاجابة على الاسئلة التي تتعلق بالاحاطة، فقال ان ارتفاع الامواج في خليج بوشيشي كان يتراوح بين ١٨ - ٢٠ قدم. وأضاف «أن شهر ديسمبر ليس هو الشهر المثالي لاجراء، وأن رحلته استغرقت ستة أيام تاردا ما كان يتم خلالها لمدة تزيد عن عشر دقائق. وتوالت الاسئلة، فسأله احدهم: من سيستخدم هذه الزوارق؟ وكان عزرا يعتقد ان الزوارق تعود لشركة «نتيفي نطش»، وهي المؤسسة الاسرائيلية للتقريب عن النطش. وفي الواقع فإن هذه الشركة أرسلت ممثلاً إلى الميناء، ولكن حيث أن هذا الممثل اصر على التحدث باللغة العبرية، فإن الصحفيين عادوا إلى عزرا يسألونه:

● ما هي الغاية التي ستستخدم الزوارق من أجلها؟
- فاجاب:
- لا اعرف، ولا يهمني ذلك، انني ضابط بحري، ولا أستطيع ان اقول لكم فيما اذا كانت الزوارق مناسبة لعمليات التقريب عن النطش.

وسئل عزرا فيما اذا كانت الزوارق قد تزودت بالوقود، أثناء الرحلة، فاجاب:
- نعم.. تزودنا بالوقود.

وعندما ضغط عليه الصحفيون للتوضيح قال:
- لقد تم تزويد بالوقود عن طريق سفينة ليست ناقله للنطش.

وطالبه الصحفيون بالتوضيح فاعتذر قائلاً:
- اشعر بالارهاق.. وسأعود إلى منزلي لنام.

وأصر عزرا على التهرب من الاجابة له ما يبرره.. فقد كانت إسرائيل تشعر بالغبطة، وهي تتباهى بعملية السرقة التي نفذتها، ولكنها حذرت عزرا من كشف الاسرار، وابلغته ان عملية التزود بالوقود على قمة هذه الاسرار.. فإذا أعلن عن الدور الذي قامت به السفينة شيربورج «أ» في العملية، فإن التحقيق في

نشاطات هذه السفينة سيطلع من جديد.. وهذه السفينة هي أقوى حلقة مفقودة بين صفقة البورانيوم التي سرقها الموساد، وبين إسرائيل.. وذلك أن الاوان للتخلص من هذه الحلقة التي تشكل أقوى دليل اثبات.

واضح ان الموساد قرر التخلص من السفينة شيربورج «أ» بأقصى سرعة ممكنة، بعد نجاح عملية سرقة الزوارق من ميناء شيربورج، وواضح ان دان إيريل لا يمتلك ما يكفي من الخبرة في الملاحاة للقيام بهذا العمل بمفرده ولذلك فإن برهام ياريسال، الغامض، عاد إلى الظهور على المسرح من جديد.

وخلال الفترة الواقعة بين عيد الميلاد ورأس السنة لعام ١٩٦٩، تلقى الوسيط التجاري أو مويلر مكالمة من ياريسال إلى مكتبه في هامبورج.. ولم يكن مويلر قد سمع من ياريسال منذ أن باع السفينة شيربورج «أ»

عام ١٩٦٨.. وعندما اتصل به ياريسال هذه المرة ابلفه أنه باع السفينة إلى شخص آخر، وأن الملك الجديد يرغب في بيعها أيضاً، وأكد له ان العملية مستمجة.

وعرضت السفينة للبيع بسعر مغر يقل بما يعادل ٢٥ ألف جنيه عن السعر الذي اشتراها ياريسال به وذلك سرعان ما تمكن مكتب مويلر من توفير مشتر لها، بسرعة، هو تاجر السفن اليوناني جورج فرانيستاس.

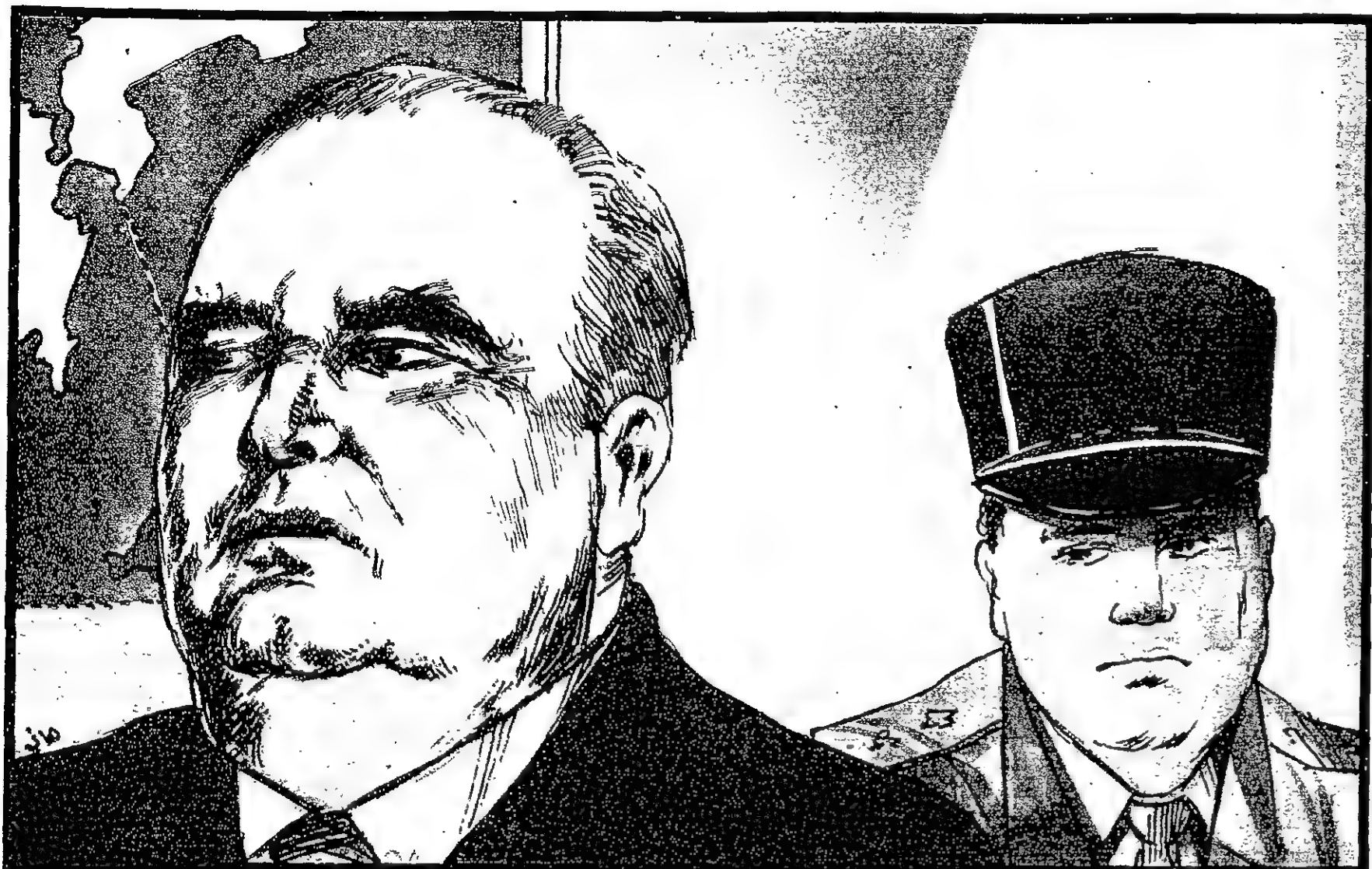
ومن سوء الحظ ان التحضيرات التي اعدها دان إيريل ليبيع السفينة لم تكن كاملة، فقد كان فرانيستاس يريد اثباتاً قوياً بأن إيريل مخول ببيع السفينة الوحيدة التي تمتلكها شركة بوشيشي تريزرز.. وفي ٥ يناير ١٩٧٠ زار إيريل مكتب المدعي العام في كوبنهاغن وهو يحمل الأوراق والوثائق التي وقعها في أكتوبر ونوفمبر، ووثيقة أخرى تلخص محتويات الوثائق.. وقع إيريل الوثيقة الجديدة أمام المدعي العام.. وأضاف المدعي العام توقيعه إليها، وختمها بخاتمه الكبير، وحمل إيريل الوثائق إلى السفارة اليونانية في الدانمرك للمصادقة على توقيع النائب العام الدانمركي، باتزين.

وخلال ذلك، انتخب أو مويلر الفرصة لقضاء اسبوع في النرويج، بعد دخوله صفقة أخرى.. ففي ١٦ يناير تلقى برقية من فندق كايدينيان في كريستيانساند، والبرقية من شركته، وتطلب منه السفر إلى الفور إلى لندن لمقابلة مالك شيربورج «أ» الجديد.

وجاءت هذه البرقية لتضع مويلر في موقف حرج فقد كان ذلك اليوم هو الجمعة، وكان مويلر يرغب في قضاء عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته، فضلاً عن أنه لم يكن يحمل الكثير من المال.. وهو مضطر الآن للسفر إلى كوبنهاغن في الساعة السادسة من صباح اليوم التالي، لكي يستقل الطائرة مساء إلى لندن.. وقد أجرى عدة مكالمات هاتفية في ساعات متاخرة من الليل لتوفير المال، وتذكر السفر، ووصل إلى لندن في اليوم التالي وهو يشمر بالاعياء.

ولم يكن لديه الكثير من الوقت لكي يضيئه، فعندما وصل إلى المطار، استدعي على الميكروفون وطلب منه مراجعة مكتب الاستعلامات، حيث وجد دان إيريل في انتظاره.. وقدم دان إيريل نفسه إلى مويلر باسم «دان ارث»، وقال دان أنه بحاجة ماسة لبيع السفينة شيربورج «أ» باعتبارها أول سفينة يمتلكها.. وبعد ظهر ذلك اليوم استقل الاثنان طائرة تابعة للخطوط الجوية الايبيرية إلى بلباو، وهي ميناء في الباسك على الساحل الشمالي الشرقي من إسبانيا.

وكانت السفينة شيربورج «أ» موجودة في ذلك الحين في بلباو، وقد وصلتها قبل يومين.. ونزل مويلر وإيريل في فندق كارلتون وفي صباح اليوم التالي ذهبا إلى الميناء، ليجد السفينة في الميناء يتم فحصها لجورج فرانيستاس الذي سيجل بلباو قريباً.. وكانت السفينة في الحوض الجاف لاجراء بعض الاصلاحات فيها.. وقد امضى دان ومويلر اليومين التاليين يشرعان على التصليات.. والفترة الوحيدة التي شرعا خلالها بالراحة هي عندما ذهب الاثنان إلى سهرة في إحدى النوادي الليلية، حيث تحدث دان عن نفسه، وقال أنه يمتلك مصنعا للاثبات في روما، وأنه مضطر إلى بيع السفينة شيربورج «أ» لأن مصنعا الاثبات يستغرق كل



وقته.. وضاف، انه قد يشتري سفينة أخرى، ذات يوم.

وانتهت تصليحات السفينة في ٢٠ يناير، ووصل جورج فرانيستاس، وسعد إلى السفينة، وتقدمها، فوجد كل شيء على ما يرام، فطلب من فيرست ناشيونال سيتي بنك في هامبورج بأن يدفع لبوشيشي تريزرز مبلغ ٢٣٥ ألف دولار هو قيمة السفينة، وتم تحويل تسجيلها من ليبيريا إلى اليونان، وأصبحت تحمل اسماً جديداً هو هارولا، وهو اسم إحدى بنات جورج، مالكة الجديدة.. ورفعت هارولا العلم اليوناني، وأعلنت من بلباو في ٢٧ يناير.

وبقي هناك جانب واحد من عملية بلميات لسرقة البورانيوم، ينبغي التخلص منه، هو: شركة بوشيشي تريزرز.. وكان إيريل يستطيع تجاهل هذه المشكلة بكل بساطة.. إذ أن القانون الليبيري ينص على أنه اذا

لم تدفع الشركة رسموها لمدة عامين متتاليين، فإن ترخيصها يعتبر ملغياً بشكل تلقائي.. ولكن إيريل لم يكن يرغب في اتباع هذا الأسلوب.. فقد كان يصر على حل الشركة، وفق الاجراءات القانونية.

وكان إيريل ما زال يقابل ثورين هفيد بين الحين والآخر.. وكانت الملاهي التي اقامها هفيد تجتذب المزيد من الزبائن الذين يوقعون في سجل الملاهي، وخلال صيف ١٩٧٠، وقع دان في ثلاث مناسبات هي ٩ يونيو، ١٤ يوليو و٢٥ أغسطس باعتبارها سكرتير النادي.. وهكذا، عندما طرحت قضية حل شركة بوشيشي تريزرز، كان من الطبيعي ان يلجا دان إيريل للاستشارة بصديقه هفيد.. وسأله فيما اذا كان يعرف محامياً يساعد في الاجراءات، وقد رشح له هفيد المحامي كاج لوند الذي يعمل في مكتب يقع بالقرب من القصر الملكي الدانمركي.

وكان كاج لوند قد تولى تنفيذ الاجراءات القانونية المتعلقة بأشياء العديد من شركات هفيد، ومع ذلك فإنه لايعرف الاجراءات الخاصة بتصفية شركة ليبيرية وذلك التمس إيريل المساعدة من مكتب الخدمات الليبيرية في زيورخ.. وفي ١٧ نوفمبر تلقى لوند رسالة من المكتب، بناء على طلب من إيريل، توضح الاجراءات التي ينبغي اتباعها.. وتتألف هذه الاجراءات من صفحتين، إذ أن تصفية الشركات الليبيرية أصعب بكثير من اشائها.

وفي ٨ يناير عقد «اجتماع خاص لمجلس ادارة شركة بوشيشي تريزرز».. وتشير محاضر الاجتماع إلى ان ثلاثة فقط هم الذين حضروه: إيريل، الذي ترأس الاجتماع، ولوند الذي قام بهمة السكرتير، وهفيد الذي قيل أنه أمين للصندوق في الشركة.. ويشير محضر الاجتماع «أنه تقرر بجامع الذين حضروه حل شركة بوشيشي تريزرز، وأن دان إيريل بصفته يحمل كل اسهم الشركة، وافق على ذلك.

وكان هناك المزيد من الاجراءات.. والخطوة التالية هي: استصدار شهادة بحل الشركة.

وفي ١٨ ماي اصحاب المحامي لند إيريل وهفيد إلى مكتب المدعي العام في كوبنهاغن.. لكي يشهد على توقيعهما.. وتفحص المدعي العام جواز سفر إيريل (وكان باسم دان ارث) ووقع على قرار حل الشركة بنفسه، وأرسله لند إلى مكتب الخدمات الليبيرية وأعيد إليه بعد فترة وعليه تأشيرة أنه ينبغي التصديق على التوقيع.. فحمل لند الاقرار إلى هارالا نيسن، القنصل الليبيري العام في الدانمرك، وصدقه، وأرسل الوثائق مرة ثانية إلى مكتب الخدمات الليبيرية.. وفي ٢٤ سبتمبر ١٩٧١ وقع رودولف غريمز، وزير الدولة الليبيري على اقرار حل الشركة، وأغلقت شركة بوشيشي تريزرز.

وأغلق النادي الليلي الذي يديره هفيد.. فقد داهمته الشرطة الدانمركية عدة مرات.. وكذلك مأمورو الضرائب فقرر اغلاقه، واتصل بإيريل، وطلب منه الحضور إلى النادي للتوقيع في السجل باعتباره آخر زبون ومثل هفيد أمام المحاكم الدانمركية بعدة تهم من بينها: تسهيل الدعاية السرية والتهرب من دفع الضرائب، وقد برى من التهمة الأولى، اما التهمة الثانية فقد غرم بمبلغ ٣٣٠٠ جنيه استرليني.

وفي نهاية عام ١٩٧١ غادر دان إيريل أوروبا، وعاد إلى إسرائيل.

وليم كيسي حوّلها إلى دولة داخل الدولة
و"الصفقة" عرّتها.. وقوضت أركانها

صفقة المخابرات الأميركية

فشلت في لبنان وفيكازاغوا وشرنوبيل وغرينادا

ورئيسها في سباق مع الزمن لإعادة تشكيل العالم

٦٠٠ مليون دولار للعمليات السرية

في الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأمريكي رونالد ريغن أمام جمعية المخابرات القديسي في ٢٩ مايو الماضي، وقف الرئيس الأمريكي يشيد بوليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA)، باعتباره أحد أبطال أميركا البارزين في فترة ما بعد الحرب، وصفاً قائلاً في ذلك الحين:

□ ان إعادة تنشيط المخابرات هو من أبرز ما نحقق به الآن.

وفي اليوم التالي، ظهر مقال في إحدى الصحف

الأميركية البارزة جاء فيه: لقد تعدى وليم كيسي كل الحدود، فتحت قيادته عادات العمليات القذرة، والمؤامرات السرية، واسلوب كيسي في العمل، إضافة إلى السلطات الواسعة التي يتمتع بها، يمحلان منه رجال في منتهى الخطورة. وعندما تفجرت فضيحة الأسلحة الأميركية لنيكاراغوا وأيران، تبين أن لوليام كيسي دوراً رئيسياً فيها وقد قام بهذا الدور من وراء ظهر الكونغرس. كما ثبت أن للمخابرات الأميركية دور في العديد من العمليات القذرة التي جرت في الخارج، ومن بينها متفجرة بئر البعد في بيروت، ودعم الحركات الانفصالية في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

□ وبعد وصول ريغن إلى الحكم عام ١٩٨٠، أعطى دفعا كبيرا للمخابرات، فرفع الاعتمادات المخصصة لوكالة المخابرات المركزية، ضمن ما اسماه برنامج تحديث الوكالة. ويفضل هذا الدعم زادت الوكالة مساحة أراضيها التي تقع عليها مكاتبها إلى الضعف تقريبا، فاصبحت مليوني قدم مربع، كما أعادت موظفيها وعملاؤها الذين صرفوا من الخدمة في السبعينات، عندما قلص الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر صلاحيات الوكالة. وتتلقي الوكالة حاليا، سيرا من الطلقات من خريجي الجامعات من الشباب الأميركي الذين يرغبون في العمل لديها.. وفي صباح كل يوم تقدم الوكالة تحليلات شاملة لأحداث العالم مدعما بالخرائط والرسوم البيانية للرئيس ريغن، يعتبر من أهم التقارير التي تقدم للرئيس الأميركي صباح كل يوم.

□ وفي الآونة الأخيرة، شهدت الوكالة تطورا ملحوظا فيما يتعلق بجمع المعلومات وتحليلها.. ومن الأدلة على النفوذ الذي أصبحت الوكالة تتمتع به أن العديد من المسؤولين الأميركيين بدأوا يجهلون إليها بأعمال بارزة تتعلق بدواورهم.

□ ويقول البعض أن النفوذ الكبير الذي أصبحت الوكالة تتمتع به ينطوي على الكثير من المخاطر على أمن الولايات المتحدة.. فقد عادت الوكالة إلى العمليات السرية (كما حدث في أنغولا ونيكاراغوا وأفغانستان) حيث لا تستطيع أميركا أن تحقق انتصارا ضد خصومها.. ويقول هؤلاء أن المخابرات الأميركية فشلت في العديد من العمليات التي قامت بها في الخارج، كما حدث في بيروت، حيث فشلت في توقع حادثي شاف مقر السفارة الأميركية ومقر قيادة المارينز.. وفي نيكاراغوا حيث اكتشفت كاسحات الألغام مجموعة من الألغام زرعتها المخابرات الأميركية في ميناء تورونتو مما اضطر وليم كيسي إلى الاعتذار رسميا للكونغرس.

□ ويقول هؤلاء أن المخابرات الأميركية أساءت التصرف بفضيحة المنشقين السوفيت، وأن هذه المخابرات، تحت إدارة وليم كيسي، عادت إلى الصورة البغيضة التي كانت تعرف بها في أوائل السبعينات. وزاد الطين بلة تسرب بعض أسرار الوكالة المهمة للخارج، عن طريق بعض كبار موظفيها، ومن ذلك تورط

الوكالة بمؤامرة ضد ليبيا، وزرعها لجاسوس كبير في الحكومة البولندية، وما نشرته الصحف الأميركية في الآونة الأخيرة عن اكتشاف سلسلة من الملاءة في الدوائر الأميركية يزودون الاتحاد السوفيتي وإسرائيل والصين وغيرها بأسرار الولايات المتحدة دون أن تتمكن الوكالة من اكتشاف هؤلاء مسبقا.

□ وبالرغم من أن وليم كيسي استخدم كل ما لديه من نفوذ لمنع تسرب الأسرار، بما في ذلك الاستعانة برجال مكتب التحقيقات الفيدرالية، لمراقبة المشتبه بهم، وعرض كبار الموظفين في البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي على جهاز كشف الكذب بشكل دوري إلا أن تسرب الأسرار لم يتوقف، والمحاكم الأميركية تنظر حاليا بالعديد من قضايا التجسس.

□ ومطمئنه هذه القضايا لا تمس وكالة المخابرات المركزية بشكل مباشر، ومع ذلك فإنها تنتهي إلى مكتب رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية.. وذلك لأن رئيس الوكالة يشرف بشكل تلقائي على سلسلة من وكالات جمع المعلومات وتحليلها في مختلف الإدارات الأميركية، ومن بينها: وكالة الأمن القومي، ووكالة المخابرات بوزارة الدفاع، ومكتب الاستطلاع القومي.

□ وبعد ازدياد حوادث اكتشاف الملاءة الجاني في الإدارات الأميركية حاول وليم كيسي الضغط على الصحف لمنعها من نشر بعض الأسرار التي تتعلق بالأمن القومي.

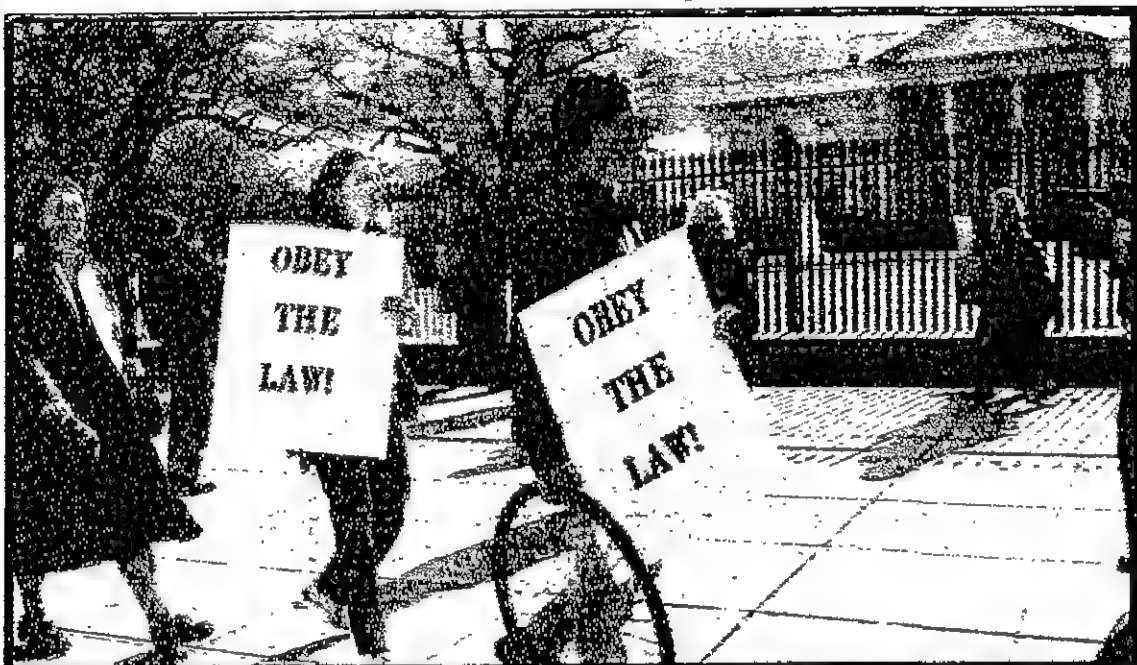
□ ويقع مكتب مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية في الطابق السابع من مبنى الوكالة في لانغلي، وهو مزين بمجموعة صور الرؤساء الذين عمل وليم كيسي تحت امرتهم.. وهو يتصرف وكأنه (ورئيسه ريغن) في سباق مع الزمن، لإعادة تشكيل العالم. وتعتبر العلاقة الحميمة التي تربط رونالد ريغن بوليم كيسي هي المصدر الرئيسي لبقوته ونفوذه، فالرئيس الأميركي يشعر بالاجذاب لوليام كيسي، لاسباب نفسها التي تشده إلى دونالد ريغن، كبير الموظفين في البيت الأبيض، فالأثنان من أصل إيرلندي، وعصاميان كونا ثروتهما بالعمل الدائب، وكلاهما من جيل ريغن يهيويان المخاطر، ولا يهريان من المواجهات.. ومن الناحية الأيديولوجية ينسجم الاثنان إلى حد بعيد مع فكر الرئيس وتوجهاته.. وفي عام ١٩٨٠ طلب ريغن من وليم كيسي أن يدير مركزه الانتخابية، وبعد فوزه في الانتخابات كافاه ريغن بأن أسند إليه رئاسة وكالة المخابرات المركزية، وجعله أول رئيس للوكالة برتبة وزير.

□ وعندما تسلم وليم كيسي رئاسة المخابرات عام ١٩٨١، كانت الوكالة في أسوأ حالاتها فني أوائل السبعينات، تعرضت الوكالة لهجوم شديد بسبب ما نشرته الصحف عن مؤامرات الاغتيالات التي نفذتها في الخارج، والتجارب التي أجرتها على العنقاقير التي تؤثر على الدماغ، وعمليات التنصت على المواطنين الأميركيين أثناء فضيحة ووترغيت.. وكان رد فعل الكونغرس على ذلك كله هو: تخفيض ميزانية الوكالة، وفرض الكثير من القيود عليها. وعندما حدثت أزمة رهائن السفارة الأميركية في طهران عام ١٩٧٩ لم تتمكن الوكالة من تقديم صورة صحيحة عما يجري في العاصمة الإيرانية، لصناع القرار في واشنطن وقد أدى ذلك إلى فقدان الثقة بالوكالة، خصوصا وأن العديد من أجهزة المخابرات في العالم أوقفت التعاون معها خوفا من تسرب أسرار هذا التعاون إلى الخارج.

□ وفي عهد الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر،



● وليم كيسي.. كان يستمد سلطاته من الرئيس ريغن



● مواطنان أميركيان أمام البيت الأبيض يرفعان لافتة تطالب ريفن بالتقيد بالقانون

الحوادث التي أساءت المخابرات الأميركية فيها تقدير الموقف، مما أدى إلى حدوث كارثة.. ومثال على ذلك: □ كان لدى المخابرات الأميركية من الشواهد ما يكفي بأن مقر قيادة المارينز والسفارة الأميركية في بيروت سيقرضان لعملية كبيرة، ومع ذلك فإنها لم تكن تملك أية معلومات عن الهجوم، ولم تحذر منه.

□ وفي غرينادا، القريبة من الشواطئ الأميركية، لم تكن الولايات المتحدة تعرف أن هناك جناح في حركة الجوهرة الجديدة الحاكمة كانت تآمر لاغتيال رئيس الوزراء موريس بيشوب عام ١٩٨٢.. كما أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية أساءت تقدير عدد القوات الكوبية في الجزيرة، مما عقد عملية الغزو.

□ ورغم الأضرار الصناعية التي تلقت في فضاء الاتحاد السوفيتي فإن وكالة المخابرات المركزية الأميركية لم تعرف عن حادث انفجار مفاعل شرنوبيل السوفيتي إلا بعد ثلاثة أيام من حدوثه، بعدما أعلنت السويد ذلك.

□ ورغم أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية استخدمت مركزا كاملا مجهزا بأحدث أجهزة الكمبيوتر لتتبع الأعداء فإن الوكالة لم تحقق أي نجاح يذكر في اختراق الشبكات الإرهابية العالمية.. ولذلك فإن هذه الشبكات تعمل بحرية، ويقول السيناتور دافيد دورينبيرغر، رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الأميركي أن القسم الأكبر من المعلومات يأتي عن طريق وسائل التنصت والتقاط المكالمات الهاتفية.. والقسم الآخر يأتي عن طريق التعاون مع مخابرات الدول الأخرى كإسرائيل وإيطاليا والمغرب ومصر، أما جهود المخابرات الأميركية في هذا المجال فتكاد تكون معدومة. وفي عام ١٩٨٤ درست المخابرات الأميركية مجموعة لبنانية على مكافحة الإرهاب. وكانت النتيجة أن هذه المجموعة زرعت سيارة مفخخة في بئر العبد، في الضاحية الجنوبية من بيروت، بهدف اغتيال محمد حسين فضل الله، زعيم حزب الله في لبنان، أدت إلى مقتل ٨٠ مدنيا وجرح ٢٠٠ آخرين.. وكان هذا الأمر بمثابة فضيحة للمخابرات الأميركية.

□ وربما كانت المخابرات الأميركية تتفوق على غيرها في مجالين، هما التجسس الإلكتروني، أي جمع المعلومات عن طريق التنصت والتقاط الإشارات اللاسلكية، والتجسس عن طريق الأقمار الصناعية التي تستطيع بالوكالة، خصوصا وأن العديد من أجهزة المخابرات في العالم أوقفت التعاون معها خوفا من تسرب أسرار هذا التعاون إلى الخارج.

□ ورغم ذلك كله، فإن بعض الخبراء يقولون أن الولايات المتحدة ما زالت متأخرة عن العديد من الدول في قطاع المخابرات، ويستشهد هؤلاء بالعديد من

حاول الاميرال ستانفيلد تيرنر التركيز على الوسائل التكنولوجية في جمع المعلومات، مما دفعه إلى الاستغناء عن العديد من عملائها وموظفيها. □ وفي أواخر عهد نيكسون، وعهد فورد كان اهتمام المسؤولين في الوكالة منصبا على حصر الأضرار التي أصابت الوكالة بسبب الفضائح التي ارتبطت بها. وبعد أن تسلم وليم كيسي إدارة الوكالة، تجاوز دافيد ستوكمان، مدير الوكالة، وتبنى برنامجا طموحا لتحديث المخابرات، وكانت النتيجة أنه حصل على موافقة ريغن على أن تكون ميزانية المخابرات ٢٤ مليار دولار تزداد بما يعادل ٢٥ سبوا.

□ وتستخدم وكالة المخابرات المركزية حاليا ما يزيد عن ١٦ ألف موظف تتراوح نشاطاتهم بين تحليل صور الأقمار الصناعية عن تحركات القوات العسكرية في الشرق الأوسط، إلى التآمر لقلب أنظمة الحكم في الدول التي تنتهج سياسة لا تتروق لواشنطن.. وبعض هؤلاء ينشرون في موسكو وبارلين الشرقية يجمع المعلومات عن الاتحاد السوفيتي.

□ وأدى انتشار الإرهاب في العالم إلى حدوث تغيير في الطريقة التي تجمع فيها الوكالة المعلومات وتحللها، وفي الآونة الأخيرة، ارتفع عدد عملاء الوكالة بما يعادل ٢٥٠٠ موظف، بعضهم ممن سبق الاستغناء عن خدماتهم في عهد كارتر.. وتتلقي الوكالة حاليا ما يعادل ١٥٠ ألف طلب للعمل سنويا تقبل ما يعادل ١٪ منهم.. وفي المقابل، فإن وزارة الخارجية الأميركية تتلقى ما يعادل ٤٥ ألف طلب للعمل سنويا، أما فرق السلام فقد تلقت ١٣ ألف طلب خلال عام ١٩٨٦.

□ وعلى النقيض من ستانفيلد تيرنر، يولي وليم كيسي اهتماما بالغا للعنصر البشري في جمع المعلومات.. ويقول وليم كارتر، أحد المسؤولين السابقين في الوكالة: أثناء الحرب العالمية الثانية، كان وليم كيسي يدير ما يعادل ١٠٠ جاسوس يعملون في مكتب الخدمات الاستراتيجيات ورغم دخول الاقتصاد الصناعي والتكنولوجيا الحديثة إلى عالم التجسس، فإنه ما زال يعطي الأولوية للعنصر البشري وأثناء زيارة قام بها لدول أميركا الوسطى حرص على الاجتماع بكل موظف من موظفي الوكالة هناك، على حدة، ليستمع إليه.

□ ورغم ذلك كله، فإن بعض الخبراء يقولون أن الولايات المتحدة ما زالت متأخرة عن العديد من الدول في قطاع المخابرات، ويستشهد هؤلاء بالعديد من



● منذ



الطريق في طرابلس الغرب. وفي عهد الرئيس كارتر كانت المخابرات المركزية تعد

١٢ تقريرا في السنة، تشمل تقييما للاتجاهات السياسية والعسكرية والاقتصادية في العالم، أما الآن، فإن عدد هذه التقارير يزيد عن الستين، إضافة إلى يضع مئات من الأبحاث بعيدة المدى، ويرجع الفضل في ذلك إلى نائب رئيس المخابرات روبرت غيتس الذي تمكن من فتح قنوات جديدة لجهازه، عن طريق تعزيز اتصاله بالخبراء، ففي عام ١٩٨٠، كانت المخابرات المركزية تنظم مؤتمرات أو ثلاثة مؤتمرات أكاديمية في السنة، أما الآن فإنها تنظم ما يزيد عن ٧٥ مؤتمرا ولمساعدة الجهات الحكومية التي تطلع على بعض المعلومات الاستخباراتية، يسمح للمحللين في الوكالة بأن يخبروا القراء أي التحليلات تعتمد على التكهات، وأنها يعتمد على الحقائق. كما أن المخابرات المركزية تعد تقريرا أسبوعيا عن المناطق الساخنة في العالم.

□ ويقول العاملون في وكالة المخابرات المركزية أن وليم كيسي، رئيس الوكالة، غالبا ما يكيّف التحليلات التي يعدها الخبراء، بحيث تتكيف مع وجهات نظره، ويقول رالف ماكفي الذي يعمل في الوكالة منذ ٢٥ سنة أن وليم كيسي يشوه المعلومات الاستخباراتية بحيث يبرز العمليات السرية في الخارج.. ويقول جون هورنوتون، وهو من كبار المحللين في الوكالة، سابق لوليم كيسي أن رفض له تحليله عن الوضع في المكسيك عام ١٩٨٤، وكتب عليه بخط يده «هذا مجموعة من التحليلات التافهة» أن وليم كيسي يريد من يقول له أن الوضع غير مستقر في المكسيك، ليبرز أهداف السياسة الأميركية في أميركا الوسطى.

□ ومع ذلك هناك من يقول أن وليم كيسي على استعداد لأن يستمع حتى ولو لم يكن الكلام يروق له.. ومثال على ذلك فإنه أبلغ الرئيس ريغن أن الضغط على أوروبا الغربية لمقاطعة خط أنابيب الغاز السوفيتي لن يؤدي إلى نتيجة (وهذا ما حدث بالضبط)، كما أنه يتمتع بموهبة تحليلية، ومثال على ذلك، فقد أرسل مذكرة إلى الرئيس ريغن، قبل وفاة ليونيد بريجنيف بأشهر قال فيها «نجم شيرنيتكو يتألق.. وكيريلينكو يتواري في الظل، ولو قدر لي أن أراهن لقلت أن أندريووف في



● جورج شولتز



● جونا بونكر



● جون بونكر يترأس لجانة الكونغرس

هكذا من الأصل

.. الغموض يحيط بهما.. وشخصا.. ودورها حكومة سرية تتابع استراتيجية ريفن



● متطوعون أميركيون يحاربون الى جانب الكونترا في نيكاراغوا

«خونة» وعلى الجانب الآخر، تسعى الاوساط اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة الى اظهار اوليفر نورث بصورة البطل.. وفي ولاية مينيسوتا أعلن اليمين الجديد تشكيل حركة باسم «تقدمي يا اميركا» هدفها كم الافواه التي تعارض ريفن.. وقد اصدرت المجموعة نشرات وصفت فيها ريفن بأنه «الدوق الجديد».

وفي جلسة الاستجواب التي عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس لوليم كيسي، في الغرفة رقم ٢١١٨ حول علاقته بفضيحة ايرا - غوا.. حاول رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان يظهر وكأنه لا يعرف عن القضية الا ما يعرفه مواطن عادي.. ولكن عملاء المخابرات الذين يعملون معه يستبعدون ذلك، استنادا الى اسلوب ولیم كيسي في العمل.. ويقولون انهم «إذا أعجب كيسي بأي مشروع، فإنه يتابعه بكل تفصيله، وإذا لم يعجب، لا يبايه حتى بالنظر الى الملف.. بل انه قد يلقي الملف في سلة المهملات». ومما لا شك فيه ان المساعي الخاصة بتزويد الكونترا بالأسلحة وتخليص الرهائن تلقى تشجيعا كبيرا من جانب كيسي.

ومن التنازلات التي سوف تترتب على فضيحة ايرا - غوا هي: ان الإمبراطورية التي طورها كيسي سوف تنسحب من جديد.. ويقول أحد المسؤولين في المخابرات الاميركية «كل ما حققه ولیم كيسي سوف يستطرد بسبب الفضيحة».

والكلام نفسه ينطبق على الرئيس ريفن.. فريفن، مثل ولیم كيسي، اذا قال انه يعرف، فذلك مصيبة، وان قال لا يعرف فان المصيبة اعظم، لان ذلك يعني ان الامور تجري من حوله.. بكل ما تحمله من تعقيدات، وهو غافل عن شؤون ادارته.

العمليات الا في عهد ريفن، ويقول المراقبون ان ريفن تجاوز كل الحدود عندما أسند الى اوليفر نورث تنفيذ بعض العمليات.. وقد جاء ذلك في مذكرتين رئاسيتين سريتين صوّقتين من جانب ريفن، الأولى رقمها ن سي ود ١٢٨، وهي تجيز العمل سرا لدرع، او اجهاض، والرد على الاعمال الارهابية والسعي لاطلاق سراح الرهائن.. والثانية هي الامر الرئاسي رقم ١٢٣٣٣.. وهي تؤكد الدور الذي تقوم به المخابرات المركزية الاميركية في العمليات السرية، ولكنها تشترط موافقة الرئيس على هذه العمليات.. وقد ادى هذا الامر الرئاسي الى قيام ما يطلق عليه أحد موظفي البيت الابيض «كيان مواز لمجلس الامن القومي للاشراف على العمليات السرية التي تقوم بها المخابرات المركزية الاميركية وغيرها من الاجهزة الاستخبارية».. واتاح لاوليفر نورث وغيره بان يتصرفوا وكأنهم ضباط معنيون مباشرة بالعمل في الخطوط الامامية.. بدلا من ان يقتصر دورهم على الدور التقليدي الذي كان يقوم به مجلس الامن القومي بتحليل الامور والحفاظ على مصالح الرئيس.

ومسؤولية المجلس الموزاي لمجلس الامن القومي الذي يتصل مباشرة بالرئيس ريفن لا تزال غامضة حتى الآن، ولا أحد يعرفها الا الرئيس نفسه.. وهذا الامر من شأنه ان يزيّن سياسة ريفن السرية غموضا.. ولذلك فان ريفن يتعرض حاليا لهجوم موسع من جانب بعض القنات.. ويصف البعض تصرف ريفن الذي عاد الى البيت لفترة ثانية بأغلبية كاسحة انه يدل على «تكرار الجميل بالنسبة للشعب الذي ايدته» وفي مهرجان اقيم في ميامي وحضره ما يزيد عن ٣٠٠٠ شخص من الكوبيين المقيمين وصف الخطباء ريفن بأنه «جعل الربيع تهب كما تتهبني السفن السوفيتية».. وكانت النتيجة ان بدأت الجشاهير تصيح «خونة».

حتى اللحظة الاخيرة التي سبقت دخوله المستشفى، كوسيلة لخروجه من مكتبه في لانغلي الى الابيد، كان ولیم كيسي يضط على الرئيس ريفن لتجاهل الضجة التي اثيرت حول صفقة ايرا - غوا.. والاستمرار في تزويد ايران والكونترا بالأسلحة.. وكان يقول ان وكالة المخابرات المركزية لم تتجاوز القانون.. فالعملية بأسرها كانت تخضع لاشرف مجلس الامن القومي وكان يشرف عليها الكونونيل اوليفر نورث، نائب مستشار ريفن السابق لشؤون الامن القومي، بويندكستر، وان وكالة المخابرات المركزية لا تعلم أي شيء عن تحويل ارباح الصفقة الى الكونترا، الى ان ابلغه أحد الاصدقاء بذلك في اكتوبر ١٩٨٦.

مجلة النيوزويك الاميركية وصفت تصريحات كيسي بأنها «مجرد نفي لا يصدقه أحد.. اذا كان لا يصدق ان ولیم كيسي كان يجهل ما يحدث الى الدرجة التي توحى بها تصريحاته لسبب واحد هو ان بعض اجهزة المخابرات الاخرى التي تخضع لاشرف كيسي كشفت العديد من الاسرار لاعضاء ولجان الكونغرس».

والمثير ان يقول وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان بعض السفراء الاميركيين في الشرق الاوسط كانوا اطرافا في شبكة سرية ترتبط بشكل مباشر بمجلس الامن القومي، وان الرسائل التي كانوا يرسلونها كانت تصل عبر قنوات وكالة المخابرات المركزية السرية للغاية التي يطلع عليها كيسي بنفسه. ويتحدث المراقبون في واشنطن عن حكومة سرية داخل الحكومة الاميركية، تعمل سرا لتحقيق استراتيجية ريفن بشأن حرب صليبية ضد الشيوعية، ويقول المطلعون ان صفقة ايرا - غوا ليست الا جيل الجليد في سياسة موسعة تواجه الاتحاد السوفيتي في افغانستان وانغولا.. وفي الحرب التي تشنها الادارة الاميركية ضد الارهاب.. ولیم كيسي الذي جمع مئات الملايين من الدولارات من الحكومات الصديقة له لدعم ما يطلق عليه «صندوق مبدأ ريفن» كان الشخصية الرئيسية في ذلك كله، ولكنه لم يكن الشخصية الوحيدة.

وفي البيت الابيض مجموعة صغيرة من الضباط العسكريين النشيطين يعملون في اطار مجلس الامن القومي، فانهم يشرفون على عمليات سرية تعتبر حساسة حتى بمقاييس وكالة المخابرات المركزية.. وهذه المجموعة التي تحمل اسم «مجموعة تطوير السياسة» تشمل نائب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، وثلاثة من اعضاء المجلس، وفنست كاتا ستراي، وهو من كبار موظفي وكالة المخابرات المركزية.. وضابط البحرية جيمس ستارك.. كما انها كانت تشمل دونالد فورتر نائب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الذي توفي بالسرطان في الصيف الماضي.

ويقول المراقبون ان اعضاء هذه المجموعة ينفذون عمليات سرية بامر المخابرات المركزية، فان هؤلاء من الناحية الفنية، غير مطالبين بتقديم تقارير عن عملياتهم الى لجنة المخابرات في مجلس النواب والشيوخ.. ويقول المراقبون ان فضيحة ايرا - غوا حدثت من هاتين المنطقتين تعان تحت مسؤولية اوليفر نورث، بصفته نائب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.. ولذلك فانه استسلم للخيلات، وكان يحصل على موافقة من أعلى المستويات على خيالاته، ليحولها الى سياسة للدولة.

ومجلس الامن القومي كان ينسق لتنفيذ عمليات خفية منذ سنوات، ولكنه لم يرق بدور تنفيذي في هذه



● من تدبير المخابرات الاميركية



● توار افغانستان

خيار لا ثاني له هو: ان تقدم المساعدات للحركات التي تناهض الحكومات الموالية للسوفييت.

ويقول العديد من خصوم ولیم كيسي في الكونغرس والجند داخل الادارة الاميركية.. وفي اوطال السنوات الماضية كانت علاقة ولیم كيسي مع المخابرات المركزية.. وخصوصا عندما اوزات المالية.. وكثيرا ما طالب اعضاء الكونغرس ان يشكل خاص عندما اكتشف الكونغرس ان اسرار اوسر يتكلم احد المسؤولين في دون ابلغ اعضاء.. وقد علق نورمان كيسي على ذلك قائلا: «كيسي كان يول ريفن، لما ابلغنا ان المعاطف التي بعد ان تقرأ الخبر في الصحف».

وفي ١٩٨٥ تلقت المخابرات المركزية صفقة ما عاد فيلثا يورشيكو (كبير موظفي سوفيتية الذي ادعى انه انشق الى الغرب) السوفيتية، وطالب بالعودة الى موسكو لقيادة المخابرات المركزية ان يورشيكو غير سوء معالجة الوكالة لقضية انشقاقه.. فضيحة تكس شخصية لوليم كيسي الذي ما كبريا بيورشيكو، واض على تناول عدة مرات متجاهلا تحذيرات المسؤولين وبعد عودة يورشيكو الى الاتحاد يري كيسي تغييرات جذرية في الجهاز الذي في قضية المنتهين السوفيت.

وتقول مصادر البنتاغون ان القوات الاميركية الخاصة هي افضل من درب التوار.. ولكن وزير الدفاع كاسبر وايينبرغر يص على رفض طلب وكالة المخابرات المركزية بتحويل العمليات السرية الى القوات الخاصة.

وفي بعض الحالات، تتجاوز مهمة المخابرات الاميركية تقديم المشورة، وتصل الى حد المشاركة الفعلية ومثال على ذلك فان تلقيم الموائمة النيكاراغوية عام ١٩٨٤ تم بواسطة عملاء المخابرات الاميركية وليس بواسطة عناصر الكونترا.. وقد ذكر زعيم الكونترا السابق ادغار شامورون ان أحد المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الاميركية جاء الى منزله في الساعة الثانية صباحا وطلب منه توقيع وثيقة يعلن بموجبها مسؤوليته الكاملة عن الحادث.

ويقول أحد المسؤولين ان الدعم الذي تقدمه الحكومة الاميركية للكونترا يكشف عنية هذا النوع من الدعم.. ان ايا من الحركات التي تتلقى دعما اميركا لا تأمل، حتى في الحلم، بالاطاحة بالحكومة في بلدها. ومع ذلك فان رئيس وكالة المخابرات المركزية زار زائر لترتيب عملية صرف المساعدات لتوار انغولا، وصرف ثلث وقته في الخطوط الامامية.. كما ان الحكومة الاميركية تقدم ما يزيد عن مليار دولار سنويا للتوار في افغانستان.

ويقول جون مكماهون الذي كان حتى فترة بسيطة الرجل الثاني في الوكالة، الى ان استقال بسبب تحفظاته على العمليات السرية، وخصوصا في اميركا الوسطى وافغانستان ان معظم مساعدتي ولیم كيسي لا يقرونه الرأي على عملياته السرية.. خصوصا وان تعبير العمليات السرية اخذ ابعادا جديدة مع الزمن، وبات من الصعب تحديده، مما ادى الى حدوث منازعات مع الكونغرس، يقول السيناتور باتريك ليهي:

يقال لنا... ينبغي ان لاتناقشوا العمليات.. وبعد ذلك يتحدثون عنها في المؤتمرات الصحفية التي يعقدها البيت الابيض.

صالح الخريبي

وريا تشيف من بعده».

● توار افغانستان
وريا تشيف من بعده».

● توار افغانستان
وريا تشيف من بعده».

● توار افغانستان
وريا تشيف من بعده».

● توار افغانستان
وريا تشيف من بعده».

● توار افغانستان
وريا تشيف من بعده».

● توار افغانستان
وريا تشيف من بعده».

● توار افغانستان
وريا تشيف من بعده».

أصدت ريفن بجمشون لـ عن انتصار خارجي نيكسون ينضحه بالتوجه الى موسكو.. أو الكفرة

بيار الكونونيل نورث. وبعد فترة، ظهر بيوكانان اربع مرات على شاشات التلفزيون يدافع عن موقف رئيسه، وعندما سئل فيما اذا كان يتحدث باسم الرئيس ريفن اجاب: «لدي ما يدفعني الى الاعتقاد ان الرئيس ريفن يوافق على ما افعل».

وعندما قال له أحد الصحافيين ان ما فعله يناهض النواحي الاخلاقية اجاب: «اسمع يا صديقي، هذه الدولة وجدت من قبل اناس ارتكبوا «الخيانة العظمى» ضد التاج البريطاني وأنبرى بعد ذلك يهاجم خصوم ريفن، ويصفهم بالانتهازية، وعدم تحمل المسؤولية».

وليم كيسي، يقول انه بريء مما ينسب اليه من تهم، وأنه لم يتجاوز صلاحياته، ويدافع قائلا: كل طرف يحاول ان يضع اللوم على طرف آخر، وعندما يسأل فيما اذا كان يعتقد انه خدم الرئيس باخلاص يقول:

● نعم، اعتقد اننا ادينا عملا جيدا.. وبالنسبة ليران، فعلنا ما ينبغي فعله، وفعلنا بكفاءة.. وقد حسبنا حساب كل شيء وكان دور وكالة المخابرات هو دعم نشاط يقوم به مجلس الامن القومي.. وكل النشاطات التي قمنا بها حصلت على موافقة على أعلى المستويات.. وقد حصلنا على ١٢ مليون دولار لدفعها الى وزارة الدفاع مقابل اسلحة تم شحنها، وقد سهلنا شحن هذه الاسلحة على ٣ دفعات، ولم نحول أي جزء من المبالغ التي تلقيناها لاي هدف آخر.. وان يتساءل الناس حول ما كان ينبغي علينا ان نعرفه.. الخ... ولكن، ما عرفناه، نفذناه بدقة.. رغم ان الكل يحاول القاء المسؤولية علينا.

بدلا من البحث عن السلام.. ارجوكم الا تضعفوا الرجل. وعندما يقارن نيكسون بين فضيحة ووترغيت التي اطاحت به، وفضيحة اير - غوا يقول:

● هذه الفضيحة، فانه من السهل علينا ان نرى كيف تطورت.. فريفن يتمتع بجاذبية خاصة، وقد حاول مساعدوه ان يحققوا اهدافهم بطريقة خاطئة.. وقد تحولت مساعيهم الى مقايضة الرهائن بالأسلحة وهذا خطأ.. وتحويل الاموال الى الكونترا تم بطريقة غير قانونية، وهذا خطأ ايضا.. ولكن الرئيس لا يعرف شيئا عن ذلك، وقد قال لي هو بنفسه هذا الكلام، وانا اصدق.

وقدم نيكسون نصيحة لريفن.. في مجال آخر لا علاقة له بالسياسة، ففي الاسبوع الاول من ديسمبر تصح بان يشجع فريق «جياتنس» النيويوركي ضد فريق «رد سكتر» من واشنطن.. ولكن نيكسون لم يتمكن من هزيمة وتشجيع ريفن للرد سكتر.

وهناك شخص آخر من داخل ادارة ريفن هو باتريك بيوكانان، مدير الاتصالات في البيت الابيض الذي كان الى جانب نيكسون ايام فضيحة ووترغيت، يدافع عن رئيسه ريفن ويقول:

● هذه الازمات تكسب زخما خاصة، فهي تبدأ كخيار في المصحف، ثم تصبح مآثر خلاف سياسي، ثم تحال الى لجان التحقيق، ثم تتحول الى حرب سياسية، وفي هذه الحالة يصيب الحكم بسارها.

ويقول بيوكانان:

● اذا استطاع اوليفر نورث ان ينتزع ٣٠ مليون دولار من ايران ويحولها لتمويل الكونترا في نيكاراغوا.. فاننا ندعو الله ان

ريتشارد نيكسون، الرئيس الاميركي السابق الذي خرج من البيت الابيض بعد فضيحة ووترغيت، ينصح الرئيس ريفن الذي تحول الى جثة طافية في البيت الابيض منذ فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية الاسرائيلية الى ايران بما يلي:

● اطرد ثلاثة اشخاص آخرين من المصين بالازمة، واجت من نصر خارجي يصرف انظار الناس عن الفضيحة وينسبهم المتحدث عنها.

ويقول أحد المسؤولين في البيت الابيض ان ريفن اتصل بالعديد من الرؤساء السابقين، والاصدقاء من خارج الادارة ليتسكن منهم النصح حول ما ينبغي فعله.. وقد اتصل بريتشارد نيكسون ثلاث مرات اثنتان منهما بمبادرة من ريفن في ٢١ و ٢٩ نوفمبر الماضي..

وفي الوقت الذي ينصح فيه بعض الاصدقاء ريفن بالبحث عن الانتصار الخارجي في الشرق الاوسط، فيدعم اسرائيل لشن عدوان على سوريا، فان الرئيس نيكسون يرى ان افضل وسيلة لحصر الاضرار هي في تحقيق اندفاع جديدة وقوية لعقد قمة اميركية سوفيتية، والتوصل الى اتفاق حول ضبط الاسلحة، خلال عام ١٩٨٧.. ومما قاله نيكسون لريفن:

● انت بحاجة الى نصر كبير على الصميد الخارجي، وضبط الاسلحة هو المجال الامثل امامك.

وقبل مدة اعلان الرئيس نيكسون موقفه من فضيحة ايرا - غوا، في خطاب اقاه امام حكام الولايات الجمهوريين في باريس، في ١٢ يونيو، وقد هاجم نيكسون الذين يهجون الانتخابات للرئيس قائلا:

● ينبغي على خصومه ان يخفوا قليلا لكي لا يضع الرئيس الستين الثميتين الاخيرتين من ولايته في رد السهام عنه،



● ريفن مع بعض مستشاريه

المدارات الجغرافية الثابتة



صوامع الصواريخ الأمريكية.. لأمم الحرب النووية

العقد بسام أسخطة



الأميركيون يسيرون أجناساً وواو-غري

الهبوط الذي شهدته شعبية الرئيس الأميركي رونالد ريغن خلال الأسابيع التسعة الماضية، منذ انكشاف فضيحة تزويد الأسلحة الأميركية الإسرائيلية لإيران لا مثيل له في تاريخ الولايات المتحدة.. والنشل الذي تعانيه الإدارة الأميركية منه في الوقت الحاضر لا يشبهه إلا النشل الذي كانت إدارة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون تعاني منه، خلال الأيام العشرة التي سبقت استقالته.

والمعضلة التي يواجهها الرئيس ريغن حالياً تشبه إلى حد بعيد المعضلة التي واجهها الرئيس نيكسون.. والضجة التي أثارته فضيحة تزويد الأسلحة إلى إيران والكونغرس شبيهة في عدة نواح بالضجة التي أثارها ووترغيت.. فمقاضاة الرهائن بالأسلحة تحولت إلى فضيحة سياسية لا تهدد فعالية إدارة الرئيس ريغن خلال السنتين المتبقيتين من حكمه فقط وإنما تحد من فعالية سياسة أميركا الخارجية، ما لم يتم احتواء الفضيحة وتطويرها، بقيادة سياسية حازمة.. وإلا فإن أميركا ستظل بلا قيادة.

□□□

والفضائح السياسية ليست جديدة في الولايات المتحدة ولكنها من النوع الذي لا يشاء الجمهور، والكونغرس، والصحافة بسهولة، خصوصاً إذا كانت هذه الفضائح تتعلق بالبيت الأبيض.. وقد أدت فضيحة ووترغيت التي حدثت في عهد نيكسون (إلى جانب أسلوبه السري في إدارة الحرب الفيتنامية) إلى قلب توازن القوى التاريخي بين الرئاسة والكونغرس.. وخصوصاً فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.. وفي أعقاب ووترغيت، أكد الكونغرس نفسه كعامل حاسم في وضع وتطبيق السياستين الخارجية والدفاعية.. كما أن فضيحة ووترغيت أدت إلى إضعاف الثقة التاريخية التي يمنحها الشعب، الأميركي للرئاسة، فإلّا لكان ريغن قد يحصل على كارت بلاش لادارة السياسة الأميركية.. ومن هذا الطار ينبغي النظر إلى فضيحة الأسلحة إلى إيران والكونغرس.

□□□

وهناك عدة عوامل ساهمت في جعل هذه الأزمة تتفاجع بسرعة، وتتخذ أبعاداً خطيرة.. ومن بين هذه الأسباب: العداء الذي يكنه الأميركيون العاديون لإيران.. فالأميركيون ما زالوا يشعرون بالمرارة بسبب الإحراج العالمي الذي سببته الحكومة الإيرانية للولايات المتحدة،

فضيحة الصفحة تتلر أميركا دون قيادة

الكونغرس ان البيت الأبيض تصور انه فوق القانون، عندما قرر تقديم الدعم إلى الكونغرس.

وهكذا، فإن فضيحة صفحات الأسلحة اتخذت أبعاداً خطيرة لأنها تتعلق ببلدين يرغب الأميركيون في تجنبها والضجة الحالية ما كانت تتحول إلى أزمة تصل إلى حد الكارثة لو أن عملية مقايضة الرهائن بالأسلحة تمت مع دولة أخرى غير إيران، ولو أن أرباح صفقة الأسلحة حولت لدعم الثوار في أفغانستان مثلاً.. وهكذا فإن القضية

باحتجازها عددا من الأميركيين كرهائن في السفارة الأميركية في طهران، لمدة تزيد عن ٤٤ يوماً.. وقد أدى الحادث إلى سقوط الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر في الانتخابات.. وعلى هذا الأساس فإن أغلبية الأميركيين لا يريدون التعامل مع إيران.. وعلى هذا الأساس فإن الكونغرس يتقدم في الموافقة على أي اقتراح بتعزيز العلاقات رغم أن مصالح أميركا تقتضي ذلك.

والى جانب ذلك فإن مخاطر التطور في حرب في الخارج ما زالت حية في أذهان الأميركيين منذ تجربة أميركا في فيتنام، وهذا الأمر يجعل عملية تقديم المساعدات إلى الكونغرس لا تحظى على تأييد شعبي في الولايات المتحدة.. فالأميركيون يرون أن الكونغرس كلسانين، أن لم يكنوا أسوأ والقضية الرئيسية هنا هي: أن البيت الأبيض تجاوز إرادة الكونغرس فيما يخص بالسياسة التي ينبغي على الولايات المتحدة اتباعها في أميركا الوسطى، ويرى زعماء

والعامل الثاني الذي يكمن خلف خطورة الأزمة هو

أسلوب ريغن في الحكم الذي حقق له شعبية كبيرة قبل الفضيحة.. وما كان ينظر الأميركيون إليه باعتباره مصدر قوة للرئيس أصبح الآن مصدر ضعف.. فالعروف عن ريغن أنه لا يهتم كثيراً بالتفاصيل الصغيرة وإنما يترك هذه التفاصيل لمساعديه.. وبالمسكة الآن هي: أن ريغن لم يحط نفسه بمساعدين يوثق بهم خلال السنتين الماضيتين.. ولذلك فإن انصرافه عن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة أتاح لهذه الأزمة لكي تتطور داخل البيت الأبيض، حيث القرارات السياسية الحساسة كانت تتخذ في الظلام.. وحتى الآن يرى الأميركيون أن إصرار ريغن على عدم الاهتمام بالتفاصيل، بعد الفضيحة، يهدد بنسف ما تبقى من فاعلية إدارته.

والأسرار التي يتم الكشف عن المزيد منها كل يوم عن توطيط الإدارة الأميركية، والتصريحات الرسمية المتناقضة عن الفضيحة والبعيد العالمي المتنامي لها، تساهم في توسيع أزمة السياسة الخارجية، وإطالة أمد حلها.. فمستشارو الرئيس ريغن حاولوا حماية أنفسهم أكثر مما حاولوا تقديم المشورة الصحيحة.. وفي غياب المشورة الصحيحة، لا يستطيع الرئيس ريغن أن يحل هذه الأزمة.. وواضح أنه لم يتبق إلا القليل مما يستطيع ريغن أن يفعله، وأنه قد لا يستطيع الخروج من الأزمة ووضع حد لها.. فقد اكتسبت الأزمة ربحاً خاصاً بها وهي الآن في المرحلة المؤسسية (التحقيقات، وجلسات الاستماع في الكونغرس، والتغييرات داخل الإدارة) وقد لا تنتهي الأزمة قبل حلول الربيع المقبل، على أقرب مدى.

□□□

ومن الأسباب التي جعلت الفضيحة تتطور بهذه السرعة هو الاعتقاد بأن العناصر الرئيسية في سياسة ريغن الخارجية لم تعد تخضع للسيطرة.. ومما لا شك فيه أن نجاح ريغن يعود إلى التزامه بالاستمرار في خطه السياسي.. ولكن فضيحة صفقة الأسلحة أثبتت هذراز سياسة ريغن في ثلاثة مجالات على الأقل: أولاً: أن الشكوك التي حول سياسة ريغن في مواجهة الإرهاب.. فالأزمة الأميركية تلحن في كل مناسبة أنها تدن الإحزاب والتسامح مع الإرهابيين وتضغط على أصدقائها وحلفائها في العالم لمواجهة الإرهاب بالحديد والنار، وقد كانت هذه السياسة تقابل بالارتياح في داخل الولايات المتحدة وخارجها.. أما الآن، فإنه بالرغم من التصريحات الرسمية التي تدعي أن الهدف الرئيسي

لصفقات الأسلحة هو بدء علاقة جديدة مع إيران، فإن الاعتقاد السائد في الداخل والخارج هو: أن ريغن عقد الصفقة لإطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان.

وبالرغم من أن الفضيحة أدت إلى تعزيز دور جورج شولتز في السياسة الخارجية، فإن هناك تساؤلات كثيرة حول حقيقة الموقف الأميركي من الإرهاب، والعديد من أصدقاء أميركا في الخارج يعاين من هذه الحيرة. وثالثها أن الشكوك بدأت تثار في الخارج حول حقيقة موقف ريغن من الحرب العراقية الإيرانية.. فالإدارة الأميركية تدعي أنها تثق على الحياض من هذه الحرب، إلى درجة أنها أوقفت صادرات الأسلحة إلى إيران وضغطت على الدول الأخرى لكي تفعل الشيء نفسه.. وتشكف التحقيقات الآن أنه في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تقدم الأسلحة إليه، سرا، لإيران فإنها كانت تقدم معلومات استخباراتية للعراق لاستخدامها ضد الدفاعات الجوية الإيرانية وسوف تجد الولايات المتحدة أنه من الصعوبة عليها بمكان منع الدول الأخرى وتجار الأسلحة.

وثالثها أن الإدارة الأميركية كانت في حالة فوضى كاملة طوال السنتين الماضيتين، وواضح أن وزير الخارجية والدفاع لم يكونا على اطلاع على مبادرات أميركية مهمة في الشرق الأوسط.. وهناك ما يشير إلى أن السفير الأميركي في لبنان، الذي يقترن أن يتبع جورج شولتز، لم يبلغ وزيره بقرارات مهمة تم اتخاذها حول سياسة أميركا في الشرق الأوسط.

□□□

وفي النهاية فإن ردود فعل أصدقاء الولايات المتحدة وحلفائها في الخارج على الفوضى التي تعاني منها إدارة ريغن ساهمت في تعميق الأزمة.. فقد جاءت ردود فعل أصدقاء أميركا في الشرق الأوسط وأوروبا لتزيد قساسة الكونغرس والرأي العام الأميركي بأهمية هذه الأزمة.. والرئيس الأميركي رونالد ريغن مطالب الآن بالتصرف بحزم، وإلا فإن الفضيحة ستقضي نهائياً على مصداقيته، وتشل إدارته، بحيث يتحول إلى جثة طافية فوق الماء طوال ما تبقى من فترة رئاسته.

ستيفن هلدريث
الباحث بمركز الدراسات
الاستراتيجية العالمية
بجامعة جورج تاون - واشنطن



غورباتشوف



شروننيكو



اندريوف



لين

وقد تراكمت هذه الخطوة مع خطوة أخرى تمثلت في إعلان السلطات السوفيتية إلغاء قرار النفي الجبراري لسلم الفيزياء اليهودي أندريه ساخاروف. لكن الأراج من جميلوف لا يعني أن شعب التتار الذي هجره جوزيف ستالين من القرم عام ١٩٤٤ بتهمته التعاون الجماعي مع النازية، سيتمكن من العودة إلى بلاده، فعليه أن «يعيش سعيداً» في مكانه، ولكن مع تسهيلات محتملة للطاعين في السن بإمكانية زيارة مراتع الطفولة.

غورباتشوف جاء متأخراً، لكنه يريد احتواء كل المشكلات الداخلية التي يمكن أن تستغل من الخارج. وهنا نعود إلى كلام ريتشارد بايكن الذي يعرف كل التفاصيل السوفيتية وأن الحل الوحيد لمشكلات الاتحاد السوفيتي هو.. حل الاتحاد السوفيتي، فلقد شاخا الأيديولوجيا ولم يعد بإمكانها أن تمسك بيديها المرتجفتين ذلك الصهيل الآسيوي.

□□□

المشكلة السوفيتية في الاتحاد السوفيتي ومشكلة الديمقراطية في الصين. أن الرجال في شنغهاي يمكنهم رؤوساً قاسية جداً، ومع أن الكثير من أهاشيها تعاطفوا مع ماوشي تونغ في البداية، فإن الزعيم المرحول كان دائماً يادي الحذر حيال هذه المدينة التي تنتكز برجال الاستخبارات، كما أنها تنتكز أيضاً بتلك الأثرة التي لم يستطع كارل ماركس أو أي فيلسوف آخر الدخول إليها.

الناس في شنغهاي يعرفون جيداً، أن التحولات تبدأ عادة في مدنيته، والكثيرون منهم يعتقدون الآن أن ما يقوم به دنغ هياو بينغ ليس أكثر من الثقافة خادع على العمليات الإصلاحية الحقيقية التي تضع حد لسياسة الدخول المقلقة.

بالطبع، تمسك السلطة الأجوبة الجاهزة، فهي تقول أن ثمة أيد «ممرجة» هي التي تتسلل الحرائق في الجامعات بهدف إعاقة الإصلاحات التي تضفي بها «قيادة الشعب الحقيقية». وعندما يرد الطلاب على هذا الكلام يقولون أن المظهر الوحيد الذي يشاهد من هذه الإصلاح هذه هو وصول السلع الرديئة التي تصنع في تاوان إلى الصين على أنها «الأشياء التي تحبونها». والواقع أن الصينيين يفضلون الكلام بصوت عال، رغم تهذيبه المعروف. على أن يترك جهاز الراديو هو الذي يكتلم، فإذاعة بكين كما الإذاعات المحلية تعطي الانطباع بأن المواطن الصيني سيمضي نهاية الأسبوع على سطح القمر، لكن الأسابيع تتوالى وتزداد المشكلات تعقيداً، حتى أن بن لي هوا، وهو حربي بسيط، يقول لمراسل فرنسي أنه «إذا كان علينا في السنوات المائة أن نزرع الأرضة والسطوح لتأمين بعض الخضروات الضرورية فإن السطوح المعيشية قد جعلتنا على أن نستلهم أجسادنا لزرع الأرضة مثلاً، ولكن لكي مساحة بأسطة تلك التي أعطيت للإنسان».

صورة كئيبة. ولكن بد من الجانب الكاريكاتوري فيها، فقد تتولى الأبر الصينية الشهيرة حرارة الجسد، وبالطبع لزراعة الخضار والحبوب، فقصوروا أن رجلاً يسير في الطريق وقد كدلت من بطنه ثمار الباذنجان ومن ظهره عروق العدس.

ماذا يستطيع دنغ هسياو بينغ أن يفعل عندما يدعو إلى تطبيق الديمقراطية في البلاد؟
لاداعي استشارة كارل ماركس الذي لا يملك سوى الحلول القديمة، فرجال الشرطة، وكما في كل مكان، هم «الوجه الجميل» للأيديولوجيا، وهاهم يضربون الطلاب لاعتقادهم بأن الديمقراطية هي بضاعة أجنبية لئلا تترق الكاهل الصيني. ولذا عندما يعجز رجال بعد أن يقتلوا العشرات، ستكون البدايات جاهزة للتدخل. وحتى لتتلم كارل ماركس كثيراً، دعونا نبقى بالمسؤولية كاملة على العالم الثالث، ولكن من قال أن العراق في الاتحاد السوفيتي وفي الصين يقبلون أن يكونوا مثلاً.. نحن الذين نمارس الديمقراطية على طريقة كلية وبمئة... ثم نلقي التحية على دبشليم الملك!!

خلفاء للروس الذين يتمتعون بالامتيازات ويمسكون بالمانصب الحيوية بالسلطة، والدليل على ذلك أن يوري اندريوف كان يجد في حيدر علييف الذي يتمتع بكل مواصفات القيادة، ولكن لم يكن بإمكان هذا الرجل أن يذهب بعيداً في أحلامه، وكان عليه أن يستمر في خطه السياسي.. ولكن فضيحة صفقة الأسلحة أثبتت هذراز سياسة ريغن في ثلاثة مجالات على الأقل: أولاً: أن الشكوك التي حول سياسة ريغن في مواجهة الإرهاب.. فالأزمة الأميركية تلحن في كل مناسبة أنها تدن الإحزاب والتسامح مع الإرهابيين وتضغط على أصدقائها وحلفائها في العالم لمواجهة الإرهاب بالحديد والنار، وقد كانت هذه السياسة تقابل بالارتياح في داخل الولايات المتحدة وخارجها.. أما الآن، فإنه بالرغم من التصريحات الرسمية التي تدعي أن الهدف الرئيسي

المسؤولون أعداء ما حصل في الما - أتا إلى الغوغاء الذين تسللوا بين المظاهرين، وأد يقول المراسلون الغربيون أن هناك عشرات الطلاب قد اعتقلوا كما أن عمليات الدمم مستمرة على قدم وساق، فإن فلاديمير بتروفسكي يؤكد أن الأوضاع عادت إلى مجاريها. والحقيقة أنه لا بد أن تعود ولا اضطرت الشرطة السوفيتية إلى اعتقال كل أبناء القومية الكازاخية وزجت بهم في السجون.

□□□

ويقول المراسلون أن ما حدث في الما - أتا ليس سوى مظهر عاصف للتعميل الذي يزداد حدة في الجمهوريات الاسلمية الأخرى، والواقع أن إنشاء هذه الجمهوريات ليصلون بأحلامهم إلى حد المطالبة بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي، فتهمة الخيانة جاهزة بين أسنان كل مسؤول محلي، لكنهم لا يجدون مبرراً للقصص الحضاري الذي يمارس الآن في مختلف الجمهوريات الاسلمية، بحيث أن أجهزة الاستخبارات بدأت في تخريج أمة المساجد.

وضيف هؤلاء المراسلون أن المطلوب هو عدم السماح للمسلمين بالعودة إلى عبق الفلسفة الاسلمية، بحيث يتحول الانتماء الديني إلى مجرد مقنوس ميكانيكية معزولة كلياً عن الخلفية العقائدية. ولا شك أن الذين أعدوا أولئك الأسمعة قد درسوا الأوضاع جيداً على الأرض. لكن من تراه يستطيع أن يقيم ذلك الحائط بين المسلم والله.

لا بد إذا من رفع مستوى الضغط الروسي على القوميات الأخرى. الحقيقة أن ميخائيل غورباتشوف الذي ينتمي إلى «الطبقة الخضراء» في الحرب الشيوعية السوفيتي، الذي يطيح المزارعين يعرف جيداً مشكلات الجمهوريات الأتالية، وعندما وصل إلى السلطة حاول أن يريسي أسسا

أكثر مرونة للبيئة الأيديولوجية في تلك الجمهوريات. ولكن بدأ، في وقت من الأوقات، كما لو أن غورباتشوف قد وصل إلى القمة في وقت متأخر، فأخذ أن يستطع الآن أن يضع حداً لتعميل القوميات، وأن كان الأشخاص في شكون الجمهوريات الاسلمية في الاتحاد السوفيتي يقولون أن كولييت هو رجل منفتح، كما أنه صديق شخصي لميخائيل غورباتشوف.

□□□

لا مجال للاضطهاد الأتني، فأخذ لم يعد يستطيع أن يرفع الجدران الحديدية لأن المعلومات تسقط من أعلى، ولا شك أن غورباتشوف لا يريد أن يبني ذلك السقف الذي يغطي مساحة سدس اليابسة. من أفضل في هذه الحال اعتماد سياسات ليبرالية إلى حد ما، فمثل هذه الخطوات تحدث من «التشجيع القومي» الذي أخذ أبعاداً خطيرة، وها أن غورباتشوف نفسه أمر بالافراج من التشق السوفيتي مصطفى جميلوف، أحد المندافعين المعروفين عن قضية تنار القرم.

وكان جميلوف قد امضى ١٢ سنة في معسكر عمل في سيبيريا ليعود بعدها مع زوجته سافيترا إلى منزلهما في طشقند، دون أن يقدم أي تمهد بالتخلي عن أفكارهما،

أزمة الماركسية في المعسكر الشرقي

والعودة إلى الدين تراكمت مع العودة إلى القومية.

والمراقبون لينظرون، بصورة عابرة، إلى ما حدث في مدينة آتا، عاصمة كازاخستان، والتي يتجاوز عدد سكانها

المليون نسمة، فقد تظاهر آلاف الشبان احتجاجاً على أحالة الزعيم المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي دين محمد كوناييف (٧١ عاماً) على التقاعد واستبداله بروسي هو غينادي كولبين (٥٩ عاماً).

والمعروف أن جمهورية كازاخستان التي يبلغ عدد سكانها حوالي الـ ١٤ مليون يعيشون فوق ٢,٧٧,٠٠٠ كيلومتر مربع، تضم أكثرية مسلمة، وأن كان التصنيف الأتني يعطي المزية الأولى للروس الذين تبلغ نسبتهم ٤٠,٨ في المائة، مقابل ٣٦ في المائة للكازاخانيين و٦,١ في المائة للوكرانيين.

ولمعلومات الجسدية التي وصلت من هناك تقول أن المشكلة ليست في أقالمة كوناييف، بل في كون هذه العملية تندرج في إطار برنامج شامل لإعادة تثمين السيطرة الروسية بعدما بات واضحاً وجود تعميل في صفوف كل القوميات التي يعتنق أبداؤها أنهم يتعرضون للحرمان،

والذين زاروا الجمهوريات الاسلمية في الاتحاد السوفيتي لاحظوا ذلك العدد الكبير من البيئات التي ترتدي المحافظ الروسية وتحفظ البيانات الرسمية عن

ظهر قلب، فالحديث هو دائماً عن الانجازات الخارقة، لكن لاشيء يثبت هذا سوى ذلك «الصمت الخارق» الذي يحكم الناس، هؤلاء يبدون للوهلة الأولى، وقد فقدوا لغتهم، ولكن عندما يعرفون أنك أنت من الشرق، وأنك لم تحضر صورة لينين على رأسك، يسألونك على الفور: «هل حملت نسخاً من القرآن معك؟». وعندما تبدي أسفك لآك لم تفعل هذا، يتكلمون من أنك لن تنقل كلامهم إلى الرجال الذين يراقبون كل شيء بعين زجاجية، فيفتحون قلوبهم ويبدأ التزيف الكبير. وراء ذلك العالم المرئي الذي صنع من رخام، يوجد عالم لا مرئي صنع من الأحاسيس المعقدة: «نحن نعرف أننا لا نستطيع أن نفعل كل شيء يوماً ما».

أكبر هدية يمكن أن تقدم إلى أي منهم هي نسخة من القرآن الكريم. وثمة نسخ كثيرة تسربت، على كل حال، فيما يتزايد عدد الذين يتوافدون على الصلاة في المساجد، وخصوصاً بين اللقبان والشبان. وهو ما أثار مناقشات واسعة داخل اللجان الحزبية المحلية، وبيشرت حملات واسعة «لإعادة التثقيف». ولكن في حين أن شيان المناطق الأوروبية يقفون مهوذين أمام ظواهر معيشية في الغرب كالجينز والبريك دانس والنياب التائهة، وكان الشباب في المناطق الاسلمية يقفون مهوذين أمام.. الدين.

الذين زاروا الجمهوريات الاسلمية في الاتحاد السوفيتي لاحظوا ذلك العدد الكبير من البيئات التي ترتدي المحافظ الروسية وتحفظ البيانات الرسمية عن

ظهر قلب، فالحديث هو دائماً عن الانجازات الخارقة، لكن لاشيء يثبت هذا سوى ذلك «الصمت الخارق» الذي يحكم الناس، هؤلاء يبدون للوهلة الأولى، وقد فقدوا لغتهم، ولكن عندما يعرفون أنك أنت من الشرق، وأنك لم تحضر صورة لينين على رأسك، يسألونك على الفور: «هل حملت نسخاً من القرآن معك؟». وعندما تبدي أسفك لآك لم تفعل هذا، يتكلمون من أنك لن تنقل كلامهم إلى الرجال الذين يراقبون كل شيء بعين زجاجية، فيفتحون قلوبهم ويبدأ التزيف الكبير. وراء ذلك العالم المرئي الذي صنع من رخام، يوجد عالم لا مرئي صنع من الأحاسيس المعقدة: «نحن نعرف أننا لا نستطيع أن نفعل كل شيء يوماً ما».

الذين زاروا الجمهوريات الاسلمية في الاتحاد السوفيتي لاحظوا ذلك العدد الكبير من البيئات التي ترتدي المحافظ الروسية وتحفظ البيانات الرسمية عن

ظهر قلب، فالحديث هو دائماً عن الانجازات الخارقة، لكن لاشيء يثبت هذا سوى ذلك «الصمت الخارق» الذي يحكم الناس، هؤلاء يبدون للوهلة الأولى، وقد فقدوا لغتهم، ولكن عندما يعرفون أنك أنت من الشرق، وأنك لم تحضر صورة لينين على رأسك، يسألونك على الفور: «هل حملت نسخاً من القرآن معك؟». وعندما تبدي أسفك لآك لم تفعل هذا، يتكلمون من أنك لن تنقل كلامهم إلى الرجال الذين يراقبون كل شيء بعين زجاجية، فيفتحون قلوبهم ويبدأ التزيف الكبير. وراء ذلك العالم المرئي الذي صنع من رخام، يوجد عالم لا مرئي صنع من الأحاسيس المعقدة: «نحن نعرف أننا لا نستطيع أن نفعل كل شيء يوماً ما».

الذين زاروا الجمهوريات الاسلمية في الاتحاد السوفيتي لاحظوا ذلك العدد الكبير من البيئات التي ترتدي المحافظ الروسية وتحفظ البيانات الرسمية عن

ظهر قلب، فالحديث هو دائماً عن الانجازات الخارقة، لكن لاشيء يثبت هذا سوى ذلك «الصمت الخارق» الذي يحكم الناس، هؤلاء يبدون للوهلة الأولى، وقد فقدوا لغتهم، ولكن عندما يعرفون أنك أنت من الشرق، وأنك لم تحضر صورة لينين على رأسك، يسألونك على الفور: «هل حملت نسخاً من القرآن معك؟». وعندما تبدي أسفك لآك لم تفعل هذا، يتكلمون من أنك لن تنقل كلامهم إلى الرجال الذين يراقبون كل شيء بعين زجاجية، فيفتحون قلوبهم ويبدأ التزيف الكبير. وراء ذلك العالم المرئي الذي صنع من رخام، يوجد عالم لا مرئي صنع من الأحاسيس المعقدة: «نحن نعرف أننا لا نستطيع أن نفعل كل شيء يوماً ما».

أفريل هاريمان الذي كان سفيراً أميركياً فوق العادة (ريما فوق الزمن) في موسكو خلال الحرب العالمية الثانية.. كان يملك حق تقديم الهدايا الرئاسية إلى جوزيف ستالين، وكذلك حق تقديم النصح الرئاسية. لهذا كان يعتقد، وينقل اعتقاده هذا إلى المحافل العامة، أن الماركسية لا يمكن لها أبداً أن تستوعب تلك القوميات الآسيوية التي تلتصق بالصحور وبالوهاء ويصهيل الجياد.

لن تستطيع المطحنة الأيديولوجية أن تحول تلك الصحور إلى غبار، وإذا كانت الماركسية قد ساوت بين الناس «دينيا» عندما ألغت كل الأديان وأقامت شكلاً جديداً من أشكال الوثنية، فإنها لم تتمكن من تلبيد الثقافات، إذا بقيت الشعوب الآسيوية والأوروبية على السواء متمسكة بلغاتهم، وكانت هذه الشعوب تظهر موقفاً سلبياً للغاية حيال اللغة الروسية التي اعتمدت كلغة «أممية» داخل الاتحاد السوفيتي.

وكانت حجة لينين أنه لا بد من لغة واحدة تعمل على توحيد البلاد، مع الاحتفاظ هامشياً باللغات القومية. ولكن كم بدأ واضحاً بعد انتهاء المرحلة الستالينية أن تلك اللغات قد استقرت في عظام الشعوب غير الروسية في «القيام»، فقد عمدت تلك الشعوب إلى إحياء التقاليد وأقامة المهرجانات الفولكلورية التي كانت تشمل الحرائق في الدائرة.

□□□

هاريمان تنبأ بالمزق الثقافي والاممي في الاتحاد السوفيتي، وقال أن أفضل طريقة يعتمدتها الكرملين ليؤكدوا مصداقيتهم العقائدية هي أن يختاروا لغة موحدة تكون بعيدة كلية عن اللغات المعتمدة في الجمهوريات الخمس عشرة.

في هذه الحال، لا يستطيع الروس أن يعتسدا اللغة الصينية حتى لا تدعي الصين، في يوم من الأيام، أن الاتحاد السوفيتي يشكك جزءاً لا يتجزأ من القومية الصفراء، كما أنهم لا يستطيعون اعتقاد اللغة اليابانية بسبب «تاريخ المفورس» الذي يجمع أو يفصل، بين أولدين، لا بد من تلك اللغة الأخرى. وإذا كان هاريمان يرى في الفرنسية «لغة الدراج» أو «لغة المحمل»، فإنه يصح باعتبار الانكليزية، دون أن يكون هناك مجال للقول أن الشيوعيين كتبوا لغة الرأسماليين. فالأميركيون لم يخشوا الانكليزية بل أخذوها من البريطانيين الذين كان كارل ماركس يعتقد أنهم أول من يضعون كتاب «رأس المال» موضع التطبيق، لكنهم كانوا يشكلون المجتمع الصناعي رقم واحد في العالم.

أضافة إلى كون الانكليزية لغة محايدة يمكن اعتمادها دون عائق، فإن اعتبارها اللغة «الأممية» في الجمهوريات السوفيتية، يمكن الروس أن يطلوا، بصورة أفضل، على الامبراطورية الأخرى - والنقيض - التي تتكلم الانكليزية أيضاً.

ولكن هناك من قال أن أفريل هاريمان كان يريد تفجير قنبلة حضارية هائلة داخل الاتحاد السوفيتي، فإلبلاشة، في نظر رجل مثل الستاتور جوزيف ماركازي لم يأخذوا بالماركسية لانقاد الفلاحين من المعوز، وأما أن سيطرة الروس على الشعوب الأخرى قد تدرجت لارتجاج العميق، فيما كان القيصرية قد تحولوا إلى تماثيل من زجاج، حتى إذا ما خسروا حربهم أمام اليابانيين، كان واضحاً أن الأراضي التي أحقت بموسكو لا بد من أن تنكح عنها. لا مناص إذاً من الوسيلة الأيديولوجية لحكام السيطرة على الشعوب الأخرى، وهكذا كان.

انه رأي قابل للجدل الكبير، وقد يكون فيه الشيء الكثير من الصحة، فالروس الذين يتملقون براضهم إلى حد الانتحار، سيكتفون منذ قرون الهاجا الامبراطورية، ولا شك أن كارل ماركس قدم لهم الفرسه الذهنية لكي يحققوا ذلك من أفضل الظروف، أقاموا الامبراطورية، وكان لديهم الفاض العقائدي الذين حاولوا استثماره في بلدان أخرى،

هكذا عند الصل

قبل الحرب كان يستقبل النساء

أخرج حمام تركي

في بيروت

زبائنه من الميليشيات

«حمام الزهدة» في «زقاق البلاط» يستقبلكم بالماء الساخن، فيما بالكاد تجدون الماء البارد في هذه المدينة الساخنة.

الحرب أكلت كل الأشياء القديمة في بيروت، ساحة البرج تختفت كما لو أن زلزلا قوته مائة درجة بمقياس «ريختر» صر من هناك، أما ساحة المعرض التي يوشى بترميم مبانيها العريقة في عام ١٩٨٣، فقد عادت إليها أكياس الرمل والقدائف الصاروخية. عندما تقتل المستقبل، فلا بد من أن تقتل الماضي، وهذا ما يحصل الآن.

عندما تدخل إلى «حمام الزهدة» تنتفس برتنيك القديمتين، الرنتن اللتين لا يوجد فيهما أي أثر للذخاير ولا للعقائد التي تؤكل كما علب الكونسرو. واحد العاملين هناك الذي يحمل اجازة جامعية يقول لي: «لم تعد مهمة الحمام غسل الجسد فقط من الأوساخ التي تعلق فيه، بل انها تشمل ايضا غسل الروح التي باتت مشككتها أكبر بكثير من مشكلات الجسد».

يقول هذا، فيما تسمع جيدا اصوات القنابل، فالحمام قريب من خطوط التماس، وهو الوحيد الذي لا يزال يستقبل الزبائن، كانوا ٢٠٠ يوميا، والان انخفض العدد إلى ٥ مستحيا معظمهم من المقاتلين.

ونسأل الموظف: ولكن هل يدفع المقاتلون؟ يرد بالاجاب «معظمهم اصبحوا من اصحابنا، وهم يأتون الى هنا ليعيشوا دقائق وربما ساعات من الاسترخاء الذي يحتاجون اليه. واحيانا اشعر كما لو ان الحمام تحول الى مسح نفسي، فالمقاتلون يدخلون وهم متوترين ثم يخرجون وقد انفجرت اساريهم».

يضيف بين المرح والجد: «لبيت لبنان بأكمله يتحول الى حمام للزهدة، اذ ذلك تستريح الاعصاب وتستريح الشعارات ويتبادل اللبنانيون الورد بدلا من ان يتبادلوا القنابل».

لكن «حمام الزهدة» نفسه قد يقفل ابوابه ذات يوم بعدما اصبح الوحيد المشعر الابواب في بيروت الغربية، دون ان يكون هناك أي حمام شرقي في بيروت الشرقية، فالشطر

الآخر من العاصمة يمشي، منذ عقود بعيدة، على الخطى الغربية. واحد الموظفين يقول مازحا: «ما رايت لو وجهت الدعوة إلى قادة الميليشيات بداء بسمير جعجع وانتهاء بعقل حمية، ليلتقوا هنا في هذا الحمام التركي، وانا واثق من انهم، وفي هذا الجو المريح، يستطيعون التوصل الى حل لكل المشاكل التي تحول دون عودة السلام الى الربيع اللبناني».

ولكن من قال لك انهم الموظف في «حمام الزهدة» ان قادة الميليشيات مستعجلون الى هذا الحد، الى الحل الذي تحدثت عنه؟

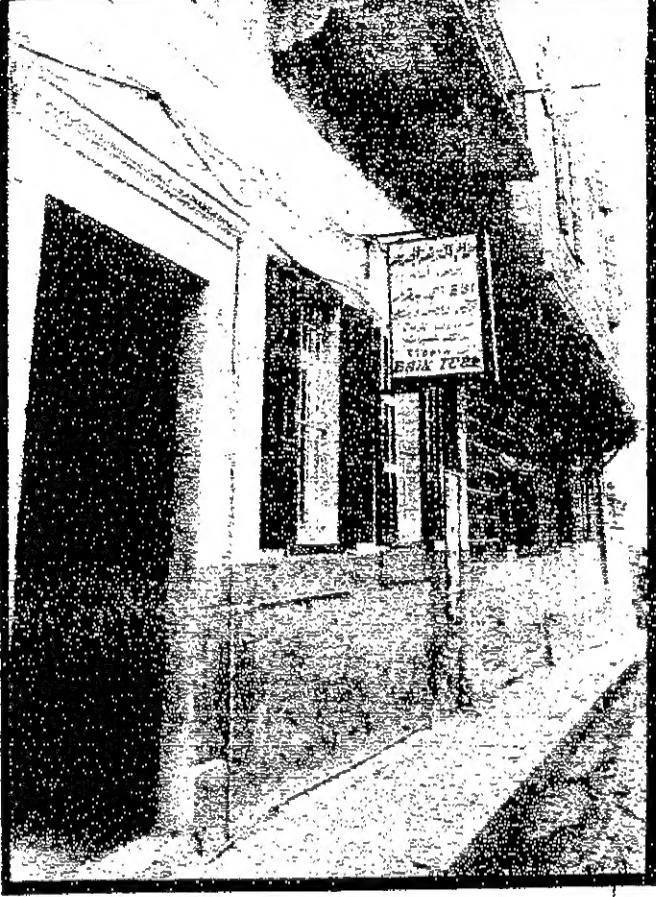
١٣ حماما تركيا في بيروت مقلدة الآن، وعلى رأسها «حمام البساط» الشهير الذي كان يستقبل الشخصيات الكبيرة في اوقات معينة، وهكذا كان حال «حمام الزهدة». على كل حال، فالسيد توفيق بيرقدار الذي أسس الحمام في عام ١٩٢٠ والذي لا يزال على قيد الحياة يخرن ذكريات كثيرة. الذين كانوا يدخلون ثيابهم النسيجية كانوا يدخلون اسرارهم الثمينة في الحمام. وكان فنانا القهوة يستطيعونهم، كذلك كانت تغل النارجيلة...

الحمام يتألف من عدة غرف كبيرة وصغيرة، ولانه لا يستطيع الا ان يتجاوب مع مستلزمات العصر، فقد دخلت السوتا اليه لتتضم الى الحمام التركي والكس والبخار. المهم ان من يدخل الى الحمام لا بد ان يخرج شخصا آخر حتى ولو كان مقاتلا، افضل طريقة اذا لفتته الاعصاب هي اعادة فتح الحمامات التركية، ولكن ماذا تفعل ببيروت الشرقية التي لا تعرف قط بمثل هذه الحمامات ولا بكل ما يت إلى الشرق بصفة.

«حمام الزهدة» يستقبل الآن الرجال فقط، قبل الحرب كان يستقبل النساء في ايام معينة، لكن اشياء كثيرة تغيرت، والموظف المسؤول يقول لي: «لا تزال اسعارنا منخفضة جدا، خمسون ليرة فقط وصبح الجسم نشيط. نحن نهتم كثيرا بـ «نوعية» الماء ونضع فيها المواد النباتية التي تجعلها مطهرة، لا مواد كيميائية على الاطلاق، وصاحب الحمام السيد توفيق بيرقدار يصر على ابقاء الحمام مفتوحا حفاظا على التراث، حفاظا على... هوية لبنان».

الماء الساخن في «حمام الزهدة» يحمل نكهة باردة...

صورة مؤسس الحمام تتصدر المدخل



حمام الزهدة... قريب من خط النار



تجهيز الفوط

يوم في حياة أغنى رجل في العالم

السابق جعفر نميري.. فقد خطر لسالم عيسى توسيط الفاتيكان لاعادة نوع من السيطرة العربية الى القدس الشرقية، عن طريق وضع الاماكن العربية المقدسة تحت سيطرة العرب.

ورأى الخاشقجي ان افضل وسيلة للحصول على دعم البابا هي ان تقابله بعثة من زعماء الدول.. وبالفعل شكلت البعثة، ومثل المسيحيين فيها منفسو هاني مريام، الزعيم الايتوبي، وعرض الخاشقجي طائرته الذي سي ٩، ورافق البعثة الى الفاتيكان، حيث التحى امام البابا.

ولم تؤد الزيارة الى شيء، ولكن الخاشقجي ادرك انه سيحني شار هذه الرحلة فيما بعد، فقد تعرف على شخصية مهمة جدا.. وقد اشار ذات يوم الى الصورة التي تجمعها مع البابا، والمعلقة في مكتبه في بيروت وقال لا أعرف متى سأحتاج البابا.

□□□

والثري الذي يستخدم طائرته في التنقل، غالبا ما يشتر شكوك رجال الجمارك.. اذ ان هؤلاء يعتقدون ان امكانية التهريب تكون متوفرة الى حد بعيد في هذه الحالة.. ففي احد الايام لاحظ احد رجال الجمارك وجود عدد كبير من قصاصن السلكا على الطائرة، فظن ان الخاشقجي يحاول تهريبها.. وبالرغم من انه وجد الاحرف الاولى لاسم الخاشقجي مطبوعة باللاتينية على القمصان، فانه لم يقتنع ان احدا ما يمكن ان يحمل معه كل هذا العدد.. ولذلك قاله لا بد ان يكون مهريا.

وبعد ذلك بفترة، وقع الخاشقجي في مشكلة مع رجال الجمارك الايطاليين، فقد دخل الخاشقجي ايطاليا قادما من سويسرا، لكي يستقبل طائرته من مطار ميلانو، وسأله رجال الجمارك فيما اذا كان يحمل معه اية مبالغ مالية.. فقال:

نعم

□□□

كم تحمل معك؟

لا أعرف، سافتح الحقنية، وتستطيع انت ان تعدها وفتح الخاشقجي الحقنية، فإذا بداخلها ما يزيد عن ١٠٠ ألف دولار بالعملة الايطالية.. قال انه رجحا في المقامرة في سويسرا، فقال له رجل الجمارك:

كان من المفروض ان تعلن انك تحمل هذا المبلغ معك.. عندما دخلت ايطاليا، فهل فعلت ذلك.

لا.. لان احدا لم يسألني.

واستدعى ضابط الجمارك ضابطا آخر، وبدأ الاثنان يتناقشان همسا.. فقال الخاشقجي:

ان كنتم تريدان المبلغ، تستطيعان اخذه، فقال الاثنان بصوت واحد:

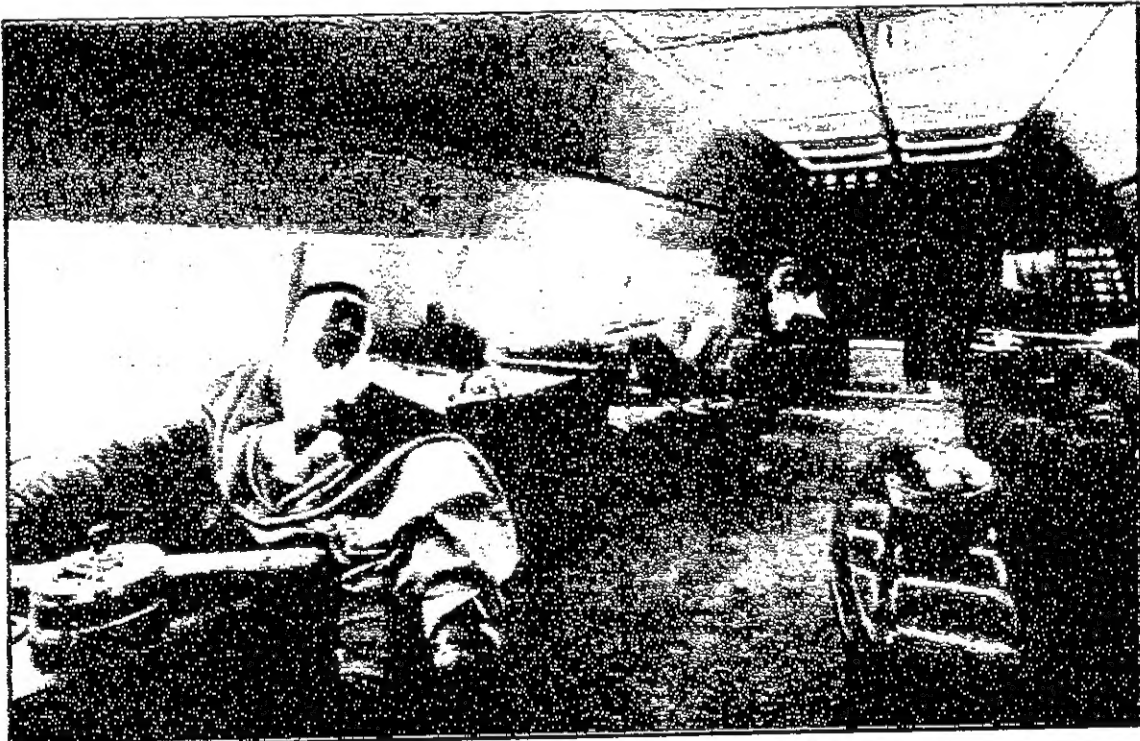
لا.. ارجوك.. تستطيع ان تأخذ مالك وتذهب.

□□□

وفي الغالب، لا يحصل الخاشقجي مالا معه.. ومساعدته روبرت شاهين هو الذي يحمل المال معه.. حيث يحتفظ بالمال والوثائق في ٢٧ صندوقا يحمل عنده، على الأقل منها، حينما يذهب.. وعندما يريد ان جميعا شخص له حيثما يكون.. وهي مرقمة من الألف الى الباء بالاحرف.

ويستخدم الخاشقجي بطاقة اميركان اكسبريس خضراء اللون، لدفع فواتير المطاعم الفنادق.. وفي معظم الاحيان تتجاوز سحبياته رصيده بملا يعادل خمسة ملايين من الدولارات دون ان تابه الشركة لذلك.

(انتهى)



عدنان خاشقجي... داخل إحدى طائراته الخاصة

قسطنطين ملك اليونان السابق، كان من بين الضيوف أيضا.

ولا يظهر اسم هيوارد هيوون في سجل ضيوف الطائرات ولكنه ركب طائرة الذي سي ٩ من لندن الى فيرمونت في الساعات الأولى من صباح ٢٠ ديسمبر ١٩٧٢.. وكانت هذه الرحلة من بين الرحلات السرية التي يقوم بها هيوون.

ويملك هيوارد هيوون اسطوليه الخاص به من الطائرات، ولكن هذه الطائرات يمكن التعرف عليها، وهو يفضل ان يحيط تنقلاته بسرية تامة، وهو يمتلك فندق ساندز حيث اعتاد الخاشقجي ان يقامر.. كما ان صديق الخاشقجي يوجين وارنر يعرف هيوارد هيوون جيدا.. وعن طريق وارنر، تعامل الخاشقجي مع وليم غاي، احد كبار المسؤولين في مؤسسة هيوارد هيوون الذي يرى ان الخاشقجي ينتهك السلطة والمال اكثر من هيوون.

وفي النهاية، قابل الخاشقجي هيوارد هيوون، وعندما علم ان هيوون يرغب في تغيير قاعدة عملياته، عرض عليه استخدام طائرته.

وعندما نزل هيوارد هيوون على الكرسي بجعلات في مطار هيثرو امر مساعده وحراسه على اغلاق كابينة الطائرة لكي لا يراود طاقم الطائرة.. وقبل ان يهبط هيوارد هيوون في ٥ ابريل ١٩٧٦ انتقل من فيرمونت الى المكسيك، ومات في انطار اثناء سفره الى هيوستون.

□□□

وفي ديسمبر ١٩٧٣، بعد سنة واحدة من نقل الطائرة دي سي ٩ ليهيوارد هيوون الى جزر البهاما، استخدم خاشقجي الطائرة لهمة سريعة اخرى هي: زارة البايا يوجنا بولس السالاس.

وجاءت الزيارة بناء على اقتراح من سالم عيسى. وهو لبناني، شريك للخاشقجي. ومستشار للرئيس

نوبات.. وتطير كل طائرة ما يعادل ٦٠ ألف ميل في الشهر.. وتقطع الطائرات الثلاث في السنة ما يعادل مليوني ميل.. أي ما يعادل الدوران حول الكرة الارضية لمدة ٨٠ مرة.

وتبلغ نفقات الطائرات في السنة ١٢ مليون دولار وتتراوح ساعة تشغيل الطائرة الواحدة لمدة ساعة واحدة ما بين ٣ - ٦ آلاف دولار.. وهذا المبلغ يكفي لحجز تذكرة حول العالم.

ومن بين المشاكل التي كان يواجهها الطيارون خوف ثريا الخاشقجي من ركوب الطائرة، فالمطبات الهوائية والطقس الرديء يزعجها، وكثيرا ما كانت تركب في كابينة القيادة مع الطيار ومساعدته والمهندس، حيث يقوم هؤلاء بتهدئة مخاوفها بان يشرحوا لها كيف يتفادون النجوم والمطبات الجوية.

اما لمياء، زوجة الخاشقجي الثانية، فانها كانت على العكس تماما، لا تخشى ركوب الطائرة، ولكن شهيتها تظل مفتوحة أثناء الطيران، وكانت تحرص على تناول الايسكريم، والهيمورغر والبيتزا.. وعندما ترغب هي او الخاشقجي على الحصول على هذه الاشياء كانا يرسلان طائرة خاصة الى لندن، من اسبانيا او البندقية لاحضارها.

□□□

وقائمة الضيوف في سجل الزيارات على الطائرة تشمل العديد من كبار النجوم في هوليوود، والشخصيات السياسية وكبار رجال الاعمال... فقد التقى كارتر بالباشقجي على متن الطائرة، بعد خروجه من البيت الابيض، وفي اكتوبر ١٩٨٤ نقلت الطائرة في اياكوكا، رئيس مجلس ادارة شركة كرايزلر من ميلانو الى فيينا لمقابلة الخاشقجي. وكان الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري يستعير الطائرة لزيارة الولايات المتحدة او غيرها من الدول.. كما ان الملك

الحراك الفرنسية

الخاشقجي

تاجر

شنطة

معاملات الطائرات عندما تصل الى المطارات، ١٢ مضيفا.

وكان رينيفار هو الذي قرر استخدام مضيفين، لامضيفات، وذلك لمنع حدوث مشاكل بين اطقم الطائرات.

□□□

وحاول رينيفار ان يجعل طاقم الطائرات يعمل بالتناوب، كل نوبة لمدة اسبوعين، ولكن كان من الصعب تنفيذ هذا النظام، اذ كان من الصعب معرفة المكان الذي سيتم فيه استبدال الطاقم.. فالخاشقجي لا يتقيد بجداول مسبقة، وهكذا كان الطاقم يطير الى مدينة ما، وينتظر، فإذا لم تصل الطائرة، كانوا يعودون من حيث اتوا.

وتشرف شركة هاندلينجر ليمتد على كل العمليات الخاصة بالطائرات.. وهذه الشركة، ومقرها دانا بوينت في كاليفورنيا بمثابة شركة طيران للخاشقجي، فهي تمتلك الطائرات الثلاثة، وتوظف الطيارين والموظفين وتدفع نفقات الوقود، والصيانة، والمكالمات الهاتفية والتأمين، وتزود الطائرات بالعلبومات الملاحية.. وهي تابعة لشركة (اي كي هولاندنر) في جزر كايمان.

□□□

وكل ١٢ ساعة طيران تجري صيانة كاملة للطائرات بواسطة الخطوط الجوية الشرقية Eastern Airlines وبعد ٢٠٠ ساعة طيران تجري فحوصات وصيانة اخرى اكثر دقة.. وتجري الفحوصات في اي مطار تتمثل به الخطوط الجوية الشرقية، ولكنها تجري عادة في مطار لاغواريا في نيويورك.

وفي كل ١٨ شهرا تجري الشركة فحصا شاملا على كل جزء من الطائرة، وتستغرق هذه الفحوصات خمسة ايام يقوم بها ٢٠ رجلا يعملون على مدار الساعة في ٣

عندما تسلم الخاشقجي طائرته الجديدة نوع بوينغ ٧٢٧، في يونيو ١٩٧٥، اعتقد رينيفار ان هذه الطائرة ستحل محل الطائرة دي سي ٩. ولكن الخاشقجي قال له: ستحتفظ بالدي سي ٩ ايضا.. والامر نفسه حدث عندما اشترى الخاشقجي طائرته الثالثة نوع بوينغ ٧٢٧ - ١٠٠.

وفي بعض الاحيان، عندما يرغب الخاشقجي في ان يترك انطباعا معين لدى رئيس احدى الدول، يهبط في المطار بطائرته الثلاثة.. اما في الغالب فان الخاشقجي يستخدم طائرة البوينغ ٧٢٧ - ٢٠٠ المسجلة تحت رقم ن ١١١ ك.. بينما يستخدم شقيقه عصام البوينغ ٧٢٧ - ١٠٠ المسجلة تحت رقم ن ١١١ ي ك.. اما ابناؤه الخاشقجي فانهم يستخدمون الذي سي ٩. وفي احد الايام، طلب الخاشقجي من روبرت شاهين ان يعد له طائرة البوينغ ٢٠٠ لكي يطير من نيويورك الى بوسطن.. حيث كانت احدى المجلات ترغب في اجراء مقابلة معه.. وقال روبرت له ان ابنه الاكبر محمد يستخدم الطائرة.. وحين جونو الخاشقجي، وقال:

من المفروض ان يستخدم محمد الذي سي ٩. وعندما يحدث خلاف بين الخاشقجي وابو له، يقف شاهين وغيره صامتين، اذ انهم لا يرغبون في التدخل بالشؤون العائلية.

□□□

وعين رينيفار مساعدا له اسمه جيري سودرستروم مالميت ان اصبح هو كبير الطيارين بعد ان احيل رينيفار الى التقاعد عام ١٩٧٩.. وخلال الاشهر الستة الاولى كان الرجلان، ورئيس المهندسين في الطائرة، في حالة استنفار دائم، ولم تكن الفرصة تتسع لهم لقضاء فترة في منازلهم.. الى ان استخدم رينيفار طاقما اضافيا لكل طائرة.

وكان راتب الملاحين يقل بما يعادل ١٠٠ ألف دولار سنويا عما تدفعه شركات الطيران الاخرى للطيارين.. ولكن الخبرة التي يحصل عليها الطيار الذي يعمل مع الخاشقجي لا تعادلها خبرة.. اذ ان قلة من الطيارين يطيرون الى مختلف عواصم العالم، ومعظم الطيارين يطيرون الى باريس.. او روما، واذا امتدت رحلتهم الى مناطق ثائية مثل الغابون، او السودان فانهم يستعدون لذلك قبل فترة طويلة.. اضافة الى ان الشركة التي يعملون بها تخبرهم الى اين يذهبون، وكيف يصلون، وما هي كمية الوقود التي يحتاجونها.

□□□

واثناء عمل رينيفار مع الخاشقجي، كان يطير الى عدة دول وعرف اصول التعامل مع ادارة الجمارك ودوائر الهجرة، والمسارات الجوية، والاذن المطلوبة.. ومثال على ذلك فان بعض الدول لتسمح لاية طائرة بدخول مجالها الجوي دون اذن خاص.. وفي بعض الاحيان، يستغرق الحصول على هذا الاذن عدة اسابيع.. ولكن الخاشقجي كان دائما يمتلك الوسائل للحصول على الاذن بفترة وجيزة.. وفي النهاية حصل على اذن دائم.. ومثال آخر فان السودان ينقل وقود الطائرات بعريضة خاصة بواسطة الشركة الجديدة، وعندما تتأخر الطائرات يحدث نقص في وقود الطائرات، وقد تمكن الخاشقجي من اجراء ترتيب خاص مع الحكومة، يحصل بموجب على ما يريد.

وفي النهاية، كان عدد الذين يعملون على طائرات الخاشقجي يبلغ ٢٤ شخصا منهم ١٢ طيارا (اربعة لكل طائرة) واربعة مهندسين، وموظفان لمناجاة